

# أحنا أسفين يا أمين

مسرحية كوميدية بالعامية المصرية

عماد مدين

أغسطس 2011

# أهداء

إلى زوجتى وحبيبتى وصديقتى التى تحملت  
من أجلى الكثير  
إلى أبنائى الأعزاء ملك وأحمد  
إلى والدتى مدرستى الأولى فى الحياه  
إلى والدى الغالى الذى غرس بداخلى المبادئ  
التي أذاع عنها فى هذه الرواية

## المشهد الأول

استعراض تؤديه المجموعة عن الحياه الزوجية وما  
تشمله من هموم وأفراح وبرغم كل متغيرات الحياه إلا  
أنها مازالت هى حلم كل شاب وكل فتاة.

## المشهد الثانى

مكتب المحاماه الذى يعمل به أمين  
ثلاث مكاتب موظفين لا يجلس عليهم أحد

(يدخل زعتر السخن بيده صينية عليها كوبان شاي وفنجان  
قهوة)

زعتر: (محدثا المكاتب التى لا يجلس عليها أحد ) أتفضل يا  
أستاذ خالد الشاى بتاعك (ثم يتجه لمكتب الأستاذ أحمد) أتفضل  
يا أستاذ أحمد الشاى المظبوط من ايد الاستاذ زعتر السخن ...  
يا أحمد يا خويا متقولش كده ده أحنا أخوات ... (ثم يتجه لمكتب  
أمين) أتفضل يا أستاذ أمين القهوة عالريحة (ثم يتحرك من أمام  
المكتب ثم يتوقف ويستدر ناحية المكاتب ويلقى الصينية التى  
بيده. صائحا بالمكاتب) مش عاوز أسمع صوت ... مش عاوز  
أسمع صوت... ولا كلمة... وكل واحد فيكم اشى استاذ واشى  
دكتور (بنبرة حدة) طب من هنا ورايح اللى عاوز يكلم معايا  
يقولى يا أستاذ يا دكتور زعتر السخن ... سامعين ... اللى ح  
يقولى يا زعتر كده حاف مش ح يحصله كويس... فاهمين؟  
د. عبد القوى: (يأتى صوته من داخل غرفة مكتوب على بابها  
المدير) أنت يا حيوان يا زعتر.  
زعتر: أبوه يا دكتور  
د. عبد القوى: الأستاذة اللى عندك وصلوا يا زفت.

ز عتر: موصولش يا سيد الناس  
د. عبد القوى : (يأتى من الداخل ) الساعة بقت 9,30 ولسه  
موصولش ده اسمه تهريج مش شغل ده ... (محدثا نفسه )  
اعمل معاهم ايه دول (يقتررب منه ز عتر ويضع يده على كتفه)  
ز عتر: عارف تعمل معاهم ايه  
فى تلك الأثناء يدخل أحمد ويجلس على مكتبه ويدعى أنه  
منهمك فى الكتابة على اللاب توب الموضوع على المكتب  
د. عبد القوى: (مستأنفا حديثه مع ز عتر مثلها) ايه ... ايه  
ز عتر: جرب معاهم الجلد.  
د. عبد القوى: (ينظر له وتتسع عينيه ويرفع حاجبيه متعجبا )  
الجلد!!!  
ز عتر: اه آمال أنت فلكر ايه يا عبقوى يا خويا دى أشكال انا  
عارفها كويس متجيش غير بالضرب على دماغها طب ده انا  
مره كنت باعت سنبة تجيب عيش مالفرن.  
د. عبد القوى: سنبة مين؟  
ز عتر: سنبة مراتى ... بعثها تجيب عيش مالفرن اتأخرت ربع  
ساعة هى ربع ساعة وعينك ما تشوف الا نور هى دخلت  
مالباب من هنا وانا رحمت فقعتها حنة دين علقه انما ايه علقه  
موت  
د. عبد القوى: للدرجة دى  
ز عتر: طبعا  
د. عبد القوى: عشان ربع ساعة  
ز عتر: مش مسألة ربع ساعة انما عشان تلتزم بمعاها  
د. عبد القوى: وبعد كده التزمت بمعاها؟  
ز عتر: لاء  
عبد القوى: ليه

زعتري: يا عم ه وفيه حد بيروح يجيب عيش وبيرجع ... ده ابن خالتي راح من اسبوعين القرن بعث لنا امبارح نص رغي مع واحد صاحبه خلص الطابور وبيقولنا انه احتمال يجي بعد بكرة وجاب لنا منه جواب فيه صورته

د. عبد القوي: (ينظر في تعجب)

زعتري: امال انت فاكرايه (ويضع يده على كتفه)

د. عبد القوي: (هنا يتبته إلى انه يتحدث مع الفراش وينظر ليد الموضوعه على كتفه ... يصرخ في وجهه وه ويبعد يده عن كتفه) ولد يا زعتري ... أنت نسيت نفسك يا حيوان ... أمشي أنجر على شغلك (يجري زعتري خارجا فيتجه د. عبد القوي لأحمد) الواحد يقف يتساير معايا ويحط أيده على كتفي (أحمد يقف أمام د. عبد القوي بيتسم دون أن يتكلم ) خلاص بقينا صحاب ... ح نقعد مع بعض عالقوهة.

أحمد: (يضع يده على كتف د. عبد القوي ويتحرك به بعيدا عن المكتب) ما ه وأنت اللي بتأخذ الواحد عليك يا أستاذ عبد القوي بقى يا أخى

د. عبد القوي: (متعجبا) بتأخذ الواحد عليك ... ويا أخى ... (يبعد يده عن كتفه) وأيه اللي أخرك يا أفندى يا محترم. أحمد: نعم

د. عبد القوي: أيه اللي أخرك يا أستاذ أحمد؟

(فى تلك الأثناء يدخل خالد دون أن يلحظه د. عبد القوي ويجلس على مكتبه)

أحمد: الج وكان برد وحضرتك عارف أن الفلزات بتتأثر بالبرودة فمكنتش قادر اتحرك من مكانى

د. عبد القوي: وايه علاقة ان الفلزات بتتأثر بالبرودة والحرارة وانك مقدرتش تتحرك من مكانك

أحمد: ايه ده ه وانت مش عارف يا دكتور ايه العلاقة؟ امال  
دكتور ازاي  
د. عبد القوى: يا ابني انا الدكتوراه بتاعتى فى القانون مش فى  
الفلزات. قولى بقى ايه علاقة تأخيرك بالبرودة بالفلزات.  
أحمد: ماه وعشان الانسان أصله فلزات  
د. عبد القوى: والله؟  
أحمد: طبعا . أفتح أى كتاب فى اى مكتبه يقولك ان الانسان  
أصله فلزات  
د. عبد القوى: افتح اى كتاب فى اى مكتبة . طب ما انا والواد  
زعتر جينا فى معادنا والبرد ما عملش فينا حاجة.  
أحمد : ه وأنت وزعتر بنى أدمين ... (موجها حديثه لخالد )  
عملت لى ايه فى أوراق القضية اللي اديتها لك أمبارح  
د. عبد القوى: (موجها حديثه لخالد ) أنت جيت يا أستاذ خالد  
... حمد لله عالسلامة... الساعة ف ايدك كام يا أستاذ؟  
خالد: (ينظر فى ساعة اليد) 8.30 يا دكتور  
د. عبد القوى: (متعجبا) 8,30 دى كانت 9,30 من ساعة .  
خالد: ابوه ما انا ساعتى واقفة من امبارح  
د. عبد القوى : (ينظر له متعجبا ثم ...) وايه اللي أخرك يا  
أستاذ؟  
خالد: أم محمد  
د. عبد القوى: أم محمد مين؟  
خالد: وقت الاذان  
د. عبد القوى: ايه ده اللي وقت الأذان؟  
خالد: هما كانوا واقفين ع الرصيف وهى معدية قالولها رايحة  
فين يا موزة قالت لهم وانت مالك يالوح منك ليه أصل هما كان  
فيه بينهم وبين عليتها مشاكل على حدة أرض فى الواحات

والأرض كانت وضع يد من منصور اليهاموني بس ه وكان  
مبيخلفش فكان عاوز ياخذ محمد  
د. عبد القوى: محمد مين؟  
خالد: ابن أم محمد ... ولا انت فاكر هي مولودة كده اسمها ام  
محمد؟  
د. عبد القوى: سيبك من الكلام الفارغ اللي بتقوله ده ... ه وانت  
مينفعلش تيجي الشغل في معادك الا لما تكون بايت عندي  
واجيبك معايا في عربيتي ... غير كده متجيش في معادك  
خالد: ابدأ يا عمى بس  
د. عبد القوى : (مقاطعا) انا مش قلت لك قبل كده عمى دى  
هناك في البيت هنا انا الدكتور عبد القوى صاحب المكتب اللي  
انت بتشتغل فيه مش معنى انك متجوز بنتى بيقى خلاص ح  
تبقى العملية سداح مداح  
خالد: (في خجل) انا اسف يا دكتور بس ....  
د. عبد القوى : (مقاطعا) مفيش بس اتفضل يا استاذ على  
مكتبك وياريت متتأخرش عن شغلك تانى . مفهوم؟  
خالد: مفهوم يا دكتور  
د. عبد القوى : (موجه حديثه لأحمد) وانت يا فلزات سامعنى؟  
أحمد : حاضر يا دكتور  
د. عبد القوى : وفين أمين افندى ... طبعا لسه مجاش ما هي  
هيصة شغالين في طابونة حتى اللي كان جاى زى القطة  
المغمضة علمتوه البوظان والله دى حاجة تجنن (يدخل عبد  
القوى مكتبه)  
أحمد: ولا يا خالد ه وماله بيهزتك اوى كده  
خالد : يا سلام ... والبهدة اللي بهدلهالك مفيش منها مشكلة  
محسيتش بيها ... عادى يعنى

أحمد : ه وبهدلنى اه ... بس داس عليك اوى تحس انه مش  
بيهزتك بس انما بيدلك  
خالد: أنت شاييف كده؟  
أحمد: بيتيهيألى كده وبعدين مش مهم انا شاييف ايه المهم انت  
خالد: (فى صوت مهموم) انا... أنا مبقتش شاييف حاجة  
أحمد: ليه بس يا خالد ... مالك فيه ايه؟  
خالد: (فى نفس النبيرة المهمومة) انت مش شاييف عمال يذل فيا  
ازاى فى الرايحة والجاية  
أحمد: اه صحيح انا من زمان عاوز اسألك ه وليه دايس عليك  
اوى كده  
خالد: ابدأ ياسيدى كل ما فى الامر عشان من ساعة ما اتتيلت  
واتجوزت بنته وسكنا معاه فى بيته وه وشاييف ان أنا هفية  
أحمد: طب ولما انت مش عجبه كان وافق على جوازك من  
بنته ليه؟  
خالد: ما ه وأصلا مكنش موافق ... كان شاييف أن أنا غلبان  
وعلى قد حالى ومنفعش لرحمة بنته وكمان من عيلة زبالة  
وداخلين على طمع  
أحمد: (مندهشا) عيلة زبالة ..... قال عليكم عيلة زبالة  
خالد: لاء مقالش عيلة زبالة  
أحمد: (وقد زال عنه الأندهاش) اه بحسب انه قال عنكم زبالة  
كانت ح تبقى كبيرة أوى فى حقك  
خالد: لاء ه وقال أكثر من زبالة بس أنا مش ح أقدر أحكى لك  
عشان كرامتى ح تمنعنى  
أحمد : كده الكلام ابتدى يلون ... كرامتك ؟ كرامة ايه بقى  
وانت كده عندك كرامة من أصله  
خالد: طبعا عندى كرامة

أحمد: عندك ف انهى حته .... تحت القفا ولا فوق القفا ....  
يعنى أنا كنت فاكر انه بيستحقرك من يوم ما اتجوزت بنته ...  
أنما كده ده طلع مستحقرك من يوم ما عرفك ... وأنت أيه اللي  
خلاك تتجوز بنته طالما ه ومستحقرك بالشكل ده؟  
خالد: أعمل ايه بس يا أحمد؟ بحبها بحبها  
أحمد: (مقلدا خالد) بحبها بحبها والنبي أنت معندكش دم وبعدين  
يعنى كرامتك واحترامك لنفسك ولا رحمة؟  
خالد: ايه الاسئلة الغريبة اللي انت بتسألها دى .... رحمة طبعا  
أنت بتتكلم فى ايه  
أحمد: (متعجبا) والله أنت تستاهل كل اللي بيعملوه فيك  
خالد: ليه؟  
أحمد: واحد مش موافق أنه يجوزك بنته وقال عليك غلبان ومن  
عيلة زبالة وجالك قلب تنسبه يبقى تستاهل اللي بيعملوا فيك  
خالد: طب والعمل؟  
أحمد: أنت خلّيت فيها عمل ... ده أنت عاوز معجزة ....  
ه ومفيش غير حل واحد  
خالد: ألحقتى بيه أبوس أيديك  
أحمد: ده الحل اللي ح يكسر نفسه  
خالد: ياريت  
أحمد: ويذله كده قدامك  
خالد: ه وده اللي أنا نفسى فيه ... ألحقتى بيه بسرعة  
أحمد: تطلق له بنته وترميها له فى وشه وتقوله "بنتك عندك يا  
معالي الباشا" وتروح باصص لها وقايلها "مش ممكن اضحى  
بكرامتى عشان واحدة زيك انا لا عاوزك ولا عاوز فلوس  
ابوكى" وتمشى بكرامتك  
خالد: ه وده (يقف يقلد أحمد) "بنتك عندك يا معالي الباشا"  
أحمد: ايوه كده يا معلم قول

خالد : استنتى ده أنا لسه ح طريقها على دماغه (بالتفت ناحية  
مكتب عبد القوى) اما وريتك يا عبد القوى مبقاش أنا (مخاطبا  
أحمد ) واروح باصص لها كده وأقولها "مش ممكن أضحي  
بيكى عشان كرامتى أنا عاوزك وعاوز فلوس أبوكى " وأروح  
سايب له كرامتى وماشى برحمة  
أحمد: (ينظر له فى تعجب) أنت أيه مفيش خالص  
خالد: أعمل ايه بس يا أحمد مقدرش بحبها مقدرش اتخيل نفسى  
من غيرها .... حياتى ح تبقى عاملة ازاي ... الأيام ح يبقى  
طعمها ايه  
أحمد : أيام ايه اللي طعمها ايه .... أنت طالب واحد فخفخينا  
جرى ايه يا خالد واحد رافضك وعمال يهزقك ف الرايحة  
والجاية لازم يبقى ليك موقف  
خالد : جرى ايه يا احمد ما تهدي شوية عاوزنى ادخل اخلص  
عليه ... وحياة أبوك تدور لى على حل أخلص بيه من الراجل  
ده من غير ما أبعد عن رحمة.  
أحمد: يبقى تسبب له البيت  
خالد: يا عم بقولك مش قادر أبعد عن رحمة  
أحمد: ومين قالك أبعد ما أنت ح تاخدها معاك  
خالد: اه إذا كان كده معلش ... نطلع يوم من أول النهار نغير  
جوونرجع بليل بعد ما يكون نام أه ونرتاح من وشه والله فكرة  
يا أبوحميد فعلا كنا محتاجين نغير ج وونخرج من ضغط  
الأعصاب اللي احنا فيه ده  
أحمد: يوم ايه وجوايه اللي تغييره أنت فاكر نفسك جاى لدكتور  
نفسانى أنا قصدى تاخذ مراتك وتسبب له البيت ومترجعش  
خالد: (منزعجا) اسبب له البيت اسبب له البيت ازاي يعنى ...  
وأنام فين أنا ومراتى ح انام فى الشارع  
أحمد: يا أخى خدها واسكنوا فى اى حنة

خالد: جيت التايهية أنت .... خدها واسكنوا فى اى حته ده على  
اعتبار أنى عندى فيلا فى التجمع الخامس وفيلا فى المربوطية  
ومحتار اسكن فى انهى واحده فيهم  
أحمد : مش قصدى يا أخى ... أقصد تروحوا تسكنوا عند أى  
حد من قرايبكم بعيد عن أبوها وقرفه  
خالد: عند مين بس يا أحمد ما أنت عارف احنا عيلة  
أحمد : (مقاطعا) زباله  
خالد: ما تحترم نفسك  
أحمد: (مبتسما) مش قصدى ... طب ما فكرتش ليه تسكن م ع  
أمك؟

خالد : (فى حسرة ) أمى ؟ ما أنت عارف شقة أمى أوضتين  
وصاله ريهام اختى كانت ساكنه مع حماتها وبعدين اتخانقوا  
سوا أمى قالت لها هاتى جوزك وتعالوا اسكنوا معايا اخدوا  
أوضة  
أحمد: هى وجوزها الاسود التخين ده  
خالد: اه عارفه

أحمد: مش ده اللى قعدنا شهر ندور له على ق اعة يعمل فيها  
الفرح وعمال يقولنا ... أصل أنا مقدرش أعمل ف أى قاعة  
أصل مستوى عيلتى يا جماعة العشا يا جماعة الكوشة يا  
جماعة ... نفخنا وف الاخر طلعت عيلته أزبل من عليتكم  
خالد: اه والله عندك حق (ثم ينتبه) انت بتقول ايه؟  
أحمد: من غيظى يا خالد .... طيب أنت قولتلى أن أختك أخذت  
أوضة بيقى الأوضة اللى باقية خدها انت ومراتك  
خالد: أوضة ايه اللى باقية مش باقى حاجة  
أحمد : مش الشقة أوضتين بيقى باقى أوضة  
خالد : وبالنسبة لأمى دى ح نعمل فيها ايه احطها فى الدولاب  
ولا ح نرميها فى دار مسنين

أحمد: والله فكرة ... تقعد في دار مسرتين ... بدل ما هي حاجزة  
أوضة عالفاضي  
خالد: (يصفع أحمد على وجهه ) اخرس (على طريقة حسين  
فهيمى فى فيلم العار) مش انا اللى اعمل كده .... مش انا اللى  
اعمل كده  
أحمد : يا خالد فكر كويس ده موضوع ح يحافظ لك على  
كرامتك وعلى مراتك  
خالد : بس ح يضيع منى أمى  
أحمد: بالعكس ده انت كده ح تبقى بتحافظ عليها ح تعيش مع  
ناس من سنها ويقضوا وقت لطيف مع بعض تلعب رياضة  
بلياردومثلا تنس  
خالد: امى انا تلعب بلياردوولا تنس  
أحمد: اه ايه المشكلة يا خالد ولا انت رجعى ... بس أنت أسأل  
الأول الأقامة ح تتكلف كام وبعدين فكر متستعجلش بالرفض  
خالد: م انا سألت لقيت ان الشهر مش ح يقل عن الف جنيه  
وانا لوكان معايا المبلغ ده كنت اخدت اى شقة ايجار جديد  
أحمد: (يصفع خالد على وجهه) وعملى فيها حسين فهيمى فى  
فيلم العار مش أنا اللى أعمل كده ... مش أنا اللى أعمل كده  
وأنت الموضوع مش موضوع حب فى أمك انما قلت فلوس ده  
انتوا صحيح عيلة زبالة  
خالد: انما سيبك منى أنا ... أنت مقلتلش أنت ليه لحد دلوقتى  
متجوزتش ... وأوعى تسمعنى الاسطوانة المشروخة بتاعت  
لسه ملقتش الانسانة اللى تفهمنى.  
أحمد: لا لا الموضوع مش كده  
خالد : امال ايه؟  
أحمد : لسه ملقتش الانسانة اللى أفهمها  
خالد: (ينظر له مندهشا)

أحمد : أبوه يا عم ما تستغريش انك تلاقى الست اللي تفهمك  
دى حاجة سهلة لان كل الرجالة مفهومين وسهليين أنما انك  
تلاقى واحدة تفهمها ه وده اللي صعب  
خالد: لا يا راجل  
أحمد : اه والله ... طب مش انت متجوز اه وبقالك كام سنة  
خالد: اه بقالي ثلاث سنين  
أحمد : طبعا مراتك فهماك  
خالد: اه طبعا  
أحمد : ليه بقى .... عشان انت تافه أى حد يفهمك ... انت بقى  
فاهمها  
خالد: لاء  
أحمد : عشان غبي مبتفهمش  
خالد : ولا يا احمد ه وأمين لسه مجاش  
أحمد : مش عارف من ساعة ما جيت ما شفتوش بس شكله  
مجاش  
خالد : (يتجه لمكتب أمين وينظر للكمبيو تر الخاص به )  
الكمبيوتر مقفول يبقى لسه مجاش  
أحمد : غريبة أوى ان أمين يتأخر كده ده عمره ما عملها ده  
زى الساعة.  
خالد:متقلقش زمانه جاى (يلتقط كوب الشاي الموضوع على  
المكتب يرفعه لفمه يأخذ رشفة ثم مناديا) يا زعتر .... أنت يا  
زفت  
زعتر: (من الخارج) أيوه ... أيوه (يدخل) أيوه يا أستاذ خالد  
خالد:(فى ضيق) دى كوباية شاي تعملها ... أيه القرف ده يا  
زفت  
زعتر: مالها بس يا أستاذ

خالد : لا فيها سكر ولا الشاي مطبوظ وكمان ساقعة امال  
 اسمك السخن على ايه انا مش فاهم.  
 زعتر: (مبتسما) اه وده تفكير واحد عنده قصر نظر  
 خالد : (متعجبا) قصر نظر ...يا لا أنت أهبل ايه اللي دخل  
 قصر النظر فى الموضوع  
 زعتر : عشان السخن ده يبقى أبويا مش أنا.  
 أحمد: وابوك كان بيشتغل ايه يا زعتر  
 زعتر: فران (خالد وأحمد يضحكان ويخرج زعتر)  
 أحمد:(وه ويجلس لمكتبه ويفتح الكمبيوتر الخاص به) بس بقى  
 أنتوا أخرتوني على المزز  
 خالد: يادى الفيس بوك أنت مبتزهقش يا بنى  
 أحمد: (متعجبا) أزهق!!....حد يزهق من الحلاوة  
 خالد: وايه الحلاوة اللي ف الفيس بوك يا حكيم زمانك  
 أحمد : ح اقولك ايه ما انت جاهل  
 خالد: جاهل ... انا جاهل  
 أحمد: طبعا جاهل ما ه واللى ما يعرفش ايه الحلاوة اللي فى  
 الفيس بوك يبقى جاهل  
 خالد: وايه هى بقى ياللى مش جاهل  
 أحمد : الستات يا أستاذ الستات .....الشقروات والسمروات  
 المحيرات من خليجيات ولبنانيات ومغربيات وأوربيات  
 والمصريات الفاتنات.  
 خالد:سيدى يا سيدى كل دول فى الفيس بوك  
 أحمد : امال يا استاذ امال ... بنهرج احنا ولا بنهرج ولا نكون  
 بنهرج سيبنى بقى عشان أشوف المزز (يلتفت للكمبيوتر ويبدأ  
 بالكتابة) كيفك كارولين حلوة كثير صورة البروفيل تبعك.  
 خالد :يا عيني عاللبنانى .... وأن فاتك اللبنانى مش ح يرجع  
 تانى.

أحمد: (مخاطبا خالد) اه يا خالد لو شفتها (يعض على شفته)  
خالد: ايه يا واد مالك (يعض أحمد على شفته مرة أخرى ) يا  
واد مالك

أحمد: تجنن يا خالد

خالد: (ملوحا بيده) طب أتجنن يا خويا اتجنن

أحمد: (يلتفت للكمبيوتر) ايش لوننتش يا عنود ش اخبارتش

خالد: (يقف ويرقص خليجي)

أحمد: (مشيرا لخالد للتوقف) بس بس يا خالد استنى

خالد: (يتوقف عن الرقص) ايه يا احمد فيه ايه ؟

أحمد: (فرحا) انجى عاملة كومنت (comment) على الصورة  
بتاعتى

خالد: (مستفهما) انجى ... انجى مين؟

أحمد: استنى لما ارد عليها... (وه ويكتب على الكمبيوتر) صباح

الفل يا انجى ميرسى على الكلام الحل واللى قلتيهولى ... فينك

بقالى كتير مسمعتش صوتك

خالد: مين انجى دى يا أحمد

أحمد : صاروخ يا خالد

خالد: صاروخ ازاي

احمد: صاروخ ازاي .... دى كل حنة فيها حكاية... دى (ينظر

للكمبيوتر) يا نهار أبيض

خالد: فى ايه يا أحمد؟

أحمد : (وه ويكتب على الكمبيوتر ) فى واحدة صاحبة انجى

ظهرت جديد عاوز اتصاحب عليها

خالد: وتتصاحب عليها ازاي يا أحمد؟

أحمد: أنا أبعث لها وهى توافق تيجى على طول (تدخل أميرة

أثناء حديثهما يراها خالد ومازال أحمد ينظر للكمبيوتر فلا

يشعر بوجودها)

خالد : ( يتجه ناحية أميرة موجهها حديثه لأحمد وه وينظر  
لأميرة) بالسرعة دى  
أحمد: امال انت فاكر ايه يا معلم احنا بنلعب ... بس صورتها  
زى القمر يارب تطلع حلوة زى الصورة كده  
خالد : (وه وينظر للأميرة ) زى الصورة ... دى أحلى من  
الصورة يا كبير.... يا كبير أوى  
أحمد : (وه ومازال ينظر للكمبيوتر ) وانت عرفت منين انها  
أحلى من الصورة (ينظر لخالد فيرى أميرة ) يا نهار حلاوة  
بالقشطة ... (وه ويتحرك تجاه أميرة ) دى مش أحلى من  
الصورة بس .... دى حاجة تانية خالص غير الصورة  
خالد: بس ايه يا واد يا أحمد ده البت تبعت لها على الننت تحيلك  
هنا على طول ... شكلها واقعة اوى  
أحمد: (فى فخر) امال ايه احنا بنهزر يابنى ولا ايه (مصافحا  
أميرة) احمد  
أميرة: أميرة  
خالد: (مصافحا أميرة) خالد  
أحمد: (بمسك أحمد يده) بعدين بعدين (موجهها حديثه للأميرة )  
مكانش فى داعى تيجى لحد هنا بنفسك كان كفاية مكالمة تليفون  
وانا أجيلك  
أميرة: (متعجبة ومستفهمة) تيجى لى؟  
أحمد: اه اجى لك (يرتفع صوته ليؤكد اصراره على ما قال )  
وزى الكلب كمان  
خالد : (مخاطبا أحمد ) استنى يا كلب (ينظر له أحمد فى  
غضب) أقصد استنى يا احمد (مخاطبا أميرة) أى خدمة يا فندم  
.... أمرى يا هانم ...  
أميرة: مين فيكم أمين مختار  
خالد: ايه ده ه وحضرتك جاية لأمين

أميرة: أيوه  
خالد: مش لحد تانى  
أميرة: لا مش لحد تانى  
أحمد: ايه ده مش انتى اميرة اللى على الفيس بوك صاحبة  
انجى  
أميرة: فيس بوك ايه وانجى مين انا مش فاهمة حاجة  
خالد: (وه ويضحك وبسخرية) وقاعد تقولى فيس بوك ولبنانية  
وخليجية وانا قاعد اتنطط هنا زى القرد وتطلع فى الآخر جاية  
لأمين.  
أميرة: لوسمحتم مين فيكم أمين مختار  
أحمد: والله احنا فى اللحظة دى نفسنا نبقى احنا الاتنين أمين  
مختار.  
خالد: بس احنا الاتنين زمايله لوفى أى حاجة ممكن نقوم بيها  
يا فندم  
أميرة: احنا ح نفضل نتكلم واحنا واقفين (يسرعان خالد وأحمد  
كلا تجاه مكتبه ويمسك بالكرسى الموضوع أمام المكتب )  
أحمد: أتفضلى هنا يا فندم.  
خالد: والله ما يحصل اتفضللى هنا يا هانم  
أميرة:(تنظر لهما ثم تنظر للمكتب الثالث فتتجه للمكتب الثالث  
وتجلس فوق المكتب يتنهدان احمد وخالد تعبيراً عن الضيق )  
ه وده مكتب أمين مختار  
أحمد: أيوه ه وبعينه  
أميرة: (مستفهمة)ه ومش موجود؟  
خالد: لاء لسه مجاش  
أميرة:(وهى تنظر لساعتها مستفهمة) لغاية دلوقتى  
أحمد: أهمال بقى .

خالد: ياما نصحناه... يا أمين حافظ على مواعيدك ... سمعة  
المحامي التزامه بمواعيده... بس مفيش فايده  
أحمد : وكثير من العملاء بتوع أمين حولوا قضاياهم علينا  
عشان مسألة المواعيد دي  
أميرة : دي عملا مش بتحترم كلمتها ولا بتحترم المحامي  
بتاعها واللى ميحترم مش المحامي بتاعه يبقى ميستهلش تعب  
المحامي معاه.  
خالد : ما احنا قولنا لهم كده برضه وأصرينا اننا نرجع قضاياهم  
للأستاذ أمين. (يدق جرس تليفون أميرة المحمول فتخرجه من  
حقيبة يدها وتبدا فى الحديث)  
أميرة: ألو أبوه يا شادى .... لا مش مستهله ... زى ما قلت لك  
المره اللى فاتت ... متستهلش أكثر من 800 ... لا يبقى ح  
ادور على واحدة تانية أركبها (أحمد وخالد ينظران لبعضهما  
فى تعجب) لا قولها اى واحدة ف مكانها تتمنى تخلص معايا  
(أحمد وخالد يقفان وهما ينظران لها فى ذهول) طيب يا شادى  
شوف ورد عليا ... باى .... (تنظر لأحمد وخالد وهما مازالا  
فى حالة الذهول اللذان يعيشينها) ايه مالكم فيه ايه؟  
خالد: من غير غلاسة يعنى هى مين دي اللى متستهلش أكثر  
من 800  
أحمد : أو ممكن نقول يا ترى شادى بيشتغل ايه؟  
أميرة: دي عربية جديدة ح اشترىها .... وشادى ده مندوب  
للمكتب اللى ح اشترى عن طريقه  
أحمد : (وقد فهم قصدها ) عربية وانا اللى كنت فاكر ....  
ب800 بس والله رخيصة ... طب انا كان معايا 1000 ...  
1500 مفيش قدامك عربية حلوة كده  
أميرة: اه فيه طبعا ...  
أحمد : فين؟

أميرة: فى عالم الألعاب اللى ف الدقى ... برموت وتمشى  
عالحيطه حاجه جميله  
أحمد: واشمعنى انتى لقيتى عربيه ب 800  
أميرة: 800 ألف جنيه  
خالد: ايه (يمسك فمه) ايه ده ه وفيه ارقام كده .... الرقم اللى  
قالته ده موجود يعنى انا لومسكت من عند واحد اتنين وكملت  
على طول ح اوصله؟  
أحمد: لاء ح تموت قبل ما توصل .... (مخاطبا أميرة) طب  
لوحبيت اشترى شادى يعمل كام؟  
خالد: ودى ايه مميزاتها العربيه دى يا هانم  
أميرة: فور ويل  
أحمد: (متسائلا) فور ويل .... خالد ه ومش فور ويل يعنى  
اربع عجلات  
خالد: ابوه يا احمد  
أحمد: طب يا هانم ما كل العربيات اللى بنشوفها باربع عجلات  
ايه الجديد  
أميرة: فور ويل يعنى دفع رباعى انت فيه عندك عربيات جر  
أمامى ودفع خلفى انما دى دفع رباعى بتتفع فى الصحرا وفى  
الصخر وفى الميه وفى الجبال وبتمشى بسرعة 300 كم /  
ساعة  
خالد: لا اطمنى فى الزحمة اللى احنا فيها دى ل ومشيتى بيها  
بسرعة 30 كم / ساعة تبوسى ايدك وش وضهر  
زعتر: (من الخارج) ألقى يا أستاذ خالد ألقى يا أستاذ أحمد  
(يخجل) ألقى يا أستاذة  
خالد: ايه فيه ايه يا زفت  
أحمد: مالك يا حيوان مسروع على ايه  
زعتر: الأستاذ أمين

خالد وأحمد : ماله  
زعتر : بيتخانق فى الشارع (يخرجوا خالد وأحمد وزعتر  
مسرعين)

د. عبد القوى: (يدخل) ايه الهبصة والزيطة دى ده ميقاش مكتب  
(ينظر للمكاتب) ايه ده هى العيال دى راحت فين ... يكونوش  
روحوا تانى.... انا ح اشوف شغلى ولا اقعد جانبهم أخلى بالى  
منهم (يلتفت لوجود أميرة يتجه اليها) أهلا وسهلا أهلا وسهلا  
د. عبد القوى مدير المكتب ده وصحبه والعيال اللى هنا دول  
بيستغلوا عندى أى خدمة أقدر أقوم بيها جنايات جنح عقود  
توكيلات جواز طلاق.

أميرة:(متجهة ناحية الدكتور عبد القوى)أمين مختار

د. عبد القوى: ماله يا فندم

أميرة: عاوزاه

د. عبد القوى: ياابن المحظوظة

أميرة: نعم

د. عبد القوى: أقصد لوفى اى خدمة أقدر أقوم بيها ... زى ما  
حضرتك شايقة أمين لسه مجاش وممكن يتأخر أ وميجيش  
خالص النهاردة

أميرة: لاه وجى كمان شوية وانا ح استناه عشان الموضوع  
اللى انا عاوزاه علشانه محدش ح يقدر يقوم بيه غيره.

د. عبد القوى: (يدير رأسه ويديه تعبيرا عن الاستهزام) ايه ؟ ايه  
الموضوع اللى محدش يعرف يقوم بيه غيره .(صوت صياح  
وصراخ يأتى من الخارج يدخل زعتر مدفوعا من الخارج  
ويقع على الأرض ثم ينهض ويخرج مرة أخرى ثم يدخل خالد  
مدفوعا ويقع على الأرض وينهض يليه أحمد يدخل مدفوعا  
ويقع على الأرض وينهض ثم يدخل أمين جاكت البدلة ممزق

وكذلك البنطلون ثم يركض خلف أحمد و خالد محاولا اللحاق  
بهما وهما يهربان منه خلف المكاتب)  
أمين: (متوعدا لهما) بتكتفوني يا لمامة يا نور  
خالد : (وه ويقف خلف المكتب ) يا أمين ده احنا كنا خايفين  
عليك وبنحوش عنك الضرب  
أمين : خايف عليا أول ما سواق التوك توك يقولك أنت  
والأهبل اللي جانبك (مشيرا لأحمد ) أمسكولى الحيوان ده ...  
كل واحد فيكم يكتفنى من ناحية.  
أحمد: مش ببل ما يضربك يا أمين  
أمين:(وه ويركض خلفهما ) ما ه وضربنى يا اهبل امال كان  
عاوزكم تكتفونى ليه ح يلاعننى عشرة طاولة.(يمسك به د. عبد  
القوى وه ومازال يوجه الإهانة لخالد وأحمد ) ودينى ما ح  
ارحمك يا لمامة يا رمم  
د. عبد القوى:(مستفهما) أيه اللي عمل فيك كده يا أمين  
أمين:(وه ويضع يده على رابطة العنق كنوع من تأكيد الهندام  
غير مهتم بتمزق البدلة فيرد بهدوء ) أبدا مشكلة بسيطة مع  
سواق التوك توك  
د. عبد القوى:(متعجبا)توك توك... توك توك يا أمين  
أمين: أيوه توك توك يا دكتور  
د. عبد القوى: ولما هى بسيطة عمالك غاغا ليه  
أمين:(يخرج عن هدوءه) ماهى اتطورت... مفضلتتش بسيطة.  
د. عبد القوى: ايه اللي حصل احكى لى  
أمين: حضرتك عارف ان انا ساكن فى الهرم والمكتب فى  
مدينة نصر نزلت الصبح من البيت أدور على حاجة أركبها  
مفيش... يا ناس يا ه واتوبيس ميكروباص كر وحتى... مفيش  
حاجة أبدا. لحد ما لقيت توك توك بسواق وشه سمح وقللى قالى  
على فين يا باشا قلت له مدينة نصر قالى ح اخد 120 جنيه

قلت 120 جنيه 120 جنيه الأمر الله . سلمت أمرى الله وركبت  
...شوية ولقيته داخل بيا على فيصل بقوله رايح فين يا أسطى  
قالى ح اخذ العيال أوديههم المدرسة فى سكتنا قلت ماشى  
مفيهاش حاجة أطفال أحباب الله وأطفال اليوم رجال المستقبل  
وهما أمل الغد المشرق. المهم أخذنا الغد المشرق قصدى اخذنا  
العيال وامهم راح نزل العيال على مدرستهم وبعدين راح  
وصل مراته على شغلها .مراته قابلت واحدة زميلتها طالعة  
بنجى قالتها مالك يا عطيات ردت عطيات وقالت لها حسنين  
جوزى كلمنى دلوقتى وتعبان فى البيت ح اروح أشوفه رد  
السواق قالها طب اتفضلى يا ست اوصلك مش ح تلاقى حاجة  
تركيبها دلوقتى ركبت ومراته نزلت على شغلها وخدنا الست  
عطيات ورحنا على جوزها يا حلمى حلمى ... حلمى مبيردش  
د. عبد القوى: حلمى مين؟  
أمين: حلمى جوزها ما احنا طلعلنا البيت وكنا بنفوقه مبيردش  
علينا

د. عبد القوى: وانت طلعت معاهم يا أمين؟  
أمين: طبعا يا دكتور ده احنا بقينا عشرة .المهم قلت له ايدك  
معايا يا ابوالسيد ننزله على المستشفى  
د. عبد القوى:أبوالسيد مين؟  
أمين: السواق

د. عبد القوى:اه ما انا نسيت انكوا بقيتوا عشرة  
أمين:عشرة مين يا جدع ده احنا بقينا اكثر من الاهل خلاص .  
المهم أخذنا حلمى وطلعلنا بيه على المستشفى. قعدنا جانبه لحد  
ما فاق واطمنا عليه ونزلنا .وصلنا هنا عند المكتب بديله  
ال120 جنيه اللى كنا متفقين عليهم لقيتوا بيقولى ايه دول يا  
أستاذ قلت له 120جنيه قالى 120 جنيه ايه يا استاذ ده مشوار

فوق ال 200 جنيه عاوز تدينى 120 جنيه يا ظالم يا مفترى  
انت معندكش اخوات سواقين تكاتك  
د. عبد القوى: رحمت مسكوا ضربه.

أمين: لاء لسه. قلت له يا أسطى مش احنا من الصبح بنلف  
على مشاوير بتاعتك من العيال لامهم لصاحبته لجوزها قالى  
يعنى موديش العيال المدرسة وأمهم تنبه دل فى المواصلات  
واسيبيها للشباب الصيع يعكسوها والست اللى جوزها عيان  
نسيبها... ايه مفيش انسانية. قلت اريح دماغى واديلوه الفلوس  
اللى ه وعاوزها اديته 200 جنيه لقيته بيقولى طب وانا  
د. عبد القوى: وه وايه؟

أمين: ماه وده السؤال اللى سألتهوله بالظبط قلت له وانت ايه يا  
اسطى؟ قالى وانا فين اجرتى قلت له وانا مش لسه مديلك 200  
جنيه قالى دول حساب التوك توك حسابى انا فين.  
د. عبد القوى: طبعا رحمت ضربه؟

أمين: لا شتمته بس راح ضربنى رحمت شتمه راح ضربنى انا  
اشتم وه ويضرب انا اشتم وه ويضرب لحد ما جم جوز الخيل  
دول كتفونى ومسكوا بقى ... بقى ه ويضرب وه ويضرب  
عشان مبقتش عارف اشتم.

ز عتر: (من الخارج) يا دكتور يا دكتور (يدخل) يا دكتور  
أمين: (يجرى ليمسك بز عتر وز عتر يفر منه ليقف إلى جوار  
خالد وأحمد خلف المكتب وه ويردد ) ودينى لطلع روحك.

ز عتر: ايه بس يا أستاذ أمين فى ايه  
د. عبد القوى: (ممسكا بأمين) وده عمك ايه ده كمان  
أمين: (موجها حديثه لز عتر) فى ايه؟ فى انى ح اخلى أيامك  
سودا... فى انى ح انفخك.  
ز عتر: ليه بس يا أستاذ أمين

أمين: عشان قبل السلخ لازم ببقى فى نفخ (موجها حديثه لدكتور عبد القوى) الاهبل ده بقى رايح جاى يجرى فى الشارع يقول بعلوصوته الاستاذ أمين بيضرب الاستاذ أمين بيضرب تعالوا اتفرجوا (موجها حديثه لزعتري) يتفرجوا على ايه يا اهبل. د. عبد القوى: خلاص يا أمين المسامح كريم (يخرج زعتري) (مشيرا للأميرة) يلا بقى عشان تشوف العملا بتوعك المدام مستنينك من بدرى.

أمين: (ينظر للأميرة مبتسما ويعيد هندام رابطة العنق غير مهتم بتمزق البدلة) أهلا وسهلا يا فندم أهلا أهلا ... اسف على التأخير يا فندم (مستفهما) حضرتك مستنيناى من بدرى أميرة: (تنظر فى ساعة يدها وهى تقف أمام أمين) يعنى مش من بدرى أوى أمين: (مغازلا) أنا لو أعرف أن الجمال ده كله مستنيناى أنا كنت جيت طاير

أميرة: (مستفهما فى استياء) نعم؟

أمين: أقصد لوأعرف أن الشغل ده كله مستنيناى كنت جيت بسرعة... أتعرف بحضرتك

أميرة: أميرة

أمين: (مغازلا) أميرة بس.... طب قولى ملكة

أميرة: أميرة أنا أسمى أميرة وياريت نتكلم فى الشغل

أمين: (يشعر بشئ من الحرج) . يشير للكرسى الموجود أمام المكتب) طب وقفة ليه يا فندم اتفضللى اتفضللى استريحى.

د. عبد القوى: (موجها حديثه لخالد وأحمد) عملتوا ايه فى القضية بتاعت الحاج بيومى

خالد: احنا جهزنا المستندات وكنا مستنين نقعد مع حضرتك نناقشك فيها

د. عبد القوى: وفين المستندات

أحمد: (متجها لمكتبه) موجودة معايا يا دكتور (يمسك ملف موضوع على المكتب ويتجه به للدكتور عبد القوى) اتفضل يا دكتور

د. عبد القوى: (يمسك الملف ويقلب صفحاته) طيب انتوا جاهزين نقعد دلوقتى

خالد: جاهزين يا دكتور

أحمد: اللى تشوفه يا دكتور

د. عبد القوى: طب أوك يلا تعالوا عندى فى المكتب (ويتجه لمكتبه وخلفه خالد وأحمد)

أمين: (موجها حديثه للأميرة وه ويفتح اللاب توب الموجود على المكتب) ايه بقى الموضوع يا فندم.

أميرة: عاوزاك تطلقنى

أمين: (ينظر لها فى ذهول) أطلقك ... أطلقك ازاي يعنى

أميرة: تطلقنى زى أى واحدة بتطلق من جوزها (يدخل زعتر فيقف يتابع الحوار)

أمين: طب وعاوزه تطلقى ليه (زعتر يتابع فى ذهول)

أميرة: عشان مفيش تفاهم مش قادرين نفهم بعض ولا نحس ببعض

أمين: يا فندم ممكن ...

زعتر: (مقاطعا أمين .. منفعلا) ما طلقها يا أخی ... طلقها ... بتقولك تطلقنى يعنى مش عاوزاك مش طينك (أمين يشير له بيده محاولا تهدئته وه ومازال على انفعاله) ايه خلاص مفيش دم مفيش احساس مفيش ...

أمين: (يصفع زعتر على وجهه فيصمت زعتر) مفيش فهم ... مفيش مخ ... عمال اشاورلك عشان تسكت عشان افهمك انها عاوزة تطلق من جوزها مش منى انا يا حيوان .... وبعدين

انت بتتكلم ليه يا حيوان ده انت وقعتك سودا الاستاذ أمين  
 يبضرب ها ... وتعالوا اتقرجوا ده انا ح اوريك ايام  
 ز عتر: خلاص بقى يا أستاذ أمين المسامح كريم وبعدين مش  
 تقول أن الست عاوزة تطلق من جوزها مش منك أنت.  
 أمين : وانت ادتنى فرصة اتكلم. المهم شوف الهانم تشرب ايه  
 ز عتر: (موجها حديثه لأميرة) تشربى ايه يا هانم  
 أميرة: كافيه سيرانو  
 ز عتر: ها (يفتح فمه)  
 أميرة: عاوزة اشرب كافيه سيرانو  
 أمين : (موجها حديثه لأميرة ) طب ل ومفيش شرب ممكن  
 يجيبهولك دهان  
 أميرة: (منفعلة) ه واياه ده اللي يجيبهولى دهان؟  
 ز عتر: السبرامول اللي حضرتك طلبتيه  
 أميرة: أنا قلت عاوزة كافيه سيرانو  
 أمين: كافيببييه ... (مخاطبا ز عتر) هات لها قهوة يي ز عتر  
 ز عتر : (ينظر لأميرة فى تعجب) قهوة .... بقى السبرامول ده  
 يطلع قهوة ... (متجه للخروج ) ما تقولى قهوة ح يجراك ايه  
 يعنى لوقلتى قهوة (يخرج)  
 أمين: (يعود للجلوس بالمكتب ) نكمل كلامنا يا فندم حضرتك  
 كنتى بتقولى ان مفيش تفاهم بينكم طب يا ترى المسألة دى من  
 أول ما اتجوزته ولا الموضوع ده جديد.  
 أميرة: أصل انا يا أستاذ جوزى راجل مبيعرفش  
 أمين: لا إله الا الله ... الله يكون فى عونك ... طب محاولتيش  
 تقربى منه يعنى تيجى ف مرة كده وانتى لابسة قميص ماركة  
 شلحنى وشوف لحمى وتقعدى جانبه وتدلعيه يعنى مثلا  
 تقوليله ... اه بالحق ه وجوز حضرتك اسمه ايه؟  
 أميرة: (فى هدوء) كامل

أمين : ح نكذب بقى من اولها كامل ازاي وه ومبيعرفش اكيد  
كامل الدسم بقى .... طب ما تشوفى له دكتور ده دلوقتى  
دكاترة الحاجات دى بقوا كتير جدا (محدثا نفسه ) هى الناس  
كلها بقت تعبانة ولا ايه .... ماهى الناس معزورة ح تلاقىها  
من الاكل الفسادان ولا من الزحمة ولا الميه الملوثة كلوا يجيب  
المرض لما بقى العيل بيتولد بالمرض معاه نازل جاهز  
أميرة : واضح ان حضرتك فهمتنى غلط أنا مش قصدى  
مبيعرفش الحاجات اللى بتتكلم عليها دى ه وفى الحاجات دى  
مقولكش ... مهما قلت لك مش ح تصدق لازم تشوف بعينيك  
أمين : (منفعلا ) واشوف بعنيا ليه يا ست وانا مالى ... مش  
حضرتك اللى قلتى من شوية انه مبيعرفش؟  
أميرة: أقصد مبيعرفش فى حاجات تانية  
أمين: مبيعرفش يوفر لك اللى انتى عاوزاه اوبخيل مثلا؟  
أميرة : كامل بيحب لى كل اللى نفسى فيه مسكنى ف شقة  
عالنيل جايب لى عربية اخر موديل وبغيرها كل سنة لبسى كله  
من اوربا لما بز هق بسافر اتفسح فى باريس مدريد ميلانو  
أمين: أنا لما بز هق بسافر اتفسح ف (بنفس طريقة أميرة) بلطيم  
رأس البر جمصة ... طب ما الراجل زى الفل اه وامال ز علانة  
منه ليه ... عليا النعمة أنا لوحد يسفرنى اتفسح فى أوربا ده انا  
أوطى على ايده أبوسها  
ز عتر : (يدخل وه ويحمل صينية عليها فنجان يضعه على  
المكتب) السبرامول (يتجه للخروج ) عالم سبرامول صحيح  
(يخرج)  
أميرة: جوزى مبيعرفش يحب ... يعرف يشتري لى خاتم  
سوليتير انما ميعرفش يطبطب عليا ويقولى بحبك ميعرفش  
يخذنى ف حضنه ويحسنى انى اغلى عنده من الدنيا دى كلها  
مبيعرفش يقولى وحشتينى (تضع يدها على وجهها وتبكي)



أميرة: اتكلم معاه امتى ده على طول مسافر ولومش مسافر  
يبقى فى مكتبه ويرجع اخر الليل ولومش فى مكتبه يبقى مع  
اصحابه وبرضه يرجع اخر الليل انا حاسة انى مش موجودة  
حاسة انى بقيت ولا حاجة انا بيتهالى ل وصرخت محدش ح  
يسمعنى انا بقيت لما اشوفه فى البيت اروح اقف قدامه عشان  
اتأكد ه وشايفنى ولا مش شايفنى لأنى حاسة انه مش شايفنى  
أمين: مدام أميرة أنتوا مش بتخرجوا مع بعض  
أميرة: طبعا بنخرج مع بعض لما يكون عنده عشاء عمل مع  
ناس جاييين معاهم مراتتهم بياخذنى معاه لزوم الديكور يعنى  
أوفى أى مناسبة محتاجنى اكون معاه عشان نظهر كزوج  
وزوجة ولازم نكون قدام الناس أسعد اتنين على الارض مفيش  
مرة قالى تعالى نخرج مع بعض انا نفسى اخرج معاكى  
أمين: ه وأنتوا متجوزتوش عن حب؟  
أميرة: حب ... ده احنا مكانش فيه اتنين زينا ... ده احنا كنا  
عايشين قصة حب كان متهيأنا انها ح يتكتب عنها فى التاريخ  
زى رومي وجوليت كان متهيألى ان كامل ده ارق واجمل  
والطف واطرف انسان على وجه الارض  
أمين: كان بيقولك كلام حب؟  
أميرة: (متعجبة) كلام حب ... ده كان كل كلامه حب ... ده  
كان بيكتب فى شعر ... ده كان بيكلمنى على الموبايل كل  
خمس دقائق وبيرن لى مية مرة فى الدقيقة  
أمين: ودلوقتى  
أميرة: بيكلمنى كل خمس سنين  
أمين: طب عيد ميلادك يا ترى بتحتفلوا بيه فى البيت ولا بره  
البيت

أميرة : ( فى ضيق ) عيد ميلادى .... عيد ميلادى اللى فات  
فضلت مستنياه لحد الساعة اتنين باليل وفى الاخر لما جه  
اكتشفت انه ناسى ان النهاردة عيد ميلادى  
أمين : ( فى تعجب ) نسى عيد ميلادك ... مش معقول ... لا يا  
أميرة هانم اسمحى لى جوزك محتاج شوية تطبيب  
أميرة: تطبيب ازاي؟  
أمين: لا مسألة التطبيب دى سيببها عليا بس انا محتاج أتكلم  
معاه وافهمه اكثر عشان أقولك علاجه ايه  
أميرة: وانا مين يفهمنى ويحس اللى جوايا  
أمين: مدام أميرة فهمت كل اللى جواكى بس عاوز أقولك ان  
مش مع أول مشكلة تقابلن ا نتخلى عن بعض الحياة مشاركة  
وتفاهم وتحمل اهم حاجة اننا نتحمل نتحمل الدنيا وبلاويها  
وكمنا نتحمل بعض وبعدين قوليلى ل وتعبتى مين ح يشيلك  
غيره ولتعب مين ح يشيله غيرك  
أميرة: أستاذ أمين لو سمحت الكلام ده كله انا عارفه وسمعته  
كثير قبل كده ومش عاوزة اسمعه تانى أنا عاوزة اتطلق  
أمين: ( يائسا ) يعنى خلاص مفيش فايده  
أميرة: ايوه خلاص  
أمين: ( مترجيا ) طب اديلو فرصة اخيرة  
أميرة : ولا نص فرصة  
أمين : طيب خلاص يبقى نبدأ فى اجراءات القضية وأمرنا الله  
... وان شاء الله ح اجيب لك نفقة محترمة وح اخذ لك حقك فى  
ممتلكاته وان مخلتهوش يشحت يبقى لك الكلام ... استنى عليا  
انا ح اخرب لك بيته.  
أميرة: لاء أنا مش عاوزة أخرب بيته حرام عليك ... ده طيب  
ومستهلش كل ده



أحمد : ( يضع يده على وجهه ) يا فضحتى ... أوشى ورى م  
الناس فين  
أمين: يا سلام .... كل ده عشان بس بس متزعلش وأوشى  
ورى من الناس فين ويقولك ببوسها تقوله ياريت يعنى لو كنت  
ببوسها عادى  
أحمد: اه عادى اخويا وحبيبى واتمنى لك الخير  
أمين: انما بس بس متزعلش عيب  
أحمد: طبعا .... أنت بتتكلم فى ايه دى سبة فى جبين المكتب  
أمين: بس يا واد يا صايع منك ليه ... دى عميلة محترمة  
والعميل المحترم يجبرنا أن نحترمه  
خالد: مضبوط  
أمين: (وقد شرد بعيدا) نحترم عيونه العسلية وشفافيه الكريزيه  
وقوامه الميه ميه وشعره ذوالهيئة الغجرية ورجليه الـ ....  
أحمد : (مقاطعا) يا سلام فعلا منتهى الاحترام .... (يعود أمين  
من حالة الشرود التى كان يعيشها فى وصف أميرة .... يتجه  
أحمد نحو أمين فى لهفة) ضبط معاها معاد تقابلها  
أمين: (ينظر بعيدا) ايبيبيبيبيبيبيبه ... لاء  
أحمد : مش مشكلة ... التقل صنعة برضه كله ح يجى واحدة  
واحدة .... طب اديتها معاد بزيارة ثانية هنا فى المكتب  
أمين: (ينظر بعيدا) ايبيبيبيبيبيبيبه ... لاء  
أحمد : (فى استغراب ) امال ايه بس ... (يصيح للفكرة التى  
خطرت بباله ) اه فهمت يا معلم (موجها حديثه لخالد مشيرا  
لأمين) الراجل ده دماغه متكلفة اوى اوى ومزاجه على  
اوى اوى اوى (محدثا أمين) ايه الحلاوة دى يا أمين يا كبير  
... ايوه فهمتك (مبتسما) اخدت منها تليفونها عشان تبقى تكلمها  
بقى على راحتك وبعيد عن المكتب وقرفه والعملية تبقى زى  
السكينة فى الزبدة صح؟



خالد: لا عارف طبعا ... قطة يعنى كات ودى محتاجة مفهومية  
دى؟

أمين: ارحمنى يارب ... يا عم افهم بقى قطة يعنى موزة  
خالد: مووووووزة طب مش تقول كده م الصبح .... انما تقولى  
قطة وجوالنونوة ده .... مقولتليش يا أمين هي الموزة اللي  
كانت هنا ... كانت جايه ليه .... قصدى القطة

أمين: (مبتسما) عاوزة تطلق من جوزها

خالد: (مستفهما) قضية خلع يعنى ؟

أمين: بالظبط كده

خالد: يعنى زهقانة من جوزها وعاوزه تخلعوا

أمين: بالظبط كده

خالد: وانت ح تخلعها من جوزها

أمين: مش بالظبط كده

خالد: (فى ضيق) ليه بس

أمين: أطلقها ازاي يا خالد

خالد: زى الناس ... هي دى فيها ازاي ترفع قضية وتمشى فى

الاجراءات لحد ما طلقها وتاخذ اتعابك منها

أمين: وانت كل اللي همك الاتعاب

خالد: طبعا امال ح يهمنى ايه تانى (يدخل د . عبد القوى دون

أن يلحظه أمين)

أمين: والبيت اللي ح يتخرب مش همك .... وال ....

خالد: (مقاطعا) والنبي تسبيك من الكلام اللي مايبأكلش عيش

أمين: وانت مش همك غير الاتعاب والكُل العيش والناس اللي

ح يتخرب بيتهم مش مهمين عندك

عبد القوى: (صائحا) ما يتخرب بيتهم يا عم انت زعلان ليه

.... يعنى يتخرب بيتهم ولا يتخرب بيتنا

أمين: يخرب بيتكوا

عبد القوى: ايه؟  
 أمين: بيتهم يا فندم بيتهم ... وبعدين حضرتك مش تستنى لما تفهم الموضوع الأول؟  
 عبد القوى: أفهم ايه ... ما هي باينا زى الشمس أكيد الست الهانم اللي كانت هنا من شوية زعلانة من جوزها وعاوزة تخلعوا و حضرتك عاوز تصالحهم على بعض  
 خالد: ماشاء الله يا عمى حضرتك نبيه جدا وانا أقول رحمة جايبة النباهة دى منين  
 عبد القوى: عمى الدبب هي مش عاوزة مفهومية انت بس اللي حمار ما ه والاسناذ الشهر اللي فات جات له واحدة برضه عاوزة تطلق واخدها صالحها على جوزها ولا بقى فيه قضية ولا يحزنون  
 أمين: طب انا ح اسالك سؤال يا دكتور بس جاوبنى عليه بصراحة  
 عبد القوى: اتفضل  
 أمين: بصراحة ها  
 عبد القوى: اتفضل اسأل وخلصنى  
 أمين: لما شفت الملاك البرئ الطاهر الرقيق اللي كانت هنا مصعبتش عليك  
 عبد القوى: صعبت  
 أمين: طيب امال ايه بقى؟  
 عبد القوى: أنا بقى ح اسالك سؤال وتجاوبنى بصراحة  
 أمين: لا مش معنى ان انا سألتك سؤال تسألنى سؤال عالطول كده ... مش دى قصاد دى يعنى  
 عبد القوى: (صائحا) اتفضل جاوب  
 أمين: (صائحا مثل عبد القوى) اتفضل أسأل  
 عبد القوى: أنا مصعبتش عليك

أمين: لاء  
عبد القوى: ايه؟  
أمين: وتصعب عليا ليه يا دكتور ه وانت طنط أم رحمة عاوزة  
تخلعك ... لا إله الا الله ...  
خالد: (مقاطعا) وأنا أقول مالها بقالها فترة كده بتعاملك وحش  
عبد القوى: هي بتعاملني وحش يا خالد  
خالد: دي بتعاملك زفت ... وأنت ايه اللي مخليك مستحمل كل  
ده ... طب فضفض قول اللي ف قلبك  
أمين: اه متكتمش حاجة في نفسك .... الا بعدين تنفجر  
خالد: اه والله يا أمين كان في واحد جارنا زمان كانت مراته  
مطلعة عينه زي عم عبد القوى كده (عبد القوى يتابع ا لحديث  
في تعجب) حماتي مطلعته عينوا هي تهزءوا وه ويكتم في نفسه  
هي تهزءوا وه ويكتم لحد ما بقى وزنه حوالى ميه وستين ميه  
وتمانين  
أمين: يعنى قول متين  
خالد: تقريبا ... وبعد كده انفجر فيه البوتاجاز ومات  
أمين: وانتوا عملتوا ايه  
خالد: احنا زعلنا اوى  
أمين: على جاركوا طبعا  
خالد: لا عالبيوتاجاز أصله كان ستة شعلة وأمي كانت عاوزة  
تشتريه  
أمين: (موجها حديثه لعبد القوى ) ها مقولتلناش يا دكتور  
تصعب عليا ليه  
عبد القوى: ورايا مكتب فيه أربع بغال عاوزين مراتيات اخر  
الشهر وعندي مراتي وبنتي والبغل جوز بنتي  
أمين: لا كده في مغالطة يا دكتور ... أنت عديت لنا البغل جوز  
بنتك مرتين مرة في المكتب ومرة في البيت

عبد القوى: عشان فى المكتب بيجى اخر الشهر عاوز مرتب  
وفى البيت كل يوم واكل شارب نايم مبيدفعش حاجة ولا بيخلى  
فى عينه حصوة ملح يدخل فى ايده حاجة داخلى ايد ورا وايد  
قدام

خالد: حرام عليك بقى يا دكتور عبد القوى بقى يا أخی  
أمین: (متعجبا) يا دكتور عبد القوى ويا اخی  
خالد: عشان عمرى ما دخلت ايد ورا وايد قدام كل يوم بادخل  
اديا مليونة بس ه واللى بيقتري عليا  
أمین: صحيح الكلام ده يا دكتور  
عبد القوى: محصلش

خالد: شوف الرجال والافترة بتاعوا  
أمین: طب قولوا بتدخل شايلى ايه واحرجه  
خالد: اقول

أمین: قول واحرجه يللا  
خالد: كل يوم ادخل البيت ايد فيها شنطة الشغل بتاعتي  
والجرنان ... (موجها حديثه لعبد القوى) انا بس مكنتش عاوز  
احرجك بس أنت اللي اضطرتنى اتكلم  
عبد القوى: (ينظر له متعجبا ثم يحدث أمین ساخرا ) شفت  
صاحبك الاهلى

أمین: (موجها حديثه لخالد) يا اهبل الدكتور قصده تدخل بكيس  
فاكهة شوية خضار حنة لحمة ولا انت فالح تاكل وبس  
خالد: وده مش بيحصل يا دكتور ... لا اسمح لى ده افتري  
رسمى

عبد القوى: حصل امتى يا سبع البرمبة؟  
خالد: افكرك

عبد القوى: اه فكرنى  
خالد: (مخاطبا أمین) افكره

أمين: اه فكره  
خالد: اول امبارح واحنا مروحين كنت داخل شايل ايه  
عبد القوي: ايه؟  
خالد: مش كنت شايل كيس كبير مليون فاكهة تفاح على برتقان  
على كيوى وكيس لحمه  
أمين: لا كده يبقى عداه العيب وأزح  
عبد القوي: عداه العيب  
أمين: وأزح ... ده بيقولك تفاح وكيوى عارف لو كان بطيخ  
وشمام كنت قلت لك ماشى انما ده بيقولك تفاح وكيوى  
الموضوع منتهى يا دكتور موقفك فى القضية ضعيف  
عبد القوي: انت ح تصدق كلام الاهل ده  
خالد: تنكر انى كنت داخل شايل برتقان وتفاح وكيوى ولحمه  
عبد القوي: لا منكرش  
خالد: شفت يا أمين الاعتراف سيد الأدلة  
أمين: لا معاك حق يا خالد ... (مخاطبا عبد القوي) كده مالکش  
حق تتكلم  
عبد القوي : ماليش حق ايه ده كان شايل الكياس اللى أنا  
أشتريتها وكان بيدخلها من العربية للبيت بس  
خالد: مش مهم المهم أنى أنا اللى داخل شايل  
أمين: (مخاطبا خالد) بس أحرص بقى فضحتنا .... اتفضل يا  
دكتور كمل كلامك  
عبدالقوي : أمين يا ابنى انا ورايا التزامات بيت مفتوح  
ومصاريف مكتب مرتبات وميه وكهربا وتليفونات وايجار  
المكتب كل ده وفى الاخر اللى بكسبه بيشاركنى فيه شريكى  
فى المكتب

خالد: ايه ده ه والمكتب ده مش بتاعك لوحديك ... وانت كنت  
بتخدعني كل المدة اللي فاتت دي .... اه عشان اوافق اتجوز  
بنتك ... ده انتوا كنتوا داخلين على طمع  
أمين: طمع ... طمع ايه يا هبل وانت حلتك حاجة يطمع فيها  
.... لا اكيد البننت كانت معيوبة وعاوزين يلزقوها لاي واحد  
اهبل (ينظران عبد القوى وخالد لأمين في غيظ ... فيتدارك  
الموقف) خلاص يا رجالة وح دوا الله احنا الشيطان دخل بينا

...

عبد القوى : شريكى اللي بحكى لكم عليه يبقى مصلحة  
الضرايب اللي بكسبه بيشاركونى فيه (يقفان خالد و أمين  
متجاوران ويشيران على عبد القوى ويقولان سويا) الضرايب  
مصلحتك أولا

عبد القوى: (يلوح بيده للرفض) روح منك ليه كده بلاش كلام  
فارغ ... وأنت يا أمين لوجاتلك واحدة وصالحتها على جوزها  
ح اخرب بيتك عاوزين ناكل عيش يابنى (يخرج إلى مكتبه)  
أمين: (يقف ينظر فى اثر عبد القوى فى ذهول ... ثم يحدث  
خالد) سمعت يا خالد قال ايه .... عاوزنى أطلق الستات من  
اجوزهم عشان ه وياكل عيش  
خالد: ما ه ومش ه وبس ياخالد اللي ح ياكل عيش كلنا ح ناكل  
عيش

أمين: مش انا اللي اعيش على جثث الاخرين مش انا اللي  
اشبع على جوع الاخرين مش هي دي المحاماه اللي اتعلمناها  
فى الكليات احنا اتعلمنا انها مهنة الحق مهنة الشرف نصره  
الضعيف طالما انه على حق رد الظالم عن ظلمه مهما كانت  
قوته ....

خالد: ياعم سيبك من الشعارات اللي لا بتودى ولا بتجيب دى  
وخلينا فى اكل عيشنا ح يعملنا ايه الضعيف لما ننصره والقوى  
يكون بيلزقنا على قفانا عشان منصرنهوش  
أمين: أتوكل على الله وأنت مش ح تتظلم  
خالد: ونعمة بالله .... طب اهدى كده يا أمين واحكى لى بقى  
حكاية الست اللي كانت هنا من أولها  
أمين: ابدأ يا سيدى ست مقهورة ومظلومة مع جوز مفترى  
مش حاسس بيها  
خالد: مش حاسس بيها ازاي يعنى  
أمين: طول الوقت ف الشغل ويرجع اخر الليل ينام  
خالد: نعم ... طب ما احنا كلنا كده طول الوقت فى الشغل لما  
بيتهد حيلنا ليل نهار شغل وفى الاخر نروح ننام زى الخرفان  
... لا يا أمين اسمح لى دى بتدلع شكلها كده فاضية مش لاقية  
حاجة تعملها جايه تسلى وقتها  
أمين: ما انت لو كنت شفقتها مكنتش قلت كده ... طب خد عندك  
المصيبة الكبيرة...  
خالد: ايه خير  
أمين: بص لما ح تعرف ده انت مش ح تقول عليه معندوش  
احساس ده انت ح تف عليه  
خالد: خير عمل ايه  
أمين: تخيل يا خالد ان الافندى المحترم وصل بيه الاستهزاء  
والسخرية من الحياه الزوجية انه مش فاكر عيد ميلاد مراته  
... شوف انت اتفرغت ازاي؟  
خالد: اه وبعدين  
أمين: ما خلاص يا بنى انا خلصت  
خالد: ايوه فين بقى اللي ح يخلينى اتف عليه  
أمين: ببوى انت مكنتش مركز معايا

خالد: لا مركز  
أمين: طب انا قلت ايه  
خالد: قلت تخيل يا خالد ان الافندى المحترم وصل بيه  
الاستهزاء والسخرية من الحياه الزوجية أنه مش فاكتر عيد  
ميلاد مراته ... شوف انت اتفرعت ازاي؟ ... فين بقى اللي ح  
يخلينى اتف عليه  
أمين: ما ه ويا بنى اخر حاجة  
خالد: اخر حاجة؟ ايه شوف انت اتفرعت ازاي؟  
أمين: لاء اللي قبلها  
خالد: اللي قبلها ... السخرية من الحياه الزوجية  
أمين: يا اخى انت مش بتقهم... الراجل نسي عيد ميلاد مراته  
خالد: يا سلام... ده غريب اوى  
أمين: شفت بقى انت اضايقت ازاي  
خالد: طبعا ... مقولتيليش يا أمين ايه بقى اللي عمله ح يخلينى  
اتف عليه؟  
أمين: ولا انت مبتقهمش بقولك نسي عيد ميلاد مراته  
خالد: طب وايه يعنى؟  
أمين: ايه يعنى؟ ايه يعنى ازاي يا استاذ انت بتهرج ... مراته  
اللى تعبانة معاه مايجيش يوم عيد ميلادها ويقولها كل سنة  
وانتى طيبة يا حبيبتي مع هدي ة رقيقة ... ده يبقى راجل  
معندوش دم  
خالد: يعنى يا أمين كل اللي ينسى عيد ميلاد مراته يبقى  
معندوش دم  
أمين: (مقاطعا) ويستاهل ضرب الجزمة  
خالد: مش للدرجة دى يا أمين .... اسمح لى انت مزودها  
شوية (يرن جرس الهاتف الموضوع على مكتب خالد ) طب  
ارد على التليفون ونكمل كلامنا

أمين: (محدثا نفسه) قال ينسى عيد ميلاد مراته قال دى رجالة  
معندهاش دم مبتعرفش تحب  
خالد: (متحدثا فى الهاتف) الوازيك يا استاذ طارق ايه اخبارك  
اه ان شاء الله احنا جاهزين ان شاء الله للجلسة الجاية هى  
الجلسة الجاية يوم 25 مارس 2010 يعنى بعد ثلاث أيام  
أمين: ايه يوم خمسة وعشرين بعد ثلاث ايام يا نهار ازرق  
(يتجه للخروج يكون خالد انهى تليفونه مخاطبا أمين ) ايه يا  
أمين رايح فين  
أمين: عيد ميلاد مراتى بعد ثلاث ايام وكنت نسيه خالص  
(يخرج)  
خالد: (ينظر فى ذهول ولا يتكلم)

ستارة

☆☆☆☆☆

## المشهد الثالث

المكان: بيت أمين وهناء

يدق جرس الباب دقائق طويلة ومنتابعة  
هناء: (يأتى صوت هناء من الخارج ) أيوه أيوه طيب ياللى  
عالباب أنا عارفة أنت مسروع على ايه (تدخل ) مين اللى  
عالباب  
عبد السلام: (يأتى صوته من الخارج) أيوه يا ست هناء أنا اللى  
عالباب  
هناء: (مستفهمة) أنت مين؟  
عبد السلام : (صوته من الخارج) أنا عبد السلام يا ست  
هناء: (تجلس وتضع ساق على ساق) أيوه يا عبد السلام جبت  
الحاجات اللى طلبتها منك  
عبد السلام : (فى استياء) أيوه يا ست جبتها كلها افتحى الباب  
بقى  
هناء: (تنهض وتتجه لفتح الباب ) لما نشوف ولو طلعت ناسى  
حاجة ح نيل عشتك  
عبد السلام: (يدخل مرتديا جلباب وعلى راسه عمامة ويضع  
فوق رأسه صندوق كرتون كبير) نزلى معايا يا ست (تعاونه  
هناء فى وضع الصندوق على الأرض ... وبعد أن يضع  
الصندوق على الأرض ) أأأأه ده أنا اتهد حيلى يا ست هناء  
لحد ما جبت لك الحاجة اللى طلبتها  
هناء: المهم جبت الحاجة كلها  
عبد السلام: امال يا ست وانا اقدر انسى حاجة يا خبر أبيض ده  
حضرتك والاسناذ أمين احسن سكان هنا فى العمارة ادب  
واخلاق ولسان حلو وغير كده ده أمين بيه بقى رئيس مجلس  
ادارة العمارة

هنا: طب بللا يا منيل ورينى جيت ايه  
عبد السلام: (ينظر لها فى استياء ) حاضر يا ست هاتم يا ام  
لسان حلوه(يفتح الصندوق ويخرج منه كيس صغير جدا بداخله  
خضروات) اتفضلى يا ست الستات كل اللى طلبتيه منسيتش  
حاجة  
هنا: (تنظر له وتنظر للكيس الذى بيده فى تعجب ) ده ... ده  
... ده (وهى تشير للكيس) ده كل اللى انا طلبته منك  
عبد السلام: (فى ثقة) ايوه  
هنا : طب فين البسلة  
عبد السلام: (يضع يده بداخل الكيس ويخرج ثمرة بسلة واحدة)  
اهى البسلة يا ست الستات بالهنا والشفا على قلبك أنتى  
والأستاذ أمين مطرح ما يسرى يمرى  
هنا: (وهى تأخذها من يده وتنظر لها فى تعجب ) هى دى  
البسلة مطرح مايسرى ايه وهى ح تلحق تسرى طب فين  
الكوسة  
عبد السلام : (يضع يده بداخل الكيس ويخرج ثمرة كوسة  
واحدة) اهى الكوسة يا ست الستات بالهنا والشفا على قلبك  
أنتى والأستاذ أمين مطرح ما يسرى يمرى  
هنا: (وهى تأخذها من يده وتنظر لها فى تعجب ) هى دى  
الكوسة...طب هات هات الكيس ده لما اشوف جيت لنا ايه  
كمان الله يخرب بيتك (تأخذ الكيس وتضع يدها بداخله فتخرج  
نصف خياره ) تنظر لها وتنظر لعبد السلام وايه ده يا عبد  
السلام ايه ده يا حيلة ايه ده يا فالج جايب لى نص خياره  
عبد السلام: يا ست هنا مش انتى اللى كاتبه كده فى الورقة  
بتاعت الطلبات اللى اديتهاالى  
هنا: انا كاتبالك نص خياره

عبد السلام: (وه يضع يده في جيب الجلاب ) يارب ما اكون  
رميت الورقة اللي اديتهاالى عشان اوريكى (يخرج الورقة )  
الحمد لله مارميتهاش اهي (يعطيها لهناء) اه ومكتوب 1 كوسة  
1 بسلة نص خيار

هناء: يا حمار

عبد السلام: ايه لزومه الغلط ده

هناء: ده مش غلط ده اقل وصف كاتبة لك 1 كوسة يعنى  
كيلوكوسة كيلوبسلة نص كيلوخيار

عبد السلام: طب مكتبتيش ليه واحد كيلوايه واحد دى افهم منها  
ايه

هناء: وانت بتفهم من أصله

عبد السلام: كتر خيرك يا ست الستات ... طب أروح اشوف  
البوابة اللي انا سيبها لوحدها (يتجه للخروج)

هناء: (وهى متجهة للداخل) أحسن برضه ... أقفل الباب وراك  
يا ناصح (يخرج عبدالسلام وتخرج هناء)

(يدخل أمين إلي المنزل وبيده هدية محاولاً أخفائها خلفه حتي  
لا تراها هناء ويتلفت حوله حتي لا تراه ثم يبحث عن مكان

لأخفائها ثم يخفيها في أحد أدراج بوفيه السفارة)

هناء:(يأتي صوتها من الداخل) أنت جيت يا حبيبي.

أمين:(يرد مبتسماً) أيوه يا حبيبتى .

هناء: (تأتي من الداخل مسرعة وترتمي في أحضان أمين )  
وحشتني أوي يا أمين يا أحلي أمين متتصورش الدنيا من

غيرك وحشة قد ايه.

أمين: بس برضه مهما وحشتك مش ح يكون قد ما أنتي

وحشتيني يا أغلي هناء يا أحلي هناء.

هناء: يا سلام يا سلام ده غزل بقي . (هنا تنظر هناء لأمين

فترى بدلته الممزقة) ايه ده يا أمين مين اللي عمل فيك كده

أمين: (وه ويعيد هندامه ) أبدا ده سوء تفاهم مع سواق التوك  
توك متشغليش بالك كان موضوع كده وخلصناه مع بعض .....  
وبعدين تعالى هنا أيه المانع لم ا أغازل مراتي حبيبتى اللي  
بحبها وأموت فيها لدرجة أني بنزل من البيت أشوف الناس في  
الشارع هناء بوصل المحكمة أشوف القاضي هناء وبشوف  
وكيل النيابة هناء حتي المتهم بشوفه هناء.  
هناء : لا لا ربنا يخليك بلاش تشوف المتهم هناء . أما انا  
محضرالك حتة مفاجأة ح تموت من السعادة لما تعرفها  
أمين: (فرحا) والله العظيم ... طب ايه ايه قوليلي  
هناء: حظر فظر  
أمين: عملتى لى الملوخية اللي بحبها  
هناء: ملوخية ايه بس يا مونى يا حبيبي أكبر أكبر  
أمين: أكبر أكبر ... (مبتسما) اه يبقى جيتى لى الشاشة LCD  
اللى كان نفسى فيها  
هناء: أكبر يا أمين أكبر أنت أحلامك بسيطة كده ليه ... أحلم  
وأتمنى  
أمين: أحلم واتمنى وأكبر أكبر اه يبقى العربية اللي كان نفسى  
فيها ... أتفتى لى على العربية الجديدة صح  
هناء: لا أنت أحلامك متواضعة أنا ح اجيب لك المفاجأة عشان  
تشوف بنفسك ... (منادية) تعالى يا مفاجأة ... أنتى فين ي ا  
مفاجأة (مخاطبة أمين) غمض عنيك يا مينو  
أمين : (يغمض عينيه ) غمضت أه وهى المفاجأة ح تيجى  
لوحدها  
هناء: اه بس خليك مغمض  
أمين: ما انا مغمض اهو  
حماة أمين: (تدخل مسرعة تحتضن أمين وتقبله) أمين حبيبي  
جوز بنتى وحشتتى

أمين: (يفتح عينيه ... فيفزع لرؤيتها) بسم الله الرحمن الرحيم  
هنا: ايه رأيك فى المفاجأة  
أمين: (متعجبا) مفاجأة ... دى جلطة مش مفاجأة (ياخذ هنا  
بعيدا عن حماته ) ه واحنا مش لسه كنا عندها امبارح ولهفة  
الهدية اللى بشئى الفلانى بمناسبة عيد الأم  
هنا: ايه ده يا أمين أنت مش مبسوط عشان ماما جت  
أمين: لا طبعا مبسوط ده أنا ح اظير من الانبساط ... ده انا  
كنت محروم من حنان الحمام  
هنا: طب مش ترحب بيها كده وتعبر لها عن سعادتك  
بوجودها  
أمين: اعبر لها ازاي يعنى  
هنا: عبر مين قدك قولها اهلا وسهلا يا طنط ... خطوة  
عزيزة يا طنط ... نورتينا يا طنط مش شايف هي أول ما  
شفتك أخذتك بالحضن ازاي  
أمين: اه ما ه والموضوع كل مرة بببدأ بالحضن وبينتهى  
بالجزمة ...  
هنا: ميفاش قلبك أسود يا مينو  
أمين: ولا أسود ولا حاجة بس يعنى يا ما شفت منها ... بس أنا  
ح ارحب بيها عشان خطرک يا نونا يا حبيبتي (متجها لحماته  
ومخاطبها مقلدا هنا) أهلا وسهلا يا طنط ... خطوة عزيزة يا  
طنط ... نورتينا يا طنط ... ايه اللى جابك النهاردة يا طنط.  
هنا: أمين  
حماته: عمك الحاج سافر اسكندرية يومين عنده شغل هناك ...  
ولقيتكم وحشنى قلت اجي اشوفكم  
أمين: (بعيدا عن النبرة الرقيقة التى تحدث بها وفى نبرة  
عصبية) احنا مش لسه كنا عندك امبارح ... لحقنا نوحشك ولا  
قلتي امبارح معكنتيش عليا كويس جاية تكملى عليا النهاردة

حماته: أنا برضه يا ميرزويا حبيبي ...  
أمين: (متعجبا) ميرزويا حبيبي ... لا أنا أكيد بحلم  
حماته: ده أنت ابني اللي انا مخلفتوش ... ده أنت اللي اديتك  
أغلى ما ف حياتي اللي اغلى من عنيا نونا بنتي حبيبتى  
هناء: شايف يا مينويا حبيبي ماما بتحبك ازاي ... بس انت  
اللي دايمًا ظالمها  
أمين: ربنا يهدى ه وانا اكره انى ابقى انا وحماتي حبايب وزى  
السمن عالعمل ... طب يا حماتي مش تقومى تغيرى هدومك  
كده وتريحى لك شوية عالبال ما نونا تجهزلنا الغدا  
حماته: (وقف زال عنها نبرة الهدوء والمحبة التى كانت تتحدث  
بها ... وفى لهجة حادة ) وانت مالك انت اقوم اغير ولا  
مغيرش وانا قاعدة على دماغك ... واريح ولا مريحش ه وانا  
اشتكيت لك (ينظر لها أمين فى ذهول) أنت ناسى أن الشقة دى  
شقة بنتى من خير أبوها الله يخليهولها راجل ولا كل ا لرجالة  
مش زى رجالة اليومين دول ...  
أمين: (مخاطبا هناء) نونا  
هناء: نعم يا حبيبي  
أمين: متعلميش حساب أمك فى الغدا النهاردة (تتظران له فى  
دهشة)  
هناء: ليه يا أمين  
أمين: الأكل بتاعى وانا حر فيه خليها تاكل الشقة بتاعت أبوكى  
حماته: اكل ايه يا بواكل يا جعان يا كحيان ومين اللي مقطع لك  
هدومك كده ... اه تلقىهم ضربوك فى الشارع ... ولا تلاقىك  
عاكست واحدة وطلع لك أخوها ولا خطيبها رنك علقه محترمة  
... اه ما انا عرفاك بتاع نسوان  
أمين: انتى ح تلبسينى مصيبة

هنا: حرام عليكى يا ماما ده مين ولو الرجالة كلها بصت بره  
ه ومبيصش بره ابنا  
حماته: عشان مبيشفش  
أمين: ه وانتى لا كده عاجبك ولا كده عاجبك ... ده حاجة تجنن  
حماته: ده ابوكى اللى اسمه ابوكى بعد ما اتجوزنا بكام سنة  
كنتى انتى يادوب ثلاث سنين رجع لى مرة زرار جاكنته  
مقطوع فضلت ادور وراه واحقق معاه وازنقه فى التحقيقات  
واحقق معاه الصبح واحقق معاه بليل واصحيه بالليل اسأله  
وه ونايم لحد ما اعترف أن وه ورايح الشغل سميحة اللى فى  
العمارة اللى قصادنا عزمت عليه توصله وركب معاها  
أمين: وايه اللى قطع زرار جاكنته  
حماته: الفراش بتاع المكتب  
أمين: ه وكان راكب معاهم  
حماته: لا ده وه وييجيب له القهوة فى المكتب الصينية شبكت  
فى الزرار قطعته  
أمين: وده ايه علاقته بأنه ركب مع جارتكم  
حماته: مفيش علاقة بس اه ولما ضغطت عليه اعترف وكان  
يدوب حنة زرار مقطوع (تشير على أمين) امال اللى جاى لنا  
مبهدل بالشكل ده يبقى عامل ايه اكيد عاملة مهببة زى وشه  
هنا: وانت يا أمين ايه اللى اخرك النهاردة  
أمين: جرى ايه يا هنا أنتى ح تصدقيا ولا ايه  
حماته: ومتصدقينش ليه ... مش أمها حبيبتهها وقلبى على  
مصلاحتها  
أمين: قلبك على مصلاحتها ولا مش ح ترتاحى الا لما تخربى  
بيتها  
هنا: بس بس استهدوا بالله ده احنا لسه قاعدين يومين ثلاثة  
مع بعض ... يالا بقي يا حبيبي أدخل غير هدومك وخذ حمام

عالبال ما أجهز لك الغدا أما انا النهاردة عملا لك حنة صينية  
مكرونة بشمل وحلة ورق عنب تاكل صوابك وراهم (تأخذ  
والدتها من يدها) يللا يا ماما نشوف الأكل اللي فى المطبخ  
حماته: يللا يا بنتى (تخرجان )  
أمين : تسلّم ايديكي يا حبيبتي (يتجه للداخل يدق جرس الباب  
فيعود مرة أخرى ) ياتري مين اللي جاي لنا دلوقتي (يفتح  
الباب فيدخل عبدالسلام البواب) ازيك يا عبد السلام  
عبد السلام :نحمده يا بيه  
أمين : خير يا عبد السلام في حاجة  
عبد السلام : خير يا بيه... الاستاذ خليل اللي في الشقة اللي  
فوقكم والاستاذ حسين اللي في الشقة اللي تحتكم بيقلوا  
لحضرتك في اجتماع لمجلس ادارة العمارة .  
أمين : بس ده الاجتماع لسه معاده فاضل عليه اسبوعين  
عبد السلام : لا يا بيه بيقلوا لسعادتك فيه اجتماع بعد بكرة  
أمين : وايه سبب الاجتماع ده  
عبد السلام : ابدا يا بيه بيقلوا ان الست رجاء مرات الاستاذ  
صابر اللي في العمارة اللي قصادنا شتمت الست سعاد مرات  
الاستاذ خليل اللي في الشقة اللي فوقكم  
أمين : وشتمتها ليه ان شاء الله  
عبد السلام : أصل الست سعاد ركنت عربيتها قدام بيت الست  
رجاء فالست رجاء رمت علي العربية ميه قامت الست سعاد  
قالت لها كده ترمي ميه علي عربيتي قامت الست رجاء قالت  
لها مش عاجبك متركنيش هنا قامت الست سعاد قالت لها اركن  
مكان ما انا عاوزة قامت الست رجاء قايلها والله وبقي عندك  
عربية يا بنت الكلب يا جزمة.  
أمين : وأنت أيه رأيك يا عبد السلام  
عبد السلام : بصراحة هي بنت كلب جزمة يا بيه.

أمين: هي آيه دي  
عبد السلام : الست سعاد يابيه.  
أمين : أنا مش بسألك هي بنت كلب جزمة ولا لاء أنا بسألك  
آيه رأيك في الموضوع  
عبد السلام : والله يا بيه تقدر تقول (يجلس ويضع ساق فوق  
ساق ويتحدث بثقة) أنه حقد طبقي وقهر عنصري وعدم توافق  
لرغبات طبقات الشعب المتفاوتة.  
أمين : (ينظر له متعجبا ) أنت جبت الكلام ده منين يا عبد  
السلام .  
عبد السلام : الأستاذ خليل لما قال لأستاذ حسين آيه رأيك في  
الموضوع قاله الكلام ده يا بيه وأنا مفهمتش حاجة وحياء ابوك  
تفهمهولي.  
أمين : أن شاء الله الشهر الجاي أخذ اجازة سنة عشان افهمك  
الكلام ده. ونزل رجلك وقوم اقف  
عبد السلام : منحرمش منك يا أمير.  
أمين : طيب هما اتنين ستات ومش متربيين وشتموا بعض  
احنا دخلنا ايه نعمل اجتماع ومش اجتماع احنا فاضيين للكلام  
الفاضي ده  
عبد السلام : ازاي يابيه احنا لازم نعمل اجتماع طارئ وعاجل  
لبحث تداعيات الموقف واتخاذ قرار موحد في هذا الصدد.  
أمين : ده الاستاذ حسين برضه اللي قالك الكلام ده  
عبد السلام : لا يابيه ده سمعته من قناة الجزيرة وبرضه  
مفهمتوش طول النهار يقولوا طارئ وعادل لبحث تداعيات إلا  
مين طارئ ومين عادل .  
أمين : (ساخرا) طارئ وعادل ... دول بيقعدوا على القهوة  
اللى فى اخر الشارع .... أنت أكيد مش طبيعى  
عبد السلام : تعيش يا بيه ربنا يخليك

أمين : وانت ايه اللي يخليك تتفرج على الجزيرة  
عبد السلام : عشان اعرف اخبار العالم ....امال اتفرج على  
ايه؟

أمين: انت تتفرج على سبيس تون  
عبد السلام: وبس بس تون دي بتذيع اخبار العالم؟  
أمين: (ساخرا) بس بس اه طبعا بتذيع اخبار العالم بس هي  
مش بتذيع العالم بتاعنا ده دي بتذيع عالم سم سم ... روح  
قولهم انا مش فاضي مش ح أقدر أحضر الاجتماع بلاش كلام  
فارغ.

عبد السلام : ماشي يا بيه بس أبقي سيب لي مفتاح الشقة .  
أمين : أي شقة اللي اسيب لك مفتاحها  
عبد السلام : شقتك دي يا بيه  
أمين : واسيب لك مفتاح شقتي ليه ....علشان ايه  
عبد السلام : عشان هما اتفقوا انهم يعملوا الاجتماع عندك هنا.  
أمين : ويعملوا الاجتماع عندي هنا ليه.

عبد السلام : عشان محدش فيهم مراته راضية تخليه يعمل  
الاجتماع في شقته وبعدين بيقولوا ان سعادتك رئيس مجلس  
أدارة العمارة والمفروض الاجتماع يكون عندك في البيت  
وكمان بيبقي فيه عصير وفاكهة وساعات بتنزل عشا كمان  
أمين : بنزل عشا وانا فاتحها تيك اواي ... بس بلاش كلام  
فارغ قولهم مفيش اجتماعات ح تتعمل عندي وبعدين أنا مش  
فاضي للعب العيال ده عربية وميه وكلام فارغ ناس فاضية.  
عبد السلام : (يتجه للخروج ) اللي تشوفه يا بيه ...  
سلامو عليكمو

أمين : و عليكم السلام... طيب ما تقعد تنغدا معنا يا عبد السلام  
عبدالسلام : (يجلس علي الانترنت مبتسما )

أمين : بس يا خسارة احنا معدناش غدا النهاردة لأننا بنتغ دا  
يوم ويوم مغلش بقي مرة ثانية طيب مع السلامة يا عبد  
السلام ... مع السلامة يا خويا ... مع السلامة يا حبيبي  
(يصحبه من يده متجها به للخارج ) (محدثا نفسه ) ايه اللي  
جرى للناس هي الناس مبقتش طيقة بعضها ليه هواحنا ليه بقينا  
زى القنبلة الموقوتة اللي ممكن نفجر في وش بعض في اى  
لحظة .... ايه اللي حصل بعد ما كان الجار ميقدرش ياكل لقمة  
الا لما يأكل جاره منها دلوقتي بقينا بنخبي الاكل من بعض  
بقينا بنستنا نتفرج على بعض في المصايب .... لوعر بيتين  
خبطوا بعض نستنى نتفرج ونزل اوى ل والموضوع خلص  
من غير دم ... في حاجة حصلت لنا غلط انا مش فاهم هي ايه  
حد بيرمي لنا ف النيل حبوب كراهية .... بيرشوا الزرع بحقد  
وغل مش عارف ايه اللي حصل لنا  
هناء : (تأتي من الداخل مسرعة ) أمين ... أمين  
أمين: ايه أمك ماتت  
هناء: (بستياء) أمين!  
أمين: البوتاجاز انفجر في وشها ومش عارفة تطفيه صح؟  
هناء: شفت بقي مين اللي بيحط نثروا من نثر مين  
أمين: طيب خلاص يا حبيبتى .... كنت عاوزة حاجة  
هناء:كنت عاوزة أسألك مين اللي كان هنا يا أمين  
أمين : ده عبد السلام البواب بيقول ان فيه اجتماع مجلس ادارة  
للعماره  
هناء : ليه خير هوفيه حاجة ولا ايه  
أمين : بيقولك قال ايه رجاء مرات صابر شتمت سعاد مرات  
خليل  
هناء : وشتمتها ليه  
أمين : مالناش دعوة منجبش في سيرة الناس

هنا : صح مالناش دعوة منجبش في سيرة الناس  
أمين : (يقتررب منها في هدوء ) شتمتها عشان ركنت عربيتها  
قدام بيتها  
هنا : لا مش ده السبب ... ده سبب كده قدام الناس .... انما في  
سبب تاني اهم حكيت لي عليه داليا جارة رجاء .  
أمين : بجد والنبي ايه ه وايه هو  
هنا : مالناش دعوة منجبش في سيرة الناس .  
أمين : صح معاكي حق منجبش في سيرة الناس مالناش دعوة .  
هنا : (تقتررب منه في هدوء ) أصل أخ ورجاء رجع من  
السعودية الشهر اللي فات .... وكانوا بيدور لوا علي عروسة  
.... وكان عاوز يتجوز أخت خليل جوز سعاد .... وأنت  
عارف خليل وسعاد حطين مناخيرهم في السما ورجاء وأهلها  
بلدي شوية طبعاً موفقوش فرجاء شايلها في قلبها من ساعتها  
يالا منجبش في سيرة الناس مالناش دعوة بجد  
أمين : أبوه يا حبيبي معاكي حق منجبش في سيرة الناس  
هنا : أدخل أكمل الغدا عالبال ماتغير هدومك (تخرج )  
أمين : حاضر يا حبيبي (محدثا نفسه ) ألحق أخبي التهمة دي  
في مكان كويس (يتجه ناحية البوفيه ويخرج الهدية ويتحرك  
بها وهي خلف ظهره )  
هنا : (تدخل ) أيه ده أنت لسه هنا يا حبيبي  
أمين : (تقع الهدية من يده خلف ظهره ومحاولا اخفائها ) ما انا  
لوا عرف انك جاية مكنتش استنيت هنا .  
هنا : نعم  
أمين : لما عرفت انك جاية استنيت اشوفك  
هنا : (متجهة ناحيته وتمسك بيديه وتحاول أن تتحرك معه )  
بجد يا حبيبي للدرجة دي وحشتك  
أمين : اسكتي علي اللي حصلي أمبارح في المحكمة .

هناء : خير ايه اللي حصل يا حبيبي  
أمين : كان عندي جلسة وبعد ما خلصت وخارج لقيت قدامي  
ست كبيرة قولي 70 / 80 / 100 يعني حوالي 120 سنة كده .  
هناء : ياااه دي تقريبا قربت تموت  
أمين : دي تقريبا مية بس مخيبة قالت لي انت بتشتغل هنا يا  
ابني قلت لها أنا محامي يا حاجة اي خدمة قالت لي أنا عاوزة  
اطلق من جوزي.  
هناء : بعد العمر ده كله وفي السن ده وعاوزة تطلق  
أمين : اه في السن ده ايه المشكلة انثي وعاوزة تحس بانوثتها  
تخلي بقي هي في السن ده وه واكبر من السن ده وعاوزة  
تطلق منه.  
هناء : وعاوزة تطلق ليه يا حبيبي  
أمين : بيخرج مع اصحابه وبيسبها لوحدها  
هناء : وه وجوزها لسه بيقدر يخرج  
أمين : انا عارف ناس صحتها مسعدها . المهم انا قلت لها  
مفيش قدامنا غير الخلع يا حاجة قالت لي يا ابني انا سناني  
كويسة انا بكلمك عن جوزي مش عن ضرسي قلت لها ما انا  
فاهم يا حاجة انتي مسمعتيش عن قانون الخلع الجديد دلوقتي  
بقت الست من حقها تخلع جوزها قالت لي يا سلام احنا كان  
علي ايامنا الواحدة اخرها تخلع البرئع ويقولوا عليها فجرت  
علشان ماشية من غير برئع علي وشها دلوقتي ممكن تخلع  
جوزها طيب كويس وده نزل بيه مرسوم ملكي ولا لسه قلت  
لها مرسوم ايه يا حاجة وملكي ايه قالت لي هي الحاجات دي  
مش لازم الملك يوافق عليها قلت لها ملك مين قالت لي الملك  
فؤاد قلت لها مفيش دلوقتي ملك دلوقتي فيه رئيس جمهورية  
قالت لي يعني الملك فؤاد بقي اسمه رئيس الجمهورية قلت لها  
دلوقتي يا حاجة في الرئيس محمد حسني مبارك قالت لي من

امتي قلت لها ده من بعد الرئيس أنور السادات قالت لي ده كان  
امتي قلت لها ده بعد الرئيس جمال عبد الناصر اللي كان بعد  
الرئيس محمد نجيب اللي جه بعد الملك فاروق ابن فؤاد قالت  
لي ه وفؤاد خلف يالاهوووووووووي  
هنا : ايه صوتت بعد ما قلت لها  
أمين : لا ده أنا اللي صوت ... الوليه نايمه بقالها اكثر من  
نص قرن وقال ايه جيه تطلق عشان بيخرج مع اصحابه  
ماه ولازم يخرج مع اصحابه تلاقىها بتكلم معاه في حال سعد  
باشا في المنفي.  
هنا : طيب وانت عملت ايه معاه .  
أمين : أفنعتها أنه كويس وابن حلال ورحت معاه البيت  
وصالحتهم علي بعض.  
هنا : تانى يا أمين ... تانى ... أنت نسيت المرة اللي فاتت  
الست اللي جات لك عشان تطلق من جوزها وانت برضه  
مُصر تصالحها على جوزها والأستاذ عبد القوي بيتخانق معاك  
بسبب الموضوع ده ... أنت شكلك مش ح ترتاح غير لما  
تسيب الشغل وتقعدي في البيت.  
أمين : (يقترب من هنا وينظر في عينيها ) ربنا بيقول في  
كتابه العزيز بسم الله الرحمن الرحيم وفي السماء رزقكم وما  
توعدون صدق الله العظيم يعنى أنا رزقى مش على عبد القوي  
ولا غيره أنا رزقى على الله اللي بيرزقنى وبيرزق عبد القوي  
وبيرزق عبيده كلهم من بداية الخلق ليوم الدين.  
هنا: ونعمة بالله يا حبيبي ... بس معنى كلامك كده انك ح  
تبطل حماماه وتتفرغ لمصالحة الناس على بعض  
أمين: لاء طبعا مين اللي قال كده  
هنا: ما ه ويا أمين ... ما انت كل ما تجيلك واحدة عاوزة  
تطلق ما ترفعش قضية وكمان تروح تصالحها على جوزها

أمين: أيوه انا بصالح الواحدة على جوزها عشان البيوت ما  
تخربش وتفضل عمرانة ولعلمك هما ما بيكونوش عاوزين  
يطلقوا هما بيبقوا مضايقين شوية عاوزين يفضضوا عاوزين  
يقولوا اللي جواهم ... انتى عارفة بيفكرولى بنفسى وانا صغير  
كنت لما اضايق من بابا وماما كنت ابقى عاوز اموت عشان  
يضايقوا هما برضه بيفكروا فى الطلاق عشان بيحبوا اجوازهم  
وبيبقوا عاوزين يحسسوهم بوجدهم وانهم ممكن يضيعوا من  
ايديهم. وعلى فكرة النهاردة جات لى واحدة نفس الحالة زى  
اللى جات لى قبل كده وبرضه ح ارواح اقابل جوزها و  
اصالحها عليه ولو جالى ألف واحدة برضه ح اصالحهم على  
اجوازهم ولو جالى ألف واحد ح اصالحهم على ستاتهم مش انا  
اللى امشى ف خراب البيوت العمرانة حتى ل وح اكسب مال  
الدنيا كله يغور المال وتفضل الدنيا مليانة حب ومودة ورحمة  
هنا: (تنظر له فى اعجاب) متخيلش قد ايه انا فخورة ببيك يا  
مونى يا حبيبي

أمين: (مبتسما) والله العظيم

هنا: (مبتسمة مثله) والله العظيم

أمين: طب ما تيجى نريح جوه شوية

هنا: (تتحرك فى خجل .... ناحية الهدية الملقاه على الارض  
فيتحرك أمين مسرعا ويقف أمام هنا حتى لا ترى الهدية )  
ياللا بقي عشان تغير هدومك وتتغدي(تأخذ بيد أمين وتحاول أن  
تسحبه).

أمين: (لا يريد الحركة من مكانه حتى لا ترى الهدية التي خلفه  
) طيب ما تجيلى بقى التليفون أكلم أميرة.

هنا : أميرة مين؟

أمين: أميرة اللي كنا لسه بنتكلم عنها اللي متخافه مع جوزها  
اللى كانت عندى النهاردة ف المكتب.

هناء : أنت لسه مُصر تقابل جوزها؟  
أمين: ودى عاوزة كلام (بنقة) طبعا لازم أقابله . ه وفاكر ايه  
هى مالهاش أهل يسألوا عليها مورهاش رجال ... ه وفاكر  
بنات الناس لعبة ولا ايه؟  
هناء: (تأتى تقف بجواره وتسال مستفهمة) وأنت مالك محموء  
كده ليه؟  
أمين: (يراوغ للخروج من الموقف) ها مين؟  
هناء: أنت  
أمين: مالى  
هناء: (تحضر التليفون الموضوع إلى جانب الانترنت ) ما انا  
عارفة انى مش ح اخلص معاك (تعطيه التليفون ) ه وفيه حد  
بيعرف يسلك معاكم يا محاميين (تخرج)  
أمين : (بعد أن تاكد انها خرجت يلتقط الهدية ويسرع بوضعها  
داخل احد ادراج بوفيه السفرة) الحمد لله كنا ح نروح في داهية  
لكن ربنا ستر . (يتصل بأميرة ... يبدأ بالحديث عبر الهاتف  
برقة ) ألومساء الخير يا أميرة هانم .... أخبارك أيه ... أنا  
مين؟ ... مش فاكرة أنا مين؟ .... لا لا لا أزعل أوى لومش  
فاكرانى (تدخل هناء لتأخذ مجلات على ترايبزة الانترنت ...  
فيتكلم أمين بجدية) أنا أمين مختار المحامى .... كان فى معاد  
بيننا الأسبوع ده (تخرج هناء فيعاود الحديث بطبقة الصوت  
الرقيقة التى كان يتحدث بها) ياترى ممكن أشوفك أمتى؟ ... اه  
ما انا عارف ان حضرتك كنتى لسه عندى ف المكتب بس  
لازم نتقابل عشان نخلص الموضوع ....بكرة ... لا لا  
مورايش أى حاجة ... ولهورايا أفضى نفسى ... لا على ايه  
تحت أمرك ... جوز حضرتك ح يبقى موجود ... مالوش  
لازمة ... زى بعضه ... اقصد وجوده ضرورى طبعا ... اه  
ادينى العنوان ... ايه ده الفيلا الشيك دى بتاعتكم يا بختيكم ... اه

طبعاً عارفها ... ياما اتصورت انا واصحابي عند السور ...  
طيب أن شاء الله ح اكون موجود فى المعاد... (ينظر فى ساعة  
يده) يا نهار أبيض الساعة بقت أربعة أدخل الحق استحمى  
عشان أكون جاهز بكرة فى المعاد

ستارة

☆☆☆☆☆



## المشهد الرابع

المكان : بيت أمين وهناء

هناء : (تقف تعد سفرة الطعام وأمها تعاونها ) هاتي الشوك  
والمعالق من البوفيه اللي وراكي يا ماما  
حماته: (تتجه ناحية بوفيه السفرة وتفتح الدرج الذي أخفي أمين  
بداخله الهدية وتمسك بها وتتفحصها وتجد عليها كارت وتقرأه)  
إلي من أعطتني أغلى هدية ف حياتي ...الله الله الله .ده فيه  
بينهم هدايا رايحة وهدايا جاية وتلاقى اغلى هدية اللي جابتها  
له دى كانت جوز شربات ولا فائلة داخلية حمالة واحدة ما ده  
نتن وداير بيعزق فلوسه عالحريريم زباله زيوا اتفضلى يا ستى  
أدى اللي بتدافعى عنه وفاكراه ملاك عشان تسمعى كلام أمك  
... محدش ح يخاف عليكى وعلى مصلحتك قد أمك .... ده  
صنف نمرود اتمسكن لحد ما اتمكن

هناء: (تلتقط الهدية من أمها وتقرأ الكلمات المكتوبة عليها) كده  
يا أمين يهون عليك حب السنين وفي الاخر تعرف غيري ده أنا  
بقالي 3 سنين متجوزاك مجبتليش هدية بالشكل ده ... أه مفيش  
غيرها حبيبت القلب اللي مواعدها يصلحها على جوزها  
أمها: قال يصلحها على جوزها قال عليا أنا حركات الرجالة  
دى ... وقعتك سودا يا أمين

هناء:مش قادرة أصدق ... أمين ... أمين يعمل كده طب أراى  
ده كلامه كله حب ... ده نظرة عنيه مليانة حب  
أمها: بلا نيلة ه وبيشوف أصلا  
أمين : (يأتي صوته من الداخل ) خلصتي الغدا يا حبيبتى

أمها: ردى يا فالحة على سبع البرمية بس أوعى تكلميه فى  
حاجة دلوقتى لحد ما تعرفى الموضوع ده أصله ايه وفصله ايه  
... خليكى طبيعية خالص

هناء: (وهي تخفي غيظها وقد اخفت الهدية مكانها ) ايوه يا  
حبيبي

أمين : قفلتي الابواب يا حبيبتى

هناء : ايوه يا حبيبي

أمين : قفلتي الشبايبك يا حبيبتى

هناء : ايوه يا حبيبي

أمين : (يدخل وه و رابط الفوطه فوق راسه ومرتدي برنس

الحمام والشبشب ) كنت خايف تكوني نسييتى الابواب

والشبايبك مفتوحة الواحد ياخذ لاطشة برد وبعدين الواحد مش

عاوز ياخذ برد بكرة بذات

هناء: واشمعني بكرة بذات

أمها: (بصوت خافت حتى لا يسمعها أمين ) باين عليه ناوي

يقابلها بكرة

أمين : ابدأ يعني عندي شغل مهم بكرة

هناء : اه بحسب عندك حاجة تانية

أمين : حاجة تانية ايه مفيش ولا تانية ولا تالته

هناء : طيب انا ح ادخل اجيب الاكل أكيد زمانكم جوعتوا

(تخرج)

أمين: اه والله يا هناء ده أنا ح اموت من الجوع ... بقالى يجى

ساعتين ما اكلتش

حماته: ساعتين ... يااه ده كثير أوى

أمين: (مخاطبا حماته) وأيه أخبار ميار عاملة أيه

حماته: بخير الحمد لله

أمين: طب الحمد لله وأشرف جوزها

حماته: ه وفيه زى أشرف صلاة النبي عليه ربنا يحميها ...  
الأسبوع اللي فات جاب لها حطة أسورة انما ايه تجنن ... آخر  
شياكة

أمين: ماشاء الله ... وايه المناسبة

حماته: لا موضوع الهداية اللي بالمناسبة دي بتاعت الناس  
الهفاء ... الزبالة اللي بيستتوا أول الشهر طول الشهر أنما  
ولاد الناس اللي معاهم فلوس مش بييصوا لمناسبة وغير  
مناسبة

أمين: عندك حق يا حماتي

حماته: ولعلمك هناع دي ياما جالها عرسان دي أكثر واحدة في  
بنات العيلة جالها عرسان يمكن أكثر من ميار وسبحان الله  
شوف ميار تتجوز جوازة كويسة وهى تقع الواقعة السودا اللي  
وقعتها ... شفت ازاي

أمين: (وه ويكتم غيظه) شفت يا حماتي ... بس برضه القلب  
وما يريد

حماته: قلب ايه وزفت ايه ده انا كان فاضل أبوس رجلها  
عشان متجوزكش لدرجة اني قلت لها سيبك منه وأنا أجب لك  
موبايل جديد وهى دماغها وألف جزمة ه وده اللي انا عاوزاه  
ه وده اللي انا لومتجوزتوش مش ح اتجوز غيره (ينظر لها  
أمين مبتسما ولا ينطق خوفا من اهانات جديدة ) ماشى حبي  
واتبسطى ما قولناش حاجة ... بس حبي راجل

أمين: (متعجبا) راجل .... امال انا ايه

حماته: راجل يا أمين بس ه وكل الرجالة زى بعض ... ده كان  
متقدم لها دكتور أسنان أستاذ فى الجامعة عنده شقة 5 أوض  
تشطيب سوبر لوكس فى مدينة نصر شفتها بقيت ح تجنن  
عليها راكب عربية اللي اسمها ايه دي شمخر ... شمجر  
... جاجور أيوه جاجور ... اقولها يا بنتى يهديكى يرضيكى

تقولى كبير عنى فى السن وشكله باين انه كبير ... طب اشبعى  
بالمسمسم المنطوط اللى خدتيه ... اللى يشوف كده يقول  
اتجوزت كمال أنوراية ... بلا قلبه دماغ (تهم بالوقوف ) أروح  
أشوفها خلصت ولا عاوزة مساعدة (تتعثر فى السجادة وتقع  
دون أن تتحرك ... ينظر لها أمين فى ذهول دون ان يتحرك  
... ثم يتحرك ناحيتها ويقترب منها وينحنى لينظر لها عن  
قرب)

أمين: (وه ومنحنى ينظر لها وفى ذهول) حماتى ... حماتى ...  
أنتى موتى يا حماتى ... (يقف فى سرور) باين عليها ماتت ...  
الحمد لله ... (يجرى يمينا ويسارا فرحا ) حماتى ماتت ...  
حماتى ماتت أنا فعلا من ساعة ما شفت السجادة دى وانا كنت  
حاسس انها بتحببنى (ينحنى يقبل السجادة ) شكرا سجادتى  
الجميلة (ينهض) انما انتى يا حماتى أعوذ بالله منك يا ساتر  
يارب وايه التكشيرة اللى انتى مكشراها دى حتى وانتى ميتة  
مكشرة أعوذ بالله ... أنا عارف عمى ده كان مستحملك ازاي  
الراجل السكره اللى متطلعش منه العيبة يتجوز وا حدة فى  
غلسنك وقلة أدبك .... ولسان ايه بيشتم لوحده فاضل شوية  
وتركبى شتامة بالكهربا .... وخذ عندك بقى طول النهار تريقة  
وشتيمة لما كرهتينا فى عشتنا يا شيخة .... وقال ايه رجع  
زرار جاكنته مقطوع حقتت معاه ما يرجع مقطوع ولا متبهدل  
كل واحد حر فى زراراه ... وقال ايه تزنفه فى التحقيقات  
وتصحى بالليل تحقق معاه ليه متجوز السى اى ايه ... ده انتى  
لوكنتى مراتى ده انا كنت عرفت شغلى معاكى ... (فى نيرة  
يأنس) ولا كنت ح اعرف ولا حاجة ده اذا كان وانتى حماتى  
ولا عارف اخذ منك لا حق ولا باطل ... بقى انا أجيلك من  
يومين أقولك كل سنة وانتى طيبة بمناسبة عيد الأم وجايبلك  
عقد فالصربعشرين جنيه تقوليلى ايه الزبالة اللى انت جايبها

دى ... مفيش احترام لراجل اللى مكلف نفسه وجايلك وجاية  
النهاردة تقوللى الناس اللى بتجيب هدايا بمناسبة ناس هفء  
وزباله ماشى يا حماتى وأشرف دلوقتى بقى حل ووا بن ناس  
عشان يجيب أساور وبيركب عربيات اللى كان بيتشعبط ف  
القطر من بره والسواق ينزل يضربه بالخرطوم وعرف سكة  
الفلل بعد العشش والعشوائيات ما ه وزمان قبل ما يشتغل فى  
المخدرات كان زفت ومكنتيش موافقة عليه أيام ما كان بيتعشى  
يوم ويوم وبيلبس الفنلة الداخلية فيها ثقب ولا ثقب الأوزون  
وامه مش كنتى بتقولى عليها كانت غسالة عندكم دلوقتى بقى  
حلط عشان معاه فلوس حتى لو حرام .... والثانى أوجمجر اللى  
عنده ألف سنة ح تبيعيلوا بنتك بس عشان الجاجور والشقة اللى  
جننتك ياريتك كنتى اتجننتى وخلصنا منك ... وبعدين ما أنا  
جيت واتقدمت لكم وانا الحمد لله عندى شقتى شقة زى الفل اى  
نعم محندته شوية أربعين متر انما مش عيب الصغير بيكبر ...  
وانا الحمد لله راجل تظمنى على بنتك معاه لا عمرى اكلتها  
لقمة حرام ولا عمرى زعلتها ولا خليتها تحتاج لحد وعمى الله  
يمسيه بالخير الراجل المحترم يقولك مفياش حاجة الولاد لازم  
يعتمدوا على نفسهم وانا بجوز بنتى لراجل ببقى لها سند تعتمد  
عليه انا مش ح اعيش لبنتى طول العمر وانتى ابدأ مستوانا  
الاجتماعى واللى ح يجوا يباركوا لهم فى السبوع ازاي يروحوا  
فى حنة زباله زى دى ايه المشكلة يعنى واخذ شقة فى شارع  
اتنين اتقتلوا فيه ايه المشكلة نصيبهم كده وواحد خنق عياله  
ومراته الراجل مزاجه اتعكر خنقهم ايه المشكلة انا مش فاهم  
انا ايه داخلى ف الموضوع وحالتين اغتصاب عادى بتحصل  
ف اى حنة ايه المشكلة انا مش فاهم وه وانا اللى كنت  
اغتصبتهم يعنى عليكى حاجات يا حماتى ... وانا مكانش  
عندى استعداد أبعد عن ههنا يوم واحد يوم ايه ولا حتى لحظة



أمين : هي اللي بتلعب بالكبريت في شعرك  
 خالد : يا عم انت انسي الكبريت وانسي شعري لا في كبريت  
 ولا في شعري أنا بحكي لك عن عمائل مراتي معايا  
 أمين : مالها مراتك ست الستات ست زي الفل بس انت اللي  
 مش عارف قيمتها  
 خالد :مجنناني يا أمين خلاص معدتش مستحملها وانسب حل  
 للي احنا فيه الطلاق  
 أمين : عندك استني يا استاذ طلاق ايه اللي بتقول عليه ده  
 هروب من الواقع هروب من مواجهة المشاكل والراجل اللي  
 يحل مشاكله بالطلاق يبقى راجل ضعيف والله لو كان سمعك  
 ابوك الحاج عبد الرحيم الله يرحمه كان دبحك  
 خالد :ايه يا أمين أنت ح تحرم حلال ربنا  
 أمين : لا طبعا مش ح احرم حلال ربنا انما متنساش انه  
 ابغض الحلال  
 خالد: أمال اعمل ايه اعيش طول عمري في القرف اللي انا فيه  
 ده  
 أمين : لاء حل مشاكلك وانت ترتاح  
 خالد: احنا ياأمين بقالنا كام سنة اصحاب  
 أمين : أنا عارف اه وبقالنا كثير لدرجة اني زهقت منك وبفكر  
 اغيرك بدي في دي  
 خالد : لا انا بتكلم جد يا أمين عمرك حسيت اني ظالم عمرك  
 حسيت اني بصادر راي اللي قدامي عمرك حسيت اني  
 دكتاتور  
 أمين : (ضاحكا) بصراحة دكتا لاء انما تور اه معلش بص هما  
 كل الستات لما بيزعلوا بيقولوا كلام زي اللي انت بتقولوا ده  
 انما بعد الشوية لما يهدوا ويروقوا بينسوا كل ده عاملين زي  
 الاطفال في برائتهم يزعلوا بسرعة وويسامحوا بسرعة ويا

تري قالت لك الكلام ده ليه اكيد عملت عملة مهيبة زي وشك  
ما انا عرفك مدب وكل ما تيجي تكحلها بتعميها  
خالد : الاسبوع اللي فات كنا في مشوار سوا وواحد مروحين  
وقفت قدام محل ملابس كان عارض جيب متدخلش ذمتي  
بتلاثة تعريفة وكاتب عليها 900 جنيه عاوزة تشتريها قلت لها  
دي غالية دي متستهلش قالت لي انا معايا فلوس واخداها من  
بابا وعاوزة اشترىها قلت لها لاء يالا بينا قعدت تسمعني كلام  
يسم البدن طول السكة.  
أمين : طبعا هي مالهاش حق تسمعك كلام يضايقك بس انت  
برضه غلطان  
خالد : غلطان ليه ان شاء الله ه وانا مش راجل ومن حقى  
امشى كلمتى على مراتى  
أمين : لاء مش راجل  
خالد: (متعجبا) ايه؟  
أمين: قصدى مفياش حاجة لوأبوها قداها فلوس وحببت تجيب  
بيهم حاجة أنت اتجوزتها مشترتهاش يعنى انت جوزها اه انما  
هى مازالت بنته.... ومسالة انك تمشى كلمتك على مراتك مش  
هى دى الرجولة يا استاذ .... الرجولة انك تحافظ على مراتك  
تكون حنون معاها تحسسها أنك ملاذها الأول والاخير فى اى  
مشكلة ح تقابلها وانك ح تحميها من اى خطر وانك م الاخر ح  
تكون سند وضهر ليها  
خالد : لا بس المرة دي خلاص انا مش عاوزها .... وكمان  
زهقت من ابوها وتحكمه واسلوبه معايا ... حتى الواد أحمد  
النهاردة لاحظ انه بيعاملنى وحش  
أمين : قولتلى بقى يا معلم ان الموضوع فيه احمد ... ه وأحمد  
بقى اللي سخنك  
خالد: لا يا أمين خلاص انا تعبت

أمين : كل مرة بتقولي كده وترجعوا زي السمن علي العسل  
بعدها .... المرة اللي فاتت مش اتصلت بمأذون ال عيلة وكان  
خلاص جاي ورجعت اتصلت بيه تاني قلت له خليك دلوقتي  
الراجل يا عيني نفسه يشوف من عليتكم فلوس كل ما واحد  
فيكم يتخانق مع مراته يتصل بيه الراجل يوصل من هنا وانتم  
تتصالحوا من هنا ويرجع افاه يئمر عيش والصيف اللي فات  
مش اتخانقتوا واتصلتوا بينا جيت انا وهناء وقعدنا معاكم لثلاثة  
الصبح لحد ما بقيتوا كويسين وقمتوا الصبح طلعتوا علي  
مرسي مطروح ناس معندهاش دم  
خالد : عشان رحنا مرسي مطروح  
أمين : لاء علشان ما اختوناش معاكم  
خالد : بس انا المرة دي مصمم علي موقفي  
أمين : طيب خلاص طلقها بس قبل ما تطلقها أحب أفكرك  
بحاجة  
خالد: حاجة ايه  
أمين : فاكّر السنة اللي فاتت لما تعبت ودخلت المستشفى تعمل  
العملية .... فاكّر رحمة عملت معاك ايه  
خالد : اه والله يا امين دي مكانتش بتنام  
أمين: طب فاكّر وانت بتحضر دراسات عليا ف الكلية عملت  
معاك ايه  
خالد: اه والله يا أمين دي تعبت وقتها معايا اوي  
أمين : طيب خلي عندك دم ولما تزعلك افنكر لها حاجة كويسة  
خالد : ما انا مقولتش انها مش كويسة هي طيبة بس ليها  
حاجات كده تغيظ  
أمين : استحلمها مش علشان خاطري ولا علشان خاطرها نفذ  
وصية سيدنا النبي وصانا علي نساننا قلنا استوصوا بالنساء  
خييرا



أمين : (يجري ورا خالد وخالد يجري منه ويقف خلف كنية  
الانثريه ) كشكول المحاضرات اقولك قول لمراتك كلام حب  
تقولي شاي وغلوة وكشكول محاضرات انت عاوز تجنني  
خالد : ماه وانا بصراحة مكنتش اعرف بنات لا قيل ما اتجوز  
ولا بعد ما اتجوزت وانت لما سالتني اخرجت اقولك معرفش  
... قلت لك اعرف بنات زي كل الناس ما بتقول وه ويعني  
الكلام بفلوس

أمين : طيب خلاص تعالي متخافش انا ح اقولك تقول ايه  
خالد : اه وحياة ابوك الا انا خيبة اوي في الحاجات دي  
أمين : بص يا سيدي اول ما ترجع من الشغل تبص في عنيتها  
ونمسك ايدها وتقولها ....

خالد : (مقاطعا ) ايدك ريحتها بصل  
أمين : والله انت لو مسكتش بظهر ايدي وعلي وشك . بصل ايه  
يا جدع انت  
خالد : انا بقول يعني كنوع من الدعابة ... وقلت اجود معاك  
بقي

أمين : بس اسكت بلا تجود بلا بناع .... ممكن تقولها عارفة  
يا رحمة البصة في عنكي رحمة مسكة ايديكي ....  
خالد : (مقاطعا ) رحمة ونور

أمين : (محاو لا خنقه ) يا جدع بطل غباوة أنت ايه شارب  
عصير غباوة علي الصبح

خالد : بساعدك يا اخي بدور لك علي كلام حلو  
أمين : كلام حلوده كلام واحد طالع القرافة ولما انت ناصح  
اوي كده دور علي كلام حلو تقوله

خالد : ده انت ح تسمع كلام عمرك ما سمعته قبل كده  
أمين : ربنا يستر ومتجيش هي بكرة تقولي عاوزة اطلق  
وبلاش سيرة الشاي والكشكول

خالد : لا ده كان زمان انما دلوقتي حاجة تانية متقلقش ح  
 اظبطها يالا انا ماشي  
 أمين : ما تقعد تتغدي معانا  
 خالد : او عي يكون عندكم سمك عشان انا عندي حساسية من  
 السمك  
 أمين : طيب الحق روح علشان احنا الاسبوع ده كله سمك  
 خالد : طيب الحق امشي بقي علشان رحمة وحشتني اوي  
 وزمانها قلقانة عليا باي باي (يخرج)  
 أمين : وحشتك وقلقانة عليك يارب صبرني باي باي ورحمة  
 الله  
 هناء (تأتي من الداخل ) مين اللي كان هنا يا أمين  
 أمين : ده خالد يا ستي جاي يشتكلي لي من رحمة مزعلاه تاني  
 هناء : حاجة غريبة ستات مزعلة اجوازاها واجواز مزعلة  
 ستاتها حاجة مش معقولة مش عارفة الناس جري لها ايه  
 أمين : ليه مين اللي مزعل مراته  
 هناء : واحد معدوش دم مراته ظبطته بيخونها  
 أمين : يا ساتر ده فعلا معدوش دم وهي عملت ايه  
 هناء : ح تعمل ايه ح تدبحه طبعا  
 أمين : يستاهل طبعا بس مين اللي جوزها عمل معاها كده  
 هناء : (تتلعثم في الكلام ) اااه دي الهام صاحبتني  
 أمين : الهام (متعجبا ) دي ست محترمة مهذبة ممتازة معقول  
 جوزها يعمل معاها كده  
 هناء : تعمل ايه في قلة الاصل  
 أمين : اما صحيح ده راجل معدوش دم  
 هناء : قولي بقي يستاهل ايه  
 أمين : يستاهل الدبح الشنق الضرب بالرصاص  
 هناء : للدرجة دي

أمين : واكثر يا هانم واكثر ه وفيه ايه بعد الخيانة ده موضوع  
مينسكتش عليه ابدًا اما انا لو شفته اكله بسناني اكل افرتكه  
هنا : لا يا أمين احنا مالناش دعوة  
أمين : اعذريني يا حبيبتى مش قادر اسكت بس ايه رايك فيا  
زوج مثالي شايلك جوه عنيا مش استاهل بوسة  
هنا : هوانت فيه زيك ده انت يا حبيبي مش تستاهل بوسة ده  
انت تستاهل الدبح  
أمين : ( يضع يده علي رقبتة ) دبح دبح ايه يا حبيبتى  
هنا : دبح دكر بط جوز حمام خروف بحاله ( تضع يدها علي  
كتفه ) ( يدق جرس الباب ) مين اللي جاي لنا دلوقتي  
أمين : شكلنا مش ح ناكل ورق العنب والبشمل النهاردة  
هنا : ( يأتي صوتها من عند الباب ) أهلا اهلا يا الهام يا  
حبيبتى وحشتيني موت ازيك يا استاذ علاء  
أمين : ( ينظر في فرحة ) جاني برجليه وديني لخر ببيتة  
هنا : اتفضلوا يا جماعة اهلا وسهلا  
الهام : مساء الخير يا استاذ أمين  
أمين : مساء النور يا مدام الهام اهلا وسهلا  
الهام : ( مشيرة الي علاء ) اقدملك علاء جوزي ( مشيرة لأمين  
) اقدم لك استاذ أمين المحامي جوز هنا  
علاء : تشرفنا يا استاذ أمين  
أمين : واحنا ما تشرفناش  
علاء : ( متعجبا ) نعم  
هنا : ( متحدثة بصوت منخفض حتي لا يسمعها الاخرين ) ايه  
يا أمين ده حد يقول كده  
أمين : ( بصوت منخفض ) أعمل ايه مش طابق أبص في وشه  
هنا : معلش بس الراجل في بيتنا

أمين : عندك حق نستحمله (موجها كلامه لعلاء ) طيب تشرفنا  
 ياسيدي لحد ما تنزل  
 علاء: (ينظر له متعجبا )  
 هناء : أمين  
 أمين : طيب تشرفنا لبعد ما تنزل  
 هناء : أمين  
 أمين : تشرفنا لحد ما تروح  
 هناء : أمين  
 أمين : طيب ا قوله ايه  
 هناء : قوله تشرفنا و خلاص (تحرك كفيها فوق بعض تعبيراً  
 عن فقط )  
 أمين : (موجها حديثه لعلاء ) تشرفنا و خلاص (يحرك كفيه  
 مثل هناء)  
 علاء : (موجها حديثه لالهام بصوت منخفض ) ه وده اللي ح  
 يحل لنا مشكلة الأرض  
 الهام : (بصوت منخفض ) وماله ده ده راجل محامي عثر  
 علاء : مش شايقة شكله عامل ازاي والقوطة اللي علي راسه  
 ده يا دوب ينادي علي الجلسة في المحكمة  
 الهام : يا علاء متاخذش الناس بالمظاهر اشرح له بس القضية  
 وه وان شاء الله ح يعمل اللازم  
 علاء : حاضر يا ستي لما اشوف ابومن غير هدوم ده ح يعمل  
 ايه (موجها حديثه لأمين ) انا كنت عاوز يا استاذ أمين .....  
 أمين : (مقاطعا ) عاوز ايه  
 علاء :الموضوع وما فيه ....  
 أمين : موضوع ايه واحنا فيه بينا موضوع وانا كنت شفتك قبل  
 كده  
 هناء :يا أمين سيب الراجل يتكلم شوف عاوز ايه

أمين : اتكلم يا سيدى سمعني قول اللي في نفسك ما تتكلم  
 سمعينيك اه و(موجها حديثه لهناء) مش بيتكلم  
 علاء : احنا عندنا مشكلة وعاوزينك تحلها لنا  
 أمين : (موجها حديثه لهناء) شكله مراته قفشته مع البنات الثانية  
 وجايين يشهدونا شوفي بقي ح اعمل لك فيه ايه (موجها حديثه  
 لعلاء) اتفضل يا استاذ علاء قول ايه هي المشكلة  
 علاء : الموضوع بدا من سنتين تقريبا كنت في شرم الشيخ في  
 شغل وشفتها هناك ....  
 أمين : (مقاطعا) بيني وبينك مف يش احسن من الاعتراف  
 الواحد يغلط لازم يعترف بغلطه ....  
 علاء : المهم بعد ما شفتها عجبتي اوي  
 أمين: يا جدع عيب عليك مراتك واقفة  
 الهام : وايه المشكلة يا استاذ أمين ماه واول ما ورهالي عجبتي  
 انا كمان اوي  
 أمين : (ينظر لها متعجبا) يا نهار مش فايت عجبك انتي  
 كمان (موجها حديثه لهناء) بتقولك عجبته هي كمان ... هي  
 صاحبك دي ايه نظامها  
 علاء : قعدت ادور لها علي صاحب مش لاقى  
 أمين : طيب الحمد لله طلعت مستقيمة  
 علاء : لاء هي مش مستقيمة هي ملفوفة شوية بس مناسبة للي  
 ناوي اعمله فيها  
 أمين : (يضع يده علي راسه) الراجل ده بجح اوي ولا  
 بيتكسف ولا عنده دم  
 علاء : أنا لما مالفيتلهاش صاحب قلت .....  
 أمين : (مقاطعا) قلت تسيبها فاضية ومتجيش جانبها  
 علاء : بالعكس ده انا اتمسكت بيها وقلت اخدها وضع يد



منها اسف يا استاذ انا مش بتاع الكلام ده ال روب الأسود ح  
يفضل طول عمره طاهر محدش ح يمسه بسوء  
علاء : سوء ايه وبتاع ايه انت بتحكى فى ايه يا جدع انت  
وبعدين الروب اللي انت لابسه فوشيا مش اسود  
أمين: انا بتكلم على روب المحاماه يا جاهل وبعدين اللي انا  
لابسه ده اسمه برنس مش روب ولونه بينك (Pink) مش  
فوشيا.

علاء: يا عم اسود ولا فوشيا ولا بينك روب ولا برنس انا مالى  
وانا ح نسبه ... خلىنا فى موضوعنا... انت فاهم الحدوتة غلط  
اللي بحكي لك عنها في شرم الشيخ دي حتة الارض اللي بنيت  
عليها المشروع بتاعي ودلوقتي الدولة بطالبنى بيها لأنها أملاك  
دولة وانا عملت عليها منشآت بملايين عاوزك تشوف لى أى  
حوار نخلص بيه من قصة أملاك الدولة دى . ايه بقى أمك  
واختك والجواللى انت عامله ده  
أمين : أرض ... مشروع (يسقط في الارض مغشيا عليه )

ستارة

☆☆☆☆☆



## المشهد الخامس

المكان : غرفة نوم أمين وهناء

أمين : (مستلقي علي السرير وواضح عليه اثار التعب ممسكا براسه) اه يا دماغي يا عالم دماغي ح تنفجر  
هناء : (تدخل الغرفة مسرعة ) أنت صحيت يا أمين  
أمين : هناء الحقيني ح اموت من التعب  
هناء : الف سلامة عليك عشان تخلي بالك من نفسك  
أمين : وانا كنت عملت ايه في نفسي ما انا مخلي بالي من نفسي ... انا بس كنت برد العدوان الغاشم  
هناء : بترد ايه و غاشم ايه يا أمين ده أنت اللي مسكت في خناقك لما جيه يفونك والراجل كان يدوب بيفونك لما اغم عليك ولا ضربك ولا حاجة  
أمين : ما انا كنت فكره بيضرب قلت الحق واضربه قبل ما يضر بني ... حتى يبقى عيب عليا ابقى راجل افو كانتو محترم ملو ينظر لملايسه فيجد نفسه مازال يرتدى البرنس ) ملو برنسه ويتاكل على قفاه ده حتى تبقى سبه في جبين المحامين  
هناء : يا أمين ما تهولش من الموضوع ... انت مكبر الحكاية على ايه انا مش فهمة ماه وضربك استفدت ايه  
أمين : ايه ده هوضربني؟  
حماته: (تدخل) يا عيني عالقول لما يضرب على قفاه ... أنت صحيت يا شملول ... صحيت يا أبوزيد عصرك وأوانك ... ويتسأل ضربك ولا لاء ليه هوانت مش حاسس .... طب أظمن مضربكش

أمين: (في أطمئنان) الحمد لله  
حماته: ده مسح بيك بلاط الشقة

أمين: (ينظر لها في فزع) ما خلاص كفاية مش عاوز اسمع  
 السيرة دي تانى  
 هناء: ايه ده انت زعلت ولا ايه يا حبيبي ... خلاص طالما  
 الموضوع ده بيزعلك بلاش نتكلم فيه  
 أمين: احسن برضه .... بس لعلمك أنا مضربتش ... أينعم  
 جيه فيا شلوطين علي كام قلم بس وقفت واقفة راجل  
 حماته: (ضاحكة) ده بيقولك شلوطين علي كام قلم ... ياريتها  
 جت علي قد شلوطين علي كام قلم مكانتتش الناس اتفرجت  
 علينا وسمعوا بينا ... شلوطين ايه وكام قلم ايه انا بعد القلم  
 التلاتين بطلت اعد وبعدين ه وانت وقفت اصلا ده انت اول ما  
 فتحت عنيك مسكت في خناق الراجل وبقيت تقوله يا خاين يا  
 بتاع النسوان يا بوعين زايدة الراجل الدم جري ف ي عروقه  
 راح مدغدغك وانا وهناء والهام صاحبيتها مش عارفين نشيلوه  
 من فوقيك وانت مش طالع عليك غير شيلو الراجل ده من فوقيا  
 الاح اهريه ضرب لحد ما نديت عبد السلام البواب جيه شاله  
 من فوقيك وشالك جابك هنا  
 أمين: او عي تكوني فاكرة اني مضربتوش علشان مش قادر  
 عليه  
 حماته: أمال ايه  
 أمين: قلت اسيبه لربنا يخلص منه  
 هناء: خير ما عملت يا حبيبي  
 حماته: انا عارفة انتي عجبك فيه ايه اللي فضحنا في كل حنة  
 ده.  
 هناء: ماما وايه لزومه الكلام ده دلوقتي  
 أمين: وايه لزومه ليه مش لازم تسمم بدنا عالصبح ... مش  
 لازم تدينى الجرعة  
 أمين: هي السرعة كام دلوقتي ؟

هنا : الساعة 1.30

أمين : بالليل ؟

هنا : بالليل ايه يا أمين الساعة 1.30 الظهر

أمين : ايه ده يعني احنا بقينا بكرة (محاو لا النهوض ) يعني انا نايم من امبارح ومرحتش الشغل

هنا : ماه وانا لما لقيتك مش قادر تقوم خليت ماما اتصلت

بالمكتب عشان تقوله انك تعبان

أمين: وقلتي لهم ايه يا حماتى

حماته: ابدأ قولتلهم انك مش ح تقدر تيجى قالولى ليه خير ماله

قلت لهم انك مضروب

أمين : سيحتى لى يا حماتى.... حسبى الله ونعم الوكيل فيكى يا

هنا تخلصى حماتى هى اللى تتصل بالشغل دول مكنوش قلمين

اضربتهم

حماته: هما كانوا قلمين برضه (تخرج)

أمين: عارف يا ستى بطلتى تعدى بعد القلم الثلاثين ....

هنا: بس أنت مقلتلش يا أمين ه وانت ايه اللى خلاك ترفض

القضية وبالقسوة دى حتى قبل ما تعرف التفاصيل ونشوف

حيثيات القضية

أمين : أشوف أيه واسمع ايه .... ولا حيثيات ولا غيره ده

راجل بيبنى ثروة من دم الغلابة عنده استعداد يبيع البلاد عشان

خاطر قرشين ح يطلع بيهم من الصفقة ... هما أمثال علاء

جوز صاحببتك دى اللى سمموا الاكل ولو ثوا الهوا وخربوا

التعليم ودمروا الصحة وسرقوا الضحكة من الوشوش وخطفوا

براحنا وسكنا عشوش

هنا: معقول الكلام اللى انت بتقوله يا عاصم ده بقى لمجرد

انه الراجل معاه قرشين وربنا موسع عليه وبيسعى انه يزود

تجارته واعماله نتهمه بالخيانة

أمین : عمله أسود ومهيب على دماغه ده راجل حرامى وانا  
مش ممكن أنصر الظالم عالمظلوم ده ببسرقنى انا وانتى  
وملايين المصريين ده بياخذ ارض وضع يد وهى مبتقاش  
وضع يد هى بتبقى بالرشاوى وبالتخصيص بالأمر المباشر  
يعنى تقدرى تقولى كده عطاء من لا يملك لمن لا يستحق  
عشان كده كان لازم أرفض طبعا من أول لحظة (وه وينهض  
من السرير) وبعدين دلوقتى ضرورى اقوم عشان عندى معاد  
مهم

هناء : فيه ايه تانى يا أمين خليك مستريح  
أمین: ضرورى اقوم اجهز عندى معاد مع أميرة النهاردة  
هناء: أميرة مين؟  
أمین: أميرة اللى حكيت لك عليها اللى كانت عاوزة تطلق من  
جوزها

هناء: وح تقابلها فين ؟

أمین: فى البيت

هناء: نعم

أمین: (مستقهما) فى ايه يا حبيبتى

هناء: ح تقابلها فى بيتها

أمین: اه فى بيتها ايه المشكلة؟

هناء: لا ابدأ مفيش مشكلة ... ايه المشكلة عادى جدا انك  
تقابلها فى بيتها ... انت وهى لوحديكم باب مقفول عليكم ....  
وشوية مزىكا هادية لزوم القاعدة بقى ومتنساش تاخذ معاك  
شمع

أمین: ليه هوانا رايح سبوع

هناء: لا شغل ... شغل يا حبيبى اشتغل يا حبيبى اشتغل

أمین: ايه لي هناء فى ايه مش فاهمك

هنا: مش فاهمنى كل ده ومش فاهمنى مش فاهم ايه بالظبط  
(تمسكه من ملابسه) انت عبيط ولا بتستعبط رايح تقابل واحدة  
ست فى بيتها ولوحدكم ح تعملى فيها محمود ياسين فى فيلم  
غاية من السيقان طب نيللى وكانت طيبة وعلى نيتها انما انا ده  
انا اكلك بسنانى

أمين: (وه ويفلت يدها من ملابسه) شفتى بقى انتى ظلمانى  
ازاى وفهمانى غلط ... ما ه واحنا مش ح نكون لوحدنا ح  
يكون موجود معنا  
هنا: ه ومين ده؟

أمين: جوز ميرفت أمين ... قصدى جوز أميرة ... شفتى بقى  
انك ظلمانى ... يلا بقى جهزى لى البدلة الكحلى الجديدة  
والقميص اللبنى الجديد والكرفت الكحلى المقلمة نبيتى  
هنا: ليه كل ده .... ده انت ما اتنتكتش كده يوم فرحنا ...  
أمين: لازم المحامى يكون وجهة للمكتب اللى بيشتغل فيه  
بشكل خاص وللمحاميين بشكل عام  
هنا: بلا عام بلا خاص ح اطلع لك القميص المشجر  
والبنطلون الجينز انوكسر

أمين: (مفزوعا) ايه..... مشجر ايه وكسر ايه دول عندى من  
ايام ما كنت فى ثانوى ده انا شايلهم علشان افرجهم لابنى اللى  
لسه ما شفتوش احنا كنا قد ايه مسخرة فى شبابنا  
هنا: خلاص الموضوع انتهى المشجر وانوكسر يعنى المشجر  
وانوكسر مفيش كلام تانى

أمين: (صائحا) أيبيبيبيبيبيبيبيبه ه وايه ده اللى مفيش كلام  
تانى (تقف هنا تنظر له وهى مكتوفة الايدى غير مهتمة بما  
يقول) انا هنا راجل البيت وانا اللى اقول فى كلام تانى ولا  
مفيش والكلمة كلمتى والشورى شورتى ولما اقول البدلة  
الكحلى يبقى البدلة الكحلى الموضوع انتهى

ستارة

☆☆☆☆☆

## المشهد السادس

المكان: فيلا أميرة (غرفة النوم)

تجلس أميرة على السرير ذ والفرش الأحمر الداكن مرتدية قميص نوم أحمر وأمامها مجلات وصحف مبعثرة حولها على السرير وتتحدث فى الهاتف

أميرة: انتى مالية ايدك من أمين ده ... ايوه ما انا عارفة ان ه واللى صالحك على جوزك بس شكله كده ..... مش عارفة بس حاسة انه مش ح يعرف يعمل حاجة... لا لسه لحد دلوقتى مجاش باين عليه مش جاى (تدخل كريمة الخادمة )  
كريمة: فى واحد تحت يا هانم عاوز يقابل حضرتك  
أميرة: مين ده؟

كريمة: بيقول انه أمير المحامى

أميرة: قصدك أمين

كريمة: مطبوط يا هانم أمين المحامى

أميرة: (تتحدث فى الهاتف ) اه وصل طيب ح اسيبك دلوقتى وح ابقى اكلمك بعدين (وهى تهتم بالنهوض وتخاطب كريمة )  
طيب خليه يستنى انا جايه

كريمة: حاضر يا هانم

أميرة: استنى يا كريمة

كريمة: نعم يا هانم

أميرة: خليه يجى هنا

كريمة: (متعجبة) هنا يا هانم

أميرة: (منفعلة) ايوه هنا عندك مانع

كريمة: لا يا هانم اللى تشوفيه (تخرج)

أميرة: (تجلس على السرير) انا ح اوريك يا كامل ان ما كنتش اخليك تفكر فىا ليل نهار مبقاش انا أميرة

أمين: (يدخل مرتديا قميص مشجر وبنطلون جينز نيبتي بكسر  
كما كانت الموضة في منتصف التسعينيات من القرن الماضي)  
مساء الخير يا أميرة هانم (ينتبه انه في غرفة النوم فيشهب  
ويجري مسرعا للخارج يخرج فتجري أميرة للحاق به وتأتي  
به مرة أخرى وهي تمسكه من يده وه ويمشى معها على  
استحياء)

أميرة: تعالى بس مالك

أمين: ابدأ بس ميصحش يا هانم يعنى انى

أميرة: انك ايه

أمين: انى ادخل اوضة النوم

أميرة: ازاي يا أمين ه وانت المحامى بتاعى ولا لاء

أمين: المحامى بتاعك طبعا

أميرة: والمحامى المفروض يطلع على ايه عند موكله

أمين: يطلع على كل حاجة عشان يقدر يدافع عنه بالحجة

والبرهان

أميرة: طيب ماهى اوضة النوم دى مش حاجة من كل حاجة

أمين: اه صحيح والله معاكى حق يا هانم ... على كده انا كنت

مقصر فى حق الموكلين بتوعى من بكرة الصبح ح الف عليهم

واحد واحد ادخل اوض نومهم وأطلع على كل حاجة ...

(يتلفت حوله) ده احنا ح نطلع اطلاق

أميرة: تحب تشرب ايه

أمين: اى خمرة

أميرة: نعم

أمين: انا بقول يعنى اوضة ا لنوم وقميص النوم فجب م

الآخر

أميرة: شكلك متأثر بأفلام شكرى سرحان وكمال الشناوى ...

انا معنديش خمرة

أمين: خلاص اشرب حلبة حصى (تنظر له أميرة فى استياء )  
اللى تشوفيه  
أميرة: (تضغط على زر مجاور للسريير فتأتى كريمة) هاتى لنا  
اتنين كافيه لاتيه يا كريمة  
كريمة: حاضر يا هانم  
أمين: بس وحياتك يا كريمة بقى انا عاوز ال (فى تلك الاثناء  
تنظر له كريمة فى استياء وتخرج فينظر فى اثرها فى تعجب)  
كده يا كريمة ماشى يا كريمة يارب تتقشى فى قضية اداب مع  
صرصار أعرج وتجى لى عشان اترافع عنك .... ومش ح  
ترافع عنك ح ترافع عن الصرصار  
أميرة: بس ايه اللى انت لابسه ده يا أمين  
أمين: هناء  
أميرة: نعم  
أمين: أقصد ده حاجة بقى كده كاجوال لزوم التغيير الواحد  
طول الوقت البدلة والكرافة فقلت اغير ... (مبتسما) بس ايه  
رايك مش كده احسن  
أميرة: كويس  
أمين: أمال فين الاستاذ حليب  
أميرة: حليب مين؟  
أمين: جوز حضرتك ... استاذ قشطة .... كريمة ... كامل  
الدمس قصى الاستاذ كامل  
أميرة: كامل زمانه جاى ... وبعدين انت مستعجل ليه انت  
وراك حاجة  
أمين: لا ابدأ انا بس سايب المكتب لوحدهم... وكمان كنت عاوز  
اتكلم معاه حاسس ان الكلام معاه ح يكون مثمر ان شاء الله  
أميرة: متهيليش ان فيه حاجة مع كامل ممكن تكون مثمرة انا  
جربت معاه كل حاجة

أمین: جربتی معاه الكلام  
أمیرة: (متعجبة) الكلام ... یعنی تفنكر ان احنا متكلمناش مع  
بعض قبل كده اتكلما كتیر واتخانقنا كتیر  
أمین: (مقاطعا) اتخانقتو وروا ایوه اتخانقتوا كتیر انما  
متفاهمتوش اتكلمتوا الكلام اللى ه ویبقی تجهیز لخناقة كل  
واحد داخل مُصر على اللى فى دماغه بیتكلم مش بیسمع بیتكلم  
عشان یرد مش عشان يفهم اللى قدامه ولو سمع مش ناوی يفكر  
فى اللى التانى بیقوله ویشوف كلامه صح ولا غلط فعلشان كده  
عمرکم ما ح تتفاهموا بالشكل ده ح یفضل ه ومقتنع باللى فى  
دماغه وح تفضلی انتی مقتنعة باللى فى دماغك ... جاتك كسر  
دماغك على دماغه  
أمیرة: نعم  
أمین: من غلبی یا هانم  
كریمة: (تدخل فى یدها القهوة وتضعها على المنضدة) القهوة  
یا هانم  
أمیرة: میرسى یا كریمة  
أمین: متشكرین یا معلم  
كریمة: (تنظر له فى استیاء وتخرج)  
أمیرة: تصور یا أمین تصور انه بیقولی انا مبعرفش ارقص انا  
... انا مبعرفش ارقص (تجلس وتضع یدها على وجهها)  
أمین: (ینظر لها فى تعجب) ومالك زعلانة اوى كده لیه وایه  
یعنى مبترع فیش ترقصی ه وشتمك بأهلك  
أمیرة: (تحضر له طبله من الدولاب) خد امسك یا أمین طبل  
وشوف رقصی وقولی ایی رایك  
أمین: یا هانم میصحش  
أمیرة: میصحش ایه یا أمین ده انت المحامى بتاعى لازم  
تعرف كل حاجة

أمين: اه والله معاكى حق (يضع أمين الطبلية بين ساقيه وقيل ان يبدأ تكون أميرة قد ادارت موسيقى شرقى بالكاسيت دون ان يلحظها أمين فينظر للطبلية وينظر لأميرة التى بدأت رقص) ايه ده ه وانا سكرت ولا ايه (ثم يتذكر ) ... ده انا مشربتش (بيبدأ فى عمل حركات حول الطبلية حتى تظن أميرة انه ه والذى يخرج هذا الصوت ... ويستمر أمين فى أدعاء الطبل وتستمر أميرة بالرقص وفى تلك الاثناء يدخل كامل زوجها ويقف يتابع ما يحدث وبعد قليل توقف أميرة الموسى قى وتتوقف عن الرقص )

أميرة : ها ايه رأيك بقى يا أمين  
أمين: (وهو ما زال يدعى انه والذى يخرج الموسيقى) هايل ممتاز (ينظر للطبلية) شكلها الطبلية هى اللى سكرانة(ويضع الطبلية على السرير ويتجه نح وأميرة) طب ما رقصك حل واه واه البنف جوزك مش عاجبه ليه أنا لما أشوفه لا زم أقوله انك بترقصى حل(موجها حديثه لكامل) مساء الخير يا أستاذ كامل: مساء النور

أمين : ايه رأيك يا استاذ فى رقص الهانم  
كامل : (بغیظ) ممتاز ه وفيه احلى من كده  
أمين: اه والاستاذ لا معايا ولا معاكى وقال رايه بكل صراحة (يلتفت لكامل ) ه ومين حضرتك  
كامل: عابر سبيل

أمين: (متجها لكامل ليصافحه) استاذ حسن الهاللى يا اهلا يا اهلا

كامل: (منفعلا) اخرس يا حيوان (موجها حديثه لأميرة بنفس الحدة) بتخونينى يا هانم ومع مين مع كلب زى ده هى حصلت فيه ايه ده زيادة عنى (تبدأ نبرة صوته فى الهدوء) أكمنه لابس ومتشيك يعنى

أمين: (ينظر للملابس التي يرتديها ويخاطب نفسه ) كده لايس  
ومتشيك امال لو كنت طلعت بقى بدلة لاعدادية بقى كنت عقدته  
... كان ضرب نفسه طلقتين (ثم يضحك بصوت)  
كامل: (موجها حديثه لأمين منفعلا ) اخرس يا حيوان مش  
عاوز اسمع صوتك ده انت لسه حسابك معايا عسير.  
أمين: عسير قصب  
كامل: (منفعلا) اخرس  
أمين : حاضر يا باشا (ويقف أمين بعيد بعض الشئ يتابع  
الحوار الذى يدور بين كامل وأميرة)  
كامل: ليه عملتى كده يا أميرة  
أميرة: انت اللى اضطرتتى أعمل كده بأهمالك ليا ومعاملتك ليا  
زى أى كنبه أوكرسى فى البيت  
كامل : مش عندى شغل ولازم أبنى مستقبلنا وعشان اقدر اوفر  
لك كل اللى انتى عاوزاه  
أميرة: مش عاوزة حاجة ... مش عاوزة حاجة ل والمقابل انى  
ابقى لوحدى مش عاوزة حاجة لوالمقابل انى اعيش بين اربع  
حيطان (وهى تبكى ) مش عاوزة حاجة مش عاوزة حاجة مش  
عاوزة حاجة  
أمين : (يأتى مسرعا ويضع يده على كتف أميرة) بس خلاص  
متعمليش فى نفسك كده مفيش حد فى الدنيا يستاهل دمعة من  
عنيكى  
كامل: اه يا أميرة مفيش حاجة مستهلة اهدى يا حبيبتى  
أمين : (موجها حديثه لكامل )بس سيينا لوحدنا شوية وانا ح  
اخليها تروق  
كامل: حاضر (يخرج)  
أمين: ايه يا مرمر مالك مفيش حاجة تستاهل دمعة من عنيكى  
.... ده انا افديكى بروحى ولا أن حاجة تزعلك

أميرة: أمين فوء ... مالك انت اندمجت ولا ايه ده الموضوع  
كله كان عشان كامل يشوفنا واحنا مع بعض ويتحرك شوية  
أمين: ما انا عارف انك كنتى عاوزة تغيظيه بس افرضى كان  
طلع مسدس وضربنى طلقتين  
أميرة: (مبتسمة) متخافش كامل مش ببشيل مسدسات  
أمين: وافرضى كان خننى ولا معدوش ايدين يخنق بيها  
أميرة: انت خايف على نفسك  
أمين: لا ابدأ العمر واحد والرب واحد  
أميرة: قلبى يا أمين  
أمين: نعم  
أميرة: لو انت اللي كنت جوزى  
أمين: (فى سعادة) ياريت  
أميرة: وكنت دخلت لقيت معايا راجل غريب كنت عملت فيه  
ايه  
أمين: كنت عم لت فيه ايه؟ كنت عملت العمائل كنت خنفته  
دبحته شنفته كنت قلبت الكرسي وقعدته عليه اربع مرات  
أميرة: كل ده  
أمين: وأكثر يا هانم وأكثر  
أميرة: للدرجة دى؟  
أمين: وأكثر من الدرجة دى  
أميرة: ايه ده هوفين كامل ... راح فين  
أمين: طلع بره شوية عالبال ما اهديكى  
أميرة: طب مش ح تنديه بقى عشان تقعد تتكلم معاه  
أمين: طب مش لما اهديكى الاول  
أميرة: لا خلاص انا هديت  
أمين: (وه ويحتضنها) لا انتى لسه ما هديتيش ومحتاجة تهدى  
شوية

أميرة : (وهي تتبعد عن أمين) بقولك خلاص هدبيت ولا انت  
اللى محتاج تهدي  
أمين: (وه ويحتضنها مرة أخرى) مش مشكلة انا اهدى انتى  
تهدى المهم ان كلنا نبقى هاديين  
أميرة: (وقد استسلمت لاحضان أمين) طب وكامل  
أمين: ح يهدى برضه  
أميرة: مش قصدى يهدى أقصد ح تتكلم معاه امتى ؟  
أمين: كامل مش محتاج كلام كامل محتاج راجل  
أميرة: (متعجبة) راجل؟  
أمين : اه راجل ... هولوحس ان فيه راجل تانى ملهوف  
عليكى ح يتعلق بيكى وح يدافع على حقه فيكى بكل ما فيه  
أميرة: تفكر  
أمين: افكر ! أنا متأكد .... ان مكنتش أخليه يجرى وراكى فى  
الشوارع ويسيب شغله واصحابه ويقعد لك فى البيت مبقاش انا  
(ثم يضمها مرة أخرى) بس المهم انك تهدي  
كامل : (يأتى من الخارج فيرى أمين وه ويحتضن أميرة ) أنت  
بتعمل ايه؟  
أمين: اهدى اهدى  
كامل : اهدى (يجرى خلف أمين) ده انا ح اخرب بيتك  
أمين : (وه ويحاول الفرار من كامل ) بس اهدى يا كامل  
(يخرجان)

ستارة

☆☆☆☆☆

المشهد السابع

## مكتب المحاماه الذى يعمل به أمين

(يجلس أمين خلف مكتبه يضع يده على خده وباليد الاخرى يعبث بأحد الأقلام ويبدو عليه علامات الضيق أما خالد فهو يجلس خلف مكتبه ومنهمك فى العمل فى تلك الأثناء يدق جرس التليفون الموضوع على مكتب خالد)

خالد: (يرفع سماعة التليفون ) خالد عبد الرحيم مكتب د . عبد القوى للمحاماه .... أيوه مين ... طب خليك م عايا (مخاطبا أمين) أمين تليفون علشانك

أمين: (بأنفعال) مش عاوز تليفونات ... مش عاوز أكلم حد خالد: (متحدثا بالهاتف ) انا اسف يا فندم ه وبس معاه تليفون على الخط التانى وح يبقى يكلم حضرتك .... شكرا يا فندم (يغلق المكالمة .... ثم يوجه حديثه لأمين) ايه يا أمين مالك من ساعة ما جيت وانت مش على بعضك ولا انت طايق حد يكلمك فيه ايه مالك

أمين: (وه ويحاول أن يكون هادئا) مفيش حاجة يا خالد خالد: مفيش حاجة ازاي بس ه وانا مش عارفك مالك يا بنى ما تكلم

أمين: قلت لك يا خالد مفيش حاجة وسيبنى دلوقتى خالد: والله ما انا سيبك غير لما تقول

أمين: ما انا عارفك غلس ومش ح تسكت غير لما تعرف حماتى يا خالد مجننانى مش عارف أعمل معاها ايه خالد: (متعجبا) حماتك ... بقى طنط مامت هناء دى حد يزعل منها دى زى السكر ... دى بلسم يتحط عالجرح يدبل

أمين: قصدك تتحط عالجرح يورم خالد: ه وانت كده يا أمين اللى تزعل منه تبقى متحامل عليه أوى ده طنط زى العسل يا خبر أبيض ده الواحد بيقعد معاها مش بيبتل ضحك

أمين: ايوه ما ه والضحك اللي بتضحكوا معاكم بتطلعوا على  
جنتى هم وغم  
خالد: يا أخى حرام عليك متبقاش مفترى ... (متعجبا) طنط أم  
هنا دى عسل يا خبر أبيض ده هي اللطافة والأدب والشياكة  
ده  
أمين: (مقاطعا) ايه يا خالد أكلم لك عمى تروح تطلب ايدها  
منه .... فيه ايه يا عم ما تتلم شوية  
خالد: طب فيه ايه مالك ما تفهمنى ايه اللي مزعلك بس عملت  
لك ايه  
أمين : عملت لى ايه؟ ... قول معملتيش ايه هي فى حاجة  
معملتهاش دى مبهدلانى اخر بهدلة  
خالد: يا سلام؟ زى ما حماية بيعمل فيا؟  
أمين: أكثر يا خالد أكثر  
خالد: ايه بتكهربك ... بتربطك فى الكرسى وتطفى السجاير فى  
أماكن حساسة فى جسمك  
أمين: حساسة ايه وانا بكلمك عن صلاح نصر  
خالد : أمال بتعمل فيك ايه  
أمين: مبهدلة كرامتى يا خالد قدام اللي يسوى واللى مايسواش  
... لسانها متبرى منها ... بتشتم باليمين وبالشمال وايه محدش  
بيعرف يوقفها  
خالد: باليمين وبالشمال ازاي يعنى؟  
أمين: باليمين وبالشمال ... ايه غريبة دى؟  
خالد: ايوه ... هي مش بتشتم بالسانها  
أمين: اه  
خالد : واحنا بيبقى عندنا لسان واحد  
أمين: انا وانت وأحمد وباقي الناس اللي شبهنا انما حماتى بلسانين  
انا وانت وأحمد وباقي الناس اللي شبهنا انما حماتى بلسانين

وقت الخناق بتشغل الاتنين وييقوا بيرموا ورا بعض متلحقش  
ترد عليها وبعدين انت عارف فى الكورة لما بتيجى تشوط  
عالجون ايه اللي بيحصل انت بتشوط وه ويا بيروح مع الكورة  
يا بيروح الناحية الثانية حماتى لاء فى الخناق ترمى لك شتيمة  
يمين وشتيمة شمال فى نفس الوقت تلاقى نفسك لا عرفت  
تجيب دى ولا دى

خالد: والله يا أمين ... أنت بتتكلم بجد ... أنا مش قادر أصدق  
أمين: لا صدق ... دى مورياتى الويل وسواد الليل ...  
خالد: طب ما يمكن انت يا أمين اللي مش بتع املها كويس  
عشان كده هى أسلوبها معاك مش حلو  
أمين: أنا مش بعاملها حلوه أنا شايلها على راسى من فوق ...  
طب خد عندك يا سيدى جيت فى يوم قلت ايه دى حماتى وأم  
مراتى وفى مقام أمى ولازم ارضيها ... ايه المشكلة ل وهى  
غلطت فى حقى مرة اتنين ميه مش مشكلة أ فوت لها وخلينى  
أنا كويس معاها يمكن تتظبط

خالد: كلام جميل ... وعين العقل وبعدين  
أمين: ابدأ يا سيدى مطولش عليك ... ف مرة كانت حماتى  
عندها فرح بتاع بنت واحدة صاحبتها وكانت صاحبته دى  
عزمانا على الفرحة قلت بدل ما اسببها تروح لوحدها اتفقت  
معاها ح اعدى عليها أنا وهناء بالتاكسى وح اكلها قبل بيتها  
بشوية عشان ننزلنا أنت عارف الواحد بيلاقى تاكسى فى  
الزمان ده بصعوبة ... كويس؟

خالد: كويس

أمين: لا مش كويس

خالد: (فى تعجب) ليه مش كويس

أمين: كلمتها قالت لى نزله

خالد: ونزلت؟

أمين: اه نزلت  
خالد: طب كويس  
أمين: بعد ساعة الا ربع  
خالد: يا نهار ابيض  
أمين: وطول السكة تنطيم وشتيمة  
خالد: لا لا لا يا أمين ميصحش اتاخرت عليك خلاص  
منتكلمش ولما تبقوا لوحدكم كلمها بأدب واحترام أو خللي  
مراتك تتفاهم معاها ... حد يشتم حماته يا أمين خلّيت ايه للعيال  
الصيع؟  
أمين: (ساخرا) أكلها بأدب واحترام .... ده هي اللي بتشتم يا  
أستاذ  
خالد: (متعجبا) هي؟  
أمين: (منفعلا) اه هي ... شتيمة وقلة ادب ليا انا وهناء حتى  
الراجل السواق المحترم مسلمش من لسانها  
خالد: وايه دخل السواق في الموضوع وتشتموا ليه؟  
أمين: عشان الراجل بس لما لقاها عمالة تطرشلنا تطرشلنا  
حب يهديها قالها خلاص يا حاجة هدى نفسك محصلش حاجة  
... راحت مفتوحة فيه وانت مالك وانت ايه اللي دخلك ....  
خليك في سواقتك مش كفاية عربيتك المهكعة اللي أنت  
مركبها لانا ما ه والعيب مش عليك العيب عالاهيل اللي ركب  
معاك وباليمين وبالشمال  
خالد: لا دي حاجة صعبة اوى  
أمين: صعبة؟ ه وانت لسه عرفت حاجة؟ اسمع اسمع  
خالد: قسم يا مينا يا موحد القطرين وسمعى  
أمين: وصلنا الفرحة دخلنا سلمنا على ام العروسة اللي هي  
صاحبتها ومبروك والله ببارك فيكم وعقبال عندكم والكلام اللي  
انت عارفه اللي بيتقال في المناسبات اللي زى دى



خالد : (يضحك) يا أمين روق بالك مفيش حاجة تستاهل ...  
أمين : صحيح نسيت أسألك عملت ايه مع رحمة أتصالحتوا  
خالد: اه الحمد لله... قعدنا صفيينا الموضوع مع بعض اتخانقنا  
بتاع كده سبع تمن ساعات وف الاخر اتصالحنا  
أمين : سبع تمن ساعات يا نهار ابيض بتخانقوا سبع تمن  
ساعات ... ده انا وهناء لواتخانقنا ساعتين ممكن نموت  
منلحقش نتصالح .... مش مشكلة المهم انكم الحمد لله  
اتصالحتوا  
خالد: الحمد لله  
أمين: المهم تخلى بالك من مراتك يا خالد ... رحمة انسانة  
محترمة وزوجة ونعمة الزوجة وربنا يبارك لك فيها  
(يدخل أحمد متكئا على كحيان الصدمان وملابسه ممزقه وخالد  
وأمين ينظران له فى ذهول)  
أحمد : (متوجعا) اه اه اه (يشير لاقرب كرسي محدثا كحيان )  
بس قعدنى هنا ... (يجلس ) ربنا يخليك ... تسلم يا سيد  
المعلمين  
أمين: ايه اللي عمل فيك كده  
خالد : قولى يا أحمد وانا اخرب لك بيته  
أحمد : مالوش لزوم ... الطيب أحسن  
أمين: أنت بتهرج يا أحمد ده انت متخرشم خالص قولنا بس  
مين اللي عمل فيك كده واحنا ننفخهولك (يقف كحيان م كتوف  
الايدي يتابع الحديث فى صمت)  
أمين: (محدثا كحيان) ه ومين اللي عمل فيه كده يا أستاذ ....  
معلش احنا اتلخمننا فى احمد ومرحبناش بحضرتك (مصافحا  
كحيان) أمين مختار محامى بالمكتب هنا  
كحيان: معرفوش  
أمين: ه ومين ده

كحيان: أمين ده اللي بتسأل عليه  
أمين: (مبتسما) لا يا فندم حضرتك فهمتتى غلط ... أنا أمين  
مختار ... أتشرف بحضرتك  
كحيان : كحيان  
أمين: لا يا فندم العفو... ده حضرتك زى الفل ... انا بسأل عن  
اسمك  
كحيان: جرى ايه يا استاذ ما قولت لك كحيان ..  
أمين: يا استاذ خلاص طالما حضرتك مصر اللي تشوفه بس  
ده ما يمنعش انى اتعرف باسم حضرتك  
كحيان: اللهم طولك يا روح ... كحيان (فى غضب) انا كحيان  
... اسمى كحيان  
أمين: خلاص يا فندم فهمنا ان اسمك كحيان متعصب ليه يا  
سيدى ربنا يزيدك كحينة  
خالد : وفرحان اوى يا خويا ان اسمك كحيان وبتعلى صوتك  
امال لو كان اسمك لوى كنت عملت فينا ايه (مخاطبا أحمد)  
المهم يا أحمد قولى ايه اللي حصلك  
أحمد : اللي حصلى .... ده اللي حصلى محصلش ف حد قبل  
كده .... انا كنت قاعد مع القطة ف ... (فى تلك الأثناء يصفعه  
كحيان على قفاه يقع فى الأرض)  
أمين : (يتجه ناحية كحيان) ايه يا جدع انت بتضربه ليه  
أحمد: سيبوا سيبوا يا أمين معلش اصل كلمة قطة بتضايقه  
شوية (يقف بمساعدة خالد) احنا اسفين يا كحيان ... بس كنت  
قاعد أنا وال (يضع يده على قفاه ويتلفت يمين ويسار) بسم الله  
الرحمن الرحيم ... الله أكبر الله أكبر عالكورنيش وبناكل درة  
وأنا بقولها بحبك وهى بتقولى بموت فيك وقاعدين بقى قاعدة  
زى العسل والنسيم عليل والليل جميل وكأنى طاير فوق  
السحاب

أمین: ها وبعدين يا عم العصفور  
أحمد: وبعدين يا سيدى طلع علينا جوز غربان قالولى طلع  
اللى فى جيبك يا بن الكلب  
أمین: ه والموضوع كده ... ده وقعتهم سودا  
أحمد: هما مين دول  
أمین: مش هما الاتنين الصيع اللى طلعلوك اخذ فلوسك  
وقطعوا هدموك وأخدوا منك القطة أغتصبوها (يصفعه لكحيان  
على قفاه يقع فى الأرض ... يخرب بيت اللى يزعلك ... يهم  
واقفا ويردد مع أحمد) أحناسفين يا كحيان . (مخاطبا احمد )  
ولما جوز الغربان مش هما اللى عملوا فيك كده امال ايه اللى  
نيلك بالشكل ده  
أحمد: ده دول كانوا الطف حاجة فى الليلة دى ... دول قالولى  
طلع اللى فى جيبك ....  
خالد: يا ابن الكلب  
أحمد: ما تحترم نفسك يا خالد  
خالد: الله هى جت عليا ... ما هما اللى قالولك كده مرديتش  
عليهم ليه  
أمین: خلىنا فى المهم بعد ما قالولك طلع اللى فى جيبك انت  
عملت ايه  
أحمد: طلعت اللى فى جيبى طبعاً ... وشوف الاحترام والادب  
أخدوا الفلوس والله ما بصوا فيهم اللى ادتهولهم اخدوه حطوا  
فى جيوبهم ومشىوا .... شوف الاخلاق العالية  
أمین: ناس محترمة والله  
أحمد: اه مش اى كلام  
أمین: امال ايه اللى نيلك كده  
أحمد: جيكا وتهامى  
أمین: نعم

أحمد : جيكا وتهامى  
أمين: مين جيكا وتهامى  
أحمد : جوز عيال سيس كده من بتوع اليومين دول  
أمين: عيال سيس ... (ينظر للجراح التى فى وجهه ) لا باين  
انهم سيس ... امال لومش سيس كانوا عمل وفيك ايه كمل يا  
خويا كمل  
أحمد: بس يا سيدى قالولى طلع اللى ف جييك ..... قلت لهم  
مفيش  
خالد: أفهم بقى اشمعنى الاولانيين طلعت اللى فى جييك وجيت  
على جيكا وتهامى وقلت لهم مفيش ايه التفرقة دى  
أحمد : ما ه وعشان انا ادبت الاولانيين اللى فى جيبي فبقى  
مفيش حاجة فى جيبي ادبها لهم يا بومخ نضيف  
خالد : طب ما كان بدل ما يبهدلوك كده كنت شفت مع القطة  
(يصفعه كحيان على قفاه يقع فى الارض ... كان يوم ما  
طلعتلوش شمس يوم ما عرفتك يا أحمد ... يهم واقفا ويردد مع  
أحمد وأميين) أحنا اسفين يا كحيان  
أحمد: قلت لهم مفيش ... كلمة منهم كلمة منى وصل الموضوع  
للى انتوا شايفينوا ده وده عشان ربنا كرمنى بأستاذ كحيان اللى  
أنقذنى من ادبهم والا كان زمانى ميت  
أمين: الحمد لله انها جت على قد كده ... (مخاطبا كحيان) احنا  
متشكرين جدا يا استاذ كحيان على شهامتك ووقفتك جانب  
أحمد قدام العيال الصيع دول  
كحيان : لا شكر على واجب يا استاذ  
أمين: (مخاطبا أحمد ) وانت يا منيل على عينك مش ح تبطل  
صرمحة وتنطيط مع البنات مش ناوى تتلم وتتجوز ...

أحمد: (مقاطعا) اتجوز !!! طب منين يا أمين ما أنت راسى  
عالى فيها هوانا مرتبى مكفينى وانا لوحدى لما ح اجيب واحدة  
تشاركنى رزقى

أمين: وليه فكرت انها ح تشاركك رزقك مفكرتش انها ح  
تشاركك حياتك وح تشاركك مشاعرك وح تشاركك فرحك  
وهمك

أحمد: وحماية يطهقنى فى عيشتى زى خالد كده ... ولا حماتى  
تزهقنى من دنيتى زى سعادتك كده ... لا ياعم انا كده مرتاح  
عندى النت بكلم اصحابى وبسهر معاهم وببشاركونى حياتى  
وفرحى وهمى وكل حاجة

أمين: وه وانت ح اتجيب اصحابك اللي عالنت زى مراتك ...  
بقى النت ولا حماتك اللي مش عجبك ... معذور اصلك  
مجربتش لما تجوز كده وبيقالك حما تبقى حياتك مليانة اثاره  
ومتعة وتشويق متبقاش عارف النهارده ح يحصل ايه ولا بكرة  
ح يجرى ايه وانت جاي تقولى نت طب انا ح اثبت لك ان  
حماتك احسن من النت بتاعك ده 100 مرة

أحمد: أراى بقى

أمين: انت النت عندك فى البيت ايه

أحمد: دى اس ال

أمين: حماتك دى اس المصايب ... النت عندك بيحصل؟

أحمد: ساعات مش على طول

أمين: حماتك لا يمكن تفصل ابدأ ... النت بتعمل منه دون لود

( Down Load ) صح ؟

أحمد: صح

أمين: حماتك على طول اوفر لود ... على النت انت قاعد

بتنشات ... مظبوط؟

أحمد: مظبوط

أمین : مع حماتك بتبقى قاعد وبتنشيط ... طب الأنترنت فيه  
ایمیلک صح؟  
أحمد : صح  
أمین : حماتك بقى (مقلدا حماته) فى ايه مالك ... فى الأنترنت  
اللى بتكلمه ه و بس اللى بیسمعک انما مع حماتك بقى أمة لا اله  
الا الله بتسمعک .... الأنترنت بتحتاج معاه انتى فیرس ؟  
أحمد : طبعا مع حماتى مش ح احتاج  
أمین : لا ح تحتاج انتى بیوتیک  
أحمد : بقى بعد کل اللى انت قلتہ ده وعاوزنى اتجوز  
أمین : بص خلینا نتکلم بجد بعید عن ای انفعالات ... الجواز  
برکة و عفة و منفعة دینیة واجتماعیة ... یا بنى الجواز ده أطلی  
من العسل انما بقى بخصوص المشاكل اللى بتقابلها بسببه  
سمیها بقى ملح و فلفل سمیها خیار وطما طم سمیها زى ما  
تسمیها وبعیدین یعنی انت من غیر جواز طلع لك جیکا وتهامى  
بهلوك انت والقطة واللى معاک (یصفعه کحیان على قفاه یقع  
فى الارض ... ایه الغباوة دى ... یهم واقفا ویردد مع أحمد  
وخالد) أحنا اسفین یا کحیان ... (مخاطبا احمد) عجبک البهدة  
اللى احنا فیها دى کل ده من تحت راسک  
أحمد : یعنی اعمل ایه  
أمین : مش لوکنت اتنیلت اتجوزت کان زمانک ملموم دلوقتى  
ومکناش اتهزئنا احنا بالشکل ده  
أحمد : اه واللى حصل بقى یا أمین  
أمین : بس اسکت خالص مش عاوز اسمع صوتک خلینى  
أشوف المصیبة اللى انت رمیتنا فیها دى (مخاطبا کحیان )  
عموما احنا متشکرین یا استاذ کحیان ولوفى ای خدمة نقدر  
نقدمها لك احنا تحت أمرک  
کحیان : ه و انتوا بتشتغلوا فى ایه؟

أمين: احنا مكتب ليجل كونسلتينج (legal Consulting) اى  
 حاجة احنا تحت امرك  
 كحيان : لا انا الحمد لله رجليا كويسة  
 أمين : وايه دخل رجلين حضرتك فى الموضوع انا ب قول  
 ل حضرتك ليجل كونسلتنج  
 كحيان :يعنى لما ايه يوجعنى اجى لكم  
 أمين: (ينظر له فى ذهول) لا يا فندم احنا مش بتوع الوجع  
 كحيان: امال بتبيعوا ايه  
 أمين: (فى تعجب ) بتبيع ايه ؟ لا يا فندم احنا مش بتبيع  
 كحيان : لما انتوا لا بتوع رجلين ولا عندكم حاجة تبيعوها  
 فاتحين ليه زهق  
 أمين : لا يا فندم مش زهق ولا حاجة احنا فاتحين عشان ننصر  
 المظلوم على الظالم ... ونرجع الحق لصاحبه  
 كحيان: أه أفوكانتيعنى  
 أمين: ايوه بالظبط كده افوكاتو  
 كحيان : طب ما تقول كده من الصبح ... طب وحياة والدك انا  
 عندى مشكلة ياريت تقدر تحلها لى  
 أمين: أنا تحت أمرك لو اقدر احلها طبعا مش ح اتاخر ...خير  
 ان شاء الله ... ايه هى المشكلة  
 كحيان: الواد برويطة  
 أمين: مين يا فندم؟  
 كحيان: الواد برويطة  
 أمين: اه ماله  
 كحيان : واخذ منى 5000 جنيه ومش عاوز يرجعهم تعرف  
 تجيبهمولى منه (منفعلا ) بدل ما اروح اقطع له وشه  
 أمين: لا وعلى ايه من غير ما تقطع له وشه ولا حاجة ... احنا  
 مش ف غابة يا أستاذ كحيان فى قضاء يجيبلك حقك وفى

شرطة تحافظ لك على حقك وفي محامى يدافع عن حقك ده  
موضوع بسيط ومحلول ان شاء الله بس خلينى أسألك شوية  
أسألة ح تساعدنا فى حل القضية ان شاء الله (وه ويشير ناحية  
الكرسى المقابل لمكتبه ) اتفضل استريح حضرتك واقف ليه  
(يجلسان)

كحيان: ربنا يريح قلبك يا أستاذ  
أمين: ها قلت لى بقى كوريك أخذ منك 5000 جنيه ...  
كحيان: (مقاطعا) برويطة اسمه برويطة يا أستاذ  
أمين: يا سيدى كوريك برويطة مش ح تفرق كثير ... طب أنا  
كنت عاوز أعرف يا ترى فيه شهود أنه أخذ منك الفلوس دى  
كحيان : اه طبعا فيه  
أمين: مين ؟

كحيان: جعران والكابتن و عماد فيشة  
أمين : طب كويس ان فى اكثر من شاهد ... ودول يشهدوا  
معاك

كحيان : طبعا يا استاذ يشهدوا ولو مشهدوش بخمسين جنيه  
اجيب لك ثلاثة اربعة غيرهم هى شغلانة  
أمين: تجيب ليه ... انا بسأل عن شهود حضروا الواقعة هما  
الثلاثة اللى انت قلت عليهم مكانوش موجودين وانت بتديلو  
الفلوس  
كحيان: لاء .. ....

أمين: اه أكيد كانوا مع هوبا ببشدوا حجرين عالشيثة  
خالد : (مقاطعا وأحمد يتكء على كتفه) طب يا أمين انا ح اخذ  
احمد اوديه للدكتور وح اروحووا يستريح مش عاوز حاجة  
أمين: لا يا حبيبى ربنا يخليك ... الف سلامة يا ابوحميد تعيش  
وتأخذ غيرها (أحمد يرفع يده ليحبيه دون ان ينطق ثم

يخرجان ( ازای ماكانوش معاك وانت بتقول ان هما دول الشهود  
كحيان: عشان انا مدتلوش فلوس اصلا  
أمين: مدتلوش الفلوس ازای ؟ مش انت لسه قايل ان ليك عنده  
5000 جنيه  
كحيان: ايوه يا أستاذ  
أمين: يامثبت العقل في الراس يارب .... ازای ليك عنده  
5000 جنيه وه وما اخدش منك حاجة  
كحيان: شغل يا استاذ ... باقى حساب شغل  
أمين: اه صح فاتيتنى دى .... طب كده الموضوع أسهل ان  
شاء الله ... مفيش عقد بينكم بالشغلانة  
كحيان: لا مفيش  
أمين: هي دى غلطتك انك معملتش عقد يضمن لك حقك مفيش  
شغل بيمشى من غير عقود  
كحيان: احنا شغلنا مفيهوش عقود يا استاذ .... ودى كانت  
شغلانة خبطناها مع بعض واكلى فى 5000 جنيه تعرف  
تجيبهولى  
أمين: (متعجبا) خبطناها .... واكلى ..... ليه ه وحضرتك  
بتشتغل ايه ؟  
كحيان: حرامى  
أمين: (يضحك) لا بجد والله انا مش بهزر حضرتك بتشتغل ايه  
كحيان: (يضحك) وانا مش بهزر (يخرج البطاقة من جيبه  
ويقدمها لأمين) ها مكتوب المهنة ايه  
أمين: (ينظر فى ذهول) الاسم كحيان الصدمان أدهم .... ايه  
أدهم دى أنا مش عارف ايه الاسامى الغريبة دى ... ايه ده  
مكتوب لك المهنة حرامى  
كحيان: (وه ويضع البطاقة فى جيبه) صدقت بقى

أمين: (فى زهول ) بس ازاي... طب ولما انت حرامى ايه اللى  
خلاك تنقذ أحمد من ايدين الصيع اللى طلعا له  
كحيان : اه ما هى المشكلة دى اللى عملها بتوع السينما ان  
الحرامى شريير ويطلع مكشر ويفترى على كل الناس ... ده  
غلط طبعا الحرامى انسان زيوا زى اى حد ... بياكل وجبة  
كومونوبيشرب زير و.... حضرتك مثلا مش بتشتغل محامى  
... يعنى بتدافع عن الناس وحقوقهم وبتنصر المظلوم على  
الظالم وبتقف فى صف الحق الخ الخ  
أمين: مطبوط

كحيان: معنى كده انك مبتغلطش ... مبتكسرش اشارة مرور  
... مبترميش زبالة فى الشارع ... ما بتقولش كلمة غلط ... ما  
بتبصش على ست حلوة  
أمين: وبعدين بقى

كحيان : اشمعنى يعنى ست حلوة دى اللى زعلتك ... خلاص  
ياسيدى مترعلش ... المهم انا كنت عاوز اقولك ان كل واحد  
فينا جواه الخير والشر وف اوقات الخير اللى جواك ين تصر  
وفى اوقات تانية الشره واللى بينتصر ... الفرق انى صريح  
وبقول للناس انى حرامى  
أمين : ايه الحلاوة دى بتكلم مع يوسف بيه وهبى ... بس  
مقولتليش ليه؟

كحيان: ليه ايه؟ ليه صريح  
أمين: لاء ليه حرامى

كحيان : ده بقى السؤال الصح للشخص الغلط ... السؤال ده  
متسألوه ليش ان السؤال ده تسألوا للى سرق اللحم من قدام عنيا  
... اللى سرق الفرخ من بين ايديا ... اللى سابنى اناام جعان  
وشبع ونام ... اللى سابنى المرض بياكل فى جنتى  
وه ولو عطس بيسافر يتعالج فى افخم مستشفيات العالم ... اللى

جرحى والمى وهمى مظهرش مهموم ولا حتى شغلوا بالوا  
وفضل يسرق ويسرق ويسرق خلاص يبقى انا كمان اسرق  
عشان نشبع كلنا  
أمين: ومين اللى قال ان كده ح نشبع كلنا كده بقى ه وبيسرقنا  
وانت كمان جاى بتسرقنا يعنى انتوا الاتنين ح تسرقونا وح  
تشبعوا واحنا ح نموت من الجوع  
كحيان : والله ماليش فيه عاوز تيجى تسرق معانا اكلم لك  
برويطة وينزلك معانا ... واه وتتعلم لك حاجة تنفعك  
أمين: طيب لما انا اسرق وانت تسرق وه ويسرق مين بقى اللى  
ح ينسرق ه والشعب ح يستحمل مين ولا مين دول فيهم اللى  
مكفيهم .... طب لما الدنيا ازمت معاك كده مفكرتش ليه تسافر  
كحيان: أسافر بره؟  
أمين: لاء تسافر جوه ... ايوه تسافر بره ... ايه المشكله الشغل  
مش عيب اشتغل اى حاجة وحسن مستواك وارجع لبيتك  
واهلك بقرشين تبدا بيهم حياه جديدة  
كحيان: لا انا مش عاوز اسافر  
أمين: ليه مش احسن من السرقة؟  
كحيان: اخويا سافر  
أمين: طب ما تروح له  
كحيان: وه ومسافر المركب نزلتهم فى عرض البحر وغرق  
أمين: (فى ضيق) الله يرحمه تعيش وتفنكر ... طب وايه اللى  
خلاه يرمى نفسه فى البحر  
كحيان: اللى خلاه يرمى نفسه فى البحر انه مكانش قادر يدخل  
على عياله بكيس فاكهة واكثر حاجة تكسر الراجل انه يشوف  
عياله مشتتهين اللقمة ويبقى مش قادر يجيها لهم فضل انه  
يموت راجل عن انه يع يش مكسور وانا لا عاوز اموت ولا  
عاوز أعيش مكسور

أمين: مقولتليش يا كحيان  
كحيان: نعم  
أمين: ه وانت قبل ما تقرر انك تتخصص فى السرقة وتبقى  
حرامى كنت بتشتغل ايه  
كحيان: فى السينما  
أمين: بتشتغل ايه؟ بتقعد الناس على الكراسى؟  
كحيان: ناس ايه وكراسى ايه  
أمين: امال ايجي  
كحيان: فى السينما يا استاذ ... انت مشفتش فيلم كده رضا ...  
وفيلم فى محطة مصر  
أمين: شفتهم  
كحيان: وماشفتنيش  
أمين: اشوفك فين ... اذا كان ده بتاع حلمى وده كريم عبد  
العزيز أنت بقى مين فيهم ولا يكونش قصدك منة شلبى اه  
اشتغلنى ما انا راجل اهبل وعلى نيأتى  
كحيان: اه وده عيب المشاهد المصرى مش بيشفوف غير بطل  
الفيلم مش بيركز فى التفاصيل  
أمين: يعنى انت قصدك انك طالع بدور صغير فى الفيلم  
كحيان: اه بس ه واينعم مش قد أدوار حلمى وكريم انما مش  
صغير اوى  
أمين: كنت عامل دور ايه  
كحيان: ايه ده انت ما اخدتش بالك منى ولا ايه ... ده أنا أخذت  
جايزة عن الفيلم  
أمين: لا معلش اصل العتب على النظر ... وبعدين انتوا شكلكم  
بيتغير فى الحقيقة عن السينما ... استنى استنى تكونش أنت  
استاذ لطفى لبيب

كحيان: لا لا مش للدرجة دي .... فإكر أنت فى فيلم فى محطة  
مصر لما منة شلبى كانت بتتفق مع كريم انه يسافر معاها عند  
اهلها

أمين: (فى اهتمام) اه اه

كحيان: لما قالت له تعالى وح تبيع لهم مجالات

أمين: (بنفس الاهتمام) اه اه

كحيان: انا عديت من وراهم

أمين: (ينظر له ) عديت ... ه وده الدور ... خلاص كده ...  
وبشتغل فى السينما والدور مش صغير اوى ه وفيه اصغر من  
كده

كحيان: بس مؤثر فى الرواية

أمين: بس اخرس بقى ده أنت خنفتنى مؤثر فى ايه ... وفيلم

كده رضا عديت امتى

كحيان: لا ده فى كده رضا بقى قاعد والدور بتاعى واخذ

مساحة

أمين: (بنفس الاهتمام السابق) ايه بقى احكى لى

كحيان: فإكر أنت المشهد اللى عزمها فيه على السينما

أمين: (بنفس الاهتمام) اه اه

كحيان: مش كان فيه واحد قاعد وراهم لابس قميص كاروه

أمين: اه فعلا ومكنش باين غير القميص وشه مبانس

كحيان: ده انا ... أنت مش فإكرنى ولا ايه

أمين: لا معلش اصل كنت برممش ساعتها ف مشفتكش ... قول

بقى مش فإكر القميص ح افتكرك منين وانت مطلعتش ...

وواخذ جايزة ... جايزة ايه اللى أخذتها جايزة أحسن قميص

... طيب المهم بعيدا عن مسألة الأدوار وأحجامها والجوايز

أنت ليه مكملتش فى السينما

كحيان: (متأثرا) اه أقولك ايه بس يا أستاذ متفكر نيش بالجرح  
.... أنا فى يوم من الأيام أتعرض عليا دور جامد  
أمين: طبعا المرة دى دور جامد يعنى ممكن يظهر مع القميص  
البنطلون كمان  
كحيان: قعدت أحضر للدور وكان المفروض أخس 10  
كيلوخسيتهم وكل يوم سهر تحضير للدور وجيت فى الآخر بعد  
التعب ده الدور راح عليا  
أمين: لغوا الفيلم؟  
كحيان: لا عملوه ... كريم عبد العزيز سرق منى الدور ... الله  
يسمحوا بقى شفت نفسنة ولاد الكار  
أمين: كار ايه يا ابنى ده كريم عبد العزيز نجم كبير له اسمه  
وانت ولا حد يعرفك ده انت قميصك مشهور عنك ... بس  
ه ومكانش يصح بعد ما يعملوا جلسات تحضير معاك يروحوا  
يتفقوا مع حد تانى حتى ل وه ونجم وانت محدش يعرفك ...  
ه وانت كنت بتعمل جلسات التحضير دى مع المخرج ولا  
المؤلف ولا معاهم هما الاتنين  
كحيان: ايه؟ (يتلغثم يبحث عن اجابة) لا مكانش لا المخرج ولا  
المؤلف  
أمين: امال مع مين  
كحيان: مع اتنين اصحابى من المنطقة  
أمين: (مقلدا كحيان) اتنين اصحابى من المنطقة ... ه وانت  
مين اللى كلمك عن الفيلم؟  
كحيان: محدش انا قرئت عن الفيلم فى الجرنان انهم داخلين  
يصوروه قعدت احضروا تمرن ورحت اول يوم تمثيل قلت لهم  
عاوز امثل الدور ... عمال الاستوديو طلوعوا يجروا ورايا كانوا  
عاوزين يضربونى أكيد طبعا دول اصحاب كريم شفت الحقد

أمين: لا انا شفت الغباوة ... يعنى لا حد كلمك ولا قعد معاك  
ولا طلب منك تمثّل ولا حد سرق منك الدور وانت جاي تقولى  
حقد وسرقوا منى الدور ... وه وده اللي خلاك تشتغل حرامى؟

كحيان: اه

أمين: جتك 60 نيّلة

كحيان: ليه؟

أمين: غلطان

كحيان: امال كنت عاوزنى اعمل ايه

أمين: تحاول تانى

كحيان: ازاي؟

أمين: خد دور صغير ... بعد كده دور الكبر شوية ... بعدين

تلعب دور البطولة أهم حاجة أنك تعجب الناس

كحيان: وانا ح اعرف منين اذا كنت عجبت الناس ولا لاء

أمين: (يفكر) تعرف منين اذا كنت عجبت الناس ولا لاء؟ تعرف

منين اذا كنت عجبت الناس ولا لاء؟ (تلمع عيناه) لقيتها

كحيان: (فى لهفة) ايه ... الحقنى بيها

أمين: (يتراجع) لا لا لا بيتهيألى مش ح تنفع مش ح تكون

مقنع للناس

كحيان: (بلهفة وبرغبة فى الاقناع) لا يا بيه ده انا مقنع أوى

حتى شوف (مقلدا نور الشريف بفيلم العار) عادل انزل معايا

الملاحة (يقفز فوق الكرسي ويقلد محمود عبد العزيز) الملاحة

الملاحة وحببتي .....

أمين: لا لا لا انت فهمتنى غلط ... انا عاوزك تمثّل رومانسى

تعرف تمثّل رومانسى

كحيان: طبعا ده انا استاذ فى الرومانسى ده انا فاضل شوية

وصورى ح تبقى عالتكاتك اكثر من هانى شاكر وتامر حسنى

... (يعيد ترتيب شعره بيديه ويخرج من جيبه سيجارة يضعها  
في فمه ويظل ممسك بها وينظر لأمين دون ان يتكلم)  
أمين: ما تمثّل  
كحيان: ما انا بمثّل  
أمين: بتمثّل ايه  
كحيان: الاستاذ محمود ياسين فى فيلم لا يا من كنت حبيبي  
أمين: لا انت محتاج تدريب كثير ... ده لعاوز تمثّل بجد  
كحيان: عاوز يا استاذ ... بس مين ح يدربنى  
أمين: انا ح ادربك بس شوف ح تبوّى جاهز من امتى وقولى  
كحيان: (فى سعادة) م الليلة ... من دلوقتى اذا حبيت ... ياه من  
زمان وانا نفسى امثّل واطلع كده اقف قدام الجمهور وانحنى  
(وه وينحنى) ويصقفوا لى وكل ما انحنى (يعاود الانحناء)  
يصفقوا لى يا سلام والله وجيه اليوم اللى ح تمثّل فيه يا  
بوالكحيانين يا حلو  
أمين: (وه ويخرج كارد من جيبه) ه ودلع كحيان ابوالكحيانين  
... طب امسك ده الكارت بتاعى فيه كل تليفوناتى ابقى كلمنى  
وانت جاي وانا ح اوصف لك البيت انا ساكن فى الهرم وانت  
جاي ح ابقى اوصف لك البيت بالطبط ... (يتجه للمكتب  
ويسحب ورقة وقلم) ادينى تليفونك كده عشان لو فيه حاجة ابقى  
اكرمك انا  
كحيان: 48  
أمين: 48  
كحيان: 56  
أمين: 56  
كحيان: 67  
أمين: 67 ... 81  
كحيان: ايه ده ما شاء الله عرفت لوحدك ان اخرها 81

أمين: يا بنى انت لامم النحاس كله ف تليفونك بيقى اكيد ح تقفل  
ب 81 .... يلا اتوكل انت على الله دلوقتى والبس واتشيك كده  
كحيان : ليه هودور ابن ناس ولا ايه  
أمين: اه لازم تبقى جاهز لاي دور  
كحيان: ده انا ح اشرفك ... يلا بقى انا ح امشى عشان الحق  
اجيلك بليل ... سلام يا استاذ (يخرج)  
أمين: مع السلامة يا كحيان وفى انتظارك .... (محدثا نفسه) يا  
سلام لموضوع كحيان ده ظبط ح تبقى خدمة ال عمر ....  
خلاص من بعد النهاردة مفيش ست ح تزرع من جوزها مفيش  
راجل ح يزعل من مراته البيوت ح تفضل عمرانه المأدون ح  
ببقى اتجاه واحد جواز وبس يا عينى عليك يا أمين يا  
ابوالتفانين يا نجم  
(يدخل الدكتور عبد القوى وه ويتحدث فى المحمول )  
عبد القوى: ايوه يا ياسر ادبنى ا ستاذ ابراهيم القط الله يخليك  
....(يدخل كحيان مسرعا خلف عبد القوى ويضربه على قفاه  
فيسقط على الارض)  
كحيان : (محدثا أمين ) على معادنا بليل يا استاذ أمين  
سلامو عليكم (يخرج مسرعا) (ينظر أمين فى اثره فى ذهول)

ستارة

☆☆☆☆☆

المشهد الثامن

المكان: بيت أمين وهناء

(أمين يتجول فى البيت فى حالة قلق وينظر لساعته بين الحين والآخر)

أمين: ياترى ايه اللى أخرك يا زفت لحد دلوقتى ... شكلك ح تبوظ عليا الخطة اللى مرتب لها ده أنا ما صدقت هناء وأمها خرجوا عشان اعرف افهمك ح تعمل ايه بالطبط (يدق جرس التليفون المحمول الموضوع على كنبه الانترنته يجرى أمين وه ويردد ) يارب يكون ه (ويلتقط التليفون ) أيوه يا هناء .... ازاي بس مش لاقيه .... ه وانا بطلب منك حاجة صعبة ... دورى يا هناء تانى ... شوفى محل غيره ... معقول يا هناء مش لاقية شراب وكرافت أحمر فى أخضر ايه صعبة دى ... لا يا هناء ش كلك أنتى اللى مبقيتيش تحببى زى الاول كنتى زمان تلقى دورى على اللى يرضينى ويسعدنى ... بعد ايه بقى لا خلاص انا زعلان .... طيب خلاص مش ح ازعل بس دورى لى عليهم يا نونا يا حبيبتى .... باى باى (ويقبلها فى الهاتف ثم يغلق الخط) (محدثا نفسه) معلش يا نونا يا حبيبتى مضطر اتعبك معايا شوية عشان مش ح ينفع أقابل الغبى اللى جاى ده وانتى هنا أو أمك هنا حماتى حبيبى قلبى (يدق جرس الباب ... يقفز أمين صائحا) وصل وصل ... الخطة ح تنجح الخطة ح تنجح (يجرى ناحية الباب يفتح فيدخل كحيان يرتدى بدلة على موضة السبعينيات بألوانها الزاهية والكرافت المشجر ولا يوجد أى تناسق فى الالوان بين الجاكت والبنطلون والقميص والكرافت لا يوجد قطعتين منسجمتين مع بعضهما.... فينظر له أمين ويصيح فى وجهه ) ايه الهباب اللى انت مهيبه ده ... ايه اللى انت لابسه ده أنا مش قلت لك ألبس واتشيك

كحيان: (وه يضع يديه فى جيوبه ويمشى بثقة) ما انا اتشيك اه ووالابس عالموضة

أمين : عالموضة؟ .... انت كده عالموضة ... ده انهى بيت  
 أزياء زبالة ده اللي اخترع الموضه دى .... لا لا لا يا كحيان  
 أنت شكلك فاهم الموضه غلط  
 كحيان : ده أنا قعدت من ساعة ما سيبتك اتفرج على افلام  
 الاستاذ محمود ياسين والاستاذ حسين فهمي والاستاذ سمير  
 صبرى قلت بقى اتعلم الرومانسية من بابها من اهل الرومانسية  
 ولقيتهم لابسين كده فى كل الافلام قلت يبقى ده اللبس  
 الرومانسى فلبست رومانسى وجيت لك  
 أمين : لبست رومانسى؟ ياريتك لبست فى حيطه يا اخي  
 وريحنتى ... يا كحيان الرومانسية مش لب س الرومانسية  
 احساس وبعدين النجوم اللي انت اتكلمت عنهم كانوا بيلبسوا  
 حاجة تانية خالص وده كان من حوالى 35 سنة ودى كانت  
 موضه وقتها  
 كحيان: يعنى ده مش لبس الرومانسية  
 أمين: تانى ح يرجع يقولى لبس الرومانسية .... ه وفى حاجة  
 اسمها لبس رومانسى ولبس تراجيدى ... يا كحيان حرام عليك  
 مش كده ده احنا لسه بنقول يا هادى  
 كحيان: خلاص يا استاذ اتوكل على الله وابتدى  
 أمين: اول حاجة ....  
 كحيان : (مقاطعا وه ويضع يده على بطنه ) أول حاجة لازم  
 ناكل لان انا جعان اوى وما اكلتش من امبارح  
 أمين: طب وما كلتش ليه  
 كحيان: مش انت اللي قلت لى تعالى بسرعة  
 أمين: انا قلت لك تعالى بسرعة ده من ساعة مش من امبارح  
 كحيان : جعان يا استاذ جعان  
 أمين: طيب نشغل شوية وبعدين ح اكلك  
 كحيان: اللي تشوفه يا أستاذ

أمين: أول حاجة (وه ويجلس على الارىكة) أحب أشوف حاجة  
كده من دماغك ل وانت قدامك حبيبتك وبقالك كثير أوى  
مشفتهاش وبتقابلها دلوقتى بعد غيبة ... ممكن تورينى المشهد  
ح يبقى ازاي  
كحيان: اه ممكن بس ممكن قبل المشهد اوريلك حاجة كده انا  
كنت عاملها هي بعيد عن الرومانسى بس ح تعجبك  
أمين: اه ياريت بس دى من أبداعك انت ؟  
كحيان: اه موقف مألّفه وبمثله  
أمين : والله حرام يا خسارتك يا كحي ان بتألف وتمثل فعلا  
المنتجين والمخرجين دلوقتى بقم بيغفلوا عن المواهب  
وعاوزين الساهل النجم المشهور المعروف وخلص مش  
بيدوروا على الكنوز المدفونة  
كحيان: اه والله يا استاذ  
أمين: اتفضل يا كحيان  
كحيان : ه والمشهد عن واحد كان عمه رماه فى اصلاحية  
ومسألش عنه وعمه ده كان غنى وبيضيع فلوسه على الحفلات  
والقمار ومش راضى حتى يدور له على شغلانة فراح بقى  
لعمه فى يوم وه ووسط الملزقات وقتله وبعد مارجع كان بيكلم  
حبيبته وصديق عمره اللى ه وأمام المسجد اللى بيمثل جانب  
الخير فى الرواية  
أمين: وسط ايه يا كحيان  
كحيان: الملزقات اللى هي الوقص والقمار والسهر  
أمين: اعتقد انها الميزات الا اذا كان ليها اسم تانى فى السينما  
(فيشير له كحيان تعبيرا عن موافقته على كلام أمين)  
كحيان: (مقلدا فريد شوقى فى فيلم جعلونى مجرما ) أرجعى  
للبوليس قوليلهم سلطان غنى عن البراءة سلطان فى ايده  
مسدس واتعلم ازاي يدوس عالزناد سلطان قلبه اتحجر ومش

ح يرحم حد ابادا (يجرى يدخل احد الغرف ويأتى صوته من  
الداخل) يارب ليه تعمل فيا كده ....  
أمين: راح فين المجنون ده (يخرج خلفه) كحيان  
كحيان: (وه ومازال متقمص الشخصية) انا مظلوم ...  
أمين: كحيان  
كحيان: أنا برئ  
أمين: كحيان  
كحيان: أبعد عنى  
أمين: هاييل هاييل يا كحيان يا سلام ايه الجمال ده (يدخلان) لاء  
والفكرة جديدة محدش عملها قبل كده يعنى لا فريد شوقى قدمها  
فى فيلم جعلونى مجرما ولا محمد سعد قلده فى عوكل.  
كحيان: لاء دى جديدة تماما متقدمتش قبل كده  
أمين: جات لك منين الفكرة ... يعنى ازاي وصلت لها  
كحيان: لا دى بقى الموهبة يا استاذ وحب الفن  
أمين: طب نشوفك بقى فى الرومانسى ... ورينى ازاي ح  
تقابل حبيبتك بعد الغيبة  
كحيان: طب مش ح ناكل بقى انا موت من الجوع  
أمين: ورينى بس ادانك فى الرومانسى وبعدين ناكل  
كحيان: اللي تشوفه يا استاذ بس انا عندى حاجة من تأليفى كده  
برضه عاوز أوريها لك قبل الرومانسى دى بقى حاجة تاريخى  
... بعنوان البارودة للحين ف مخباى  
أمين: ايه يا كحيان اسمها ايه؟  
كحيان: البارودة للحين ف مخباى  
أمين: يعنى ايه؟  
كحيان: يعنى الرصاصة لا تزال فى جيبى بس بالخليجي  
أمين: الرصاصة لا تزال فى جيبى بقت البارودة مش عارف  
ايه اللي انت قلته ده يا بنى ركز معايا انت مقلتش حاجة من

دماغك لغاية دلوقتي تاخذ جعلوني مجرما على الرصاصة ...  
اتفضل بقى وريني رومانسى انا لا اعوز تراجيدى ولا تاريخى  
كحيان: خلاص حاضر يا استاذ .... حبيبتى .... وحشتينى ....  
ممكن تيجينى .... بلاش تسيبيني .... اتبهلت من غيرك (أمين  
يتابع ويدو على وجه عدم الرضا عن الاداء).... بقيت حد تانى  
مش كحيان

أمين: (بصوت خافت) والله يبقى بعادها مصلحة  
كحيان: بقيت حيوان مش انسان .... بقيت جعان مش شبعان  
... بقيت ....

أمين: (وقد ذهب عنه علامات عدم الرضا .... وه ويصفق)  
هايل هايل يا كحيان ايه الجمال ده ... اداء رائع ... مش  
معقول أحنا فعلا قدام نجم كبير  
كحيان: الله يخليك يا أستاذ أخيرا لقيت اللي يفهمنى ويحس  
بموهبتى

أمين: لا يا كحيان الموهبة الحقيقية بتفرض نفسها ...  
كحيان: طبعا لازم تفرد نفسها ومتتنيش المشكلة بقى انى كنت  
سابيها متنية

أمين: هي ايه دى؟

كحيان: الموهبة

أمين: ما علينا ... اهم حاجة دلوقتي ...

كحيان: (مقاطعا) أهم حاجة دلوقتي أنا لازم أكل لان

لوماكلتش ممكن يجرى لى حاجة

أمين: انا مش عارف انت مسروع على ايه ... ح ادخل اشوف  
لك حاجة جوه تاكلها

كحيان: ه وده الكلام (يخرج أمين ... وكحيان يتابعه ليتأكد من  
خروجه) انا كان مالى ومال الشغلانة المنيلة دى ادى أخره

اللى يمشى ورا كلام الحريم ح يتقبض عليا من غير ما عمل  
حاجة ( فى تلك الأثناء تدخل هناء ووالدتها)  
هناء: أزيك يا حبيبي وحشتنى (وتحتضنه وتقبله من خده ...  
تسحبها والدتها بعيدا عن كحيان)  
حماة أمين: (مخاطبة كحيان ) انت ايه اللى جابك هنا يازفت  
وفين أمين  
هناء: ايه يا ماما في ايه ده انا بقالى كثير مشفتوش (مخاطبة  
كحيان) انت كنت فين يا بنى  
كحيان: مشغول بقى ... انتى عارفة مشاغل الحياه يا نونا  
حماة أمين: مردتش عليا يازفت .... ايه اللى جابك هنا وفين  
أمين  
كحيان: طب براحة عليا شوية فيه ايه ... أمين جوه بيحب لى  
حاجة اكلها  
حماة أمين: انت جاى تضاييف .... ايه اللى جابيك  
كحيان: انا رحى لأمين المكتب وبعدين ه واللى قاللى اجيلوا  
هنا عشان ح يوصلنى لسلم المجد  
حماة أمين: سلم ايه يا روح خالتك؟  
كحيان : المجد ... وبعدين سيبينى أقعد مع نونا شوية الا  
وحشانى اوى  
هناء: (وهى تأخذ كحيان من يده) اه والله وانت كمان وحشنى  
اوى يا حبيبي  
حماة أمين: (وهى تسحب هناء من يد كحيان) انتى اتجننتى ...  
ولما جوزك يجى ح تقوليله ايه ... ح تقوليله مين ده  
هناء: ح أقوله كل حاجة طبعا ... ح أقوله أن ده ببقى .....  
أمين: (يأتى من الداخل ) بص بقى انا حاولت اعملك حاجة  
تاكلها بس الاكل اتحرق منى اصلى ماليش فى موضوع

المطبخ ده (يلتفت لوجود مراته وحماته) سلام قول من رب  
رحيم انتوا جيتوا ... ويا ترى انتوا هنا من امتي؟

حماته: من بدرى يا حبيبي

أمين: يا سلام يا حماتي لما بسمع منك كلمة حبيبي دي  
متعرفيش بتعمل فيا ايه ... بتخليني احس انى زى الطير اللى  
فوق الأغصان

حماته: (بانفعال) ما خلاص يا خويا هي شغلانة دي مكانتش  
كلمة قولناها ... زى الطير ومش زى الطير

أمين: ربنا يخليكى ليا يا حماتي يا مظبطانى (مخاطبا كحيان)  
حماتي بقى ووخدين على بعض متعودين نهزر مع بعض كده  
دايما ... جو الاسرة بقى والترابط الاجتماعى  
حماته: معرفتناش بالاستاذ (تشير لكحيان)

أمين: (متلثم) ده ده ده

هنا: مين ده يا أمين

أمين: ده الاستاذ ااااااه ....

هنا: ما تقول

أمين: ابوه ما انا ح اقول ... وانتى فاكرانى مش ح اقول ... ح  
اقول طبعا عشان لازم كل حاجة تنقال مفيش حاجة ماتتقلش  
لان اللى مش ح يتقال ح يستخبي واحنا لازم نقول لان مينفعش  
منقولش

حماته: ه وايه اللى ح نقول ومش ح نستخبي والحق استخبي  
... مين ده عميل عندك فى المكتب مثلا

أمين: مثلا

حماته: نعم

أمين: ابوه عميل عندى فى المكتب ... اهنىكى يا حماتي على  
فراستك ونبهتك

هنا: طب واياه اللي جايب العميل اللي عندك فى المكتب  
لعندك هنا فى البيت  
أمين: ما ه... ما ه... ما ه... ااااه .... ماهو  
حماته: رجعنا للهوه وتانى ... ما تقول يا بنى ماه واياه  
أمين: ايوه ما ان اح اقول ... وانتى فاكرانى مش ح اقول ...  
لا تبقى غلطانة انا ح اقول اهو  
هنا: ما تقول بقى يا اخى وخلصنا ...  
أمين: الحقيقة الاستاذ ....  
هنا: طالما ابتديت بالحقيقة يبقى انت مخبى حاجة  
حماته: عاوز تقول ان الاستاذ عنده مستند مهم يخص الجلسة  
بتاعت بكرة وكان لازم يمر عليك يديهولك مش كده؟  
أمين: (وه ويصفق) حقيقى يا حماتى احبيكى على نبهتك  
وذكائك  
حماته: يا سيدى ولا نياهة ولا حاجة انت بس اللي حمار شوية  
أمين: براحتك يا حماتى النهاردة فرى اشتمى زى ما انتى  
عاوزة بعد البونين الحلوين اللي قلتهم انقتى بيهم الموقف  
هنا: موقف؟ موقف ايه؟  
أمين: موقف ايه؟  
هنا: أنت دلوقتى قلت موقف  
أمين: لا مقلتش موقف  
هنا: لا قلت  
أمين: لا مقلتش  
حماته: يا بنتى بيقول مقرف مش موقف بيتكلم على شكله ...  
مش انت قصدك ان شكلك مقرف  
أمين: (منفعلا) لا طبعا شكلى مش مقرف ولا حاجة  
حماته: خلاص يا هنا شوفى بقى انهى موقف اللي بيتكلم عنه  
أمين: ايوه صح صح كنت بقول ان شكلى مقرف

كحيان: (مخاطبا أمين بعيدا عن هناء وحماته) ايه يا استاذ هي  
الناس دى قرشة ملحتك ليه  
أمين: قرشين ملحتى؟  
كحيان: اه وقفشين عليك كده ومش مديناك اى احترام  
أمين: مش مدينى اى احترام ازاي يعنى؟  
كحيان: عمال كده ترتعش قدامهم وتبرر لهم وتحايلهم ....  
ه وانت مش راجل البيت ولا ايه يعنى مش انت الامر الناهى  
هنا والامر امرك والشورة شورتك  
أمين: طبعا ده موضوع مفيهوش فصال ...  
كحيان: لا مش حاسسها ... مش مدينى احساس انك وانت  
لوحدك معاهم ممكن تقوم تاكل مراتك جوز اقلام ولا تفقع  
حماتك بونية  
أمين: لا انت فاهم غلط .... اصل انا راجل من الرجالة  
الديمقراطيين  
كحيان: ده احنا على كده نسايب (يصافحه) ما انا جوز خالتي  
من هناك  
أمين: منين  
كحيان: من ديمقراطيين بلادكم دى بس بتبقى بقى مشكلة  
عشان يجى مصر بيحتاج يروح السفارة وياخد تاشيرة انت  
بتعمل ايه فى موضوع التاشيرة ده بس ه ومن الديمقراطيين  
عالبحر انتوا منين  
أمين: يابنى تاشيرة ايه وبحر ايه ... بقولك انا راجل ديمقراطى  
يعنى بدى لمراتى حرية التعبير عن رايبها  
كحيان: ااه انتوا بتوع من أجلك أولا .... والبيت بيتقدم بينا  
... وتقعده تقولنا معدلات البطالة اقل من كندا والتنمية اعلى من  
اليابان وح نسلف أمريكا بعد سنتين وح نحل ازمة المرور بعد  
30 سنة يا عم الكلام ده مش بيحصل ولا ح يحصل الكلام

المفيد لو انت عاوز تظبط الدنيا دلوقتى تقوم بعد اللي عملوه  
 فيك تنكتهم علة موت تظبطهم بيها  
 أمين: يا ابني افهم  
 كحيان: لا مش فاهم ... ما ه ويا كده يا ح امشى ومش عاوز  
 منك حاجة  
 أمين: مش عاوز تطلع سلم المجد  
 كحيان: مش عاوز اطلع سلم المجد مع واحد مش مظبط بيته  
 .... أطلع معاك وبعدين توقعنى من عالسلم أعمل ايه انا  
 ساعتها؟  
 أمين: سلم ايه؟  
 كحيان: المجد ... اتفضل انكتهم الاول وبعدين نتكلم  
 أمين: (وه ويلتفت ناحية هناء وحماته) الله الأمر من قبل ومن  
 بعد ... تعالوا انكتكم علة  
 هناء: ايه؟  
 أمين: (بنبرة حادة) فين الكرافت والشراب اللي طلبتهم؟ طبعاً  
 نسييتهم  
 هناء: (بنبرة حنوننة) ه وانا اقدر أنسى جوزى وحبيبى مينوروح  
 قلبى ... (وهى تخرجهم من حقيبتها ) طبعاً جيبتهم لك (وهى  
 تمد يدها لأمين بالكرافت والجوارب) اتفضل يا حبيبى  
 أمين: (وه ويتفحصهم) ايه ده انا مش قلت لك عاوزهم احمر  
 فى اخضر  
 هناء: ما هم يا أمين احمر واخضر  
 أمين: دول يا هانم كرافت احمر وشراب اخضر انا قلت لك  
 عاوزهم الاتنين بيقوا احمر فى اخضر  
 هناء: (فى غضب) يا أمين ما ه والبلد كلها مفيهاش شراب  
 واحد احمر فى اخضر وبعدين ه وفيه حد بيلبس شراب احمر  
 فى اخضر

أمين: انا يا ستى بليس أحمر ف أخضر عجبك ولا مش عجبك  
هناء: لا مش عاجبنى وانا مش بشتغل عندك  
حماته: (مخاطبة هناء ) لا لا يا هناء عيب مفيش زوجة  
محترمة تكلم جوزها بللشكل ده  
أمين: قوليلها ... فهميها  
حماته: (مخاطبة هناء) احترام الزوج واجب لا يا هناء مالكيش  
حق (مخاطبة أمين) خدامين أمك احنا عشان نفضل نلف لك  
على حنة شراب لما تطلع روحنا  
أمين: ايه يا حماتى  
حماته: بلا حماتك بلا نيلى انت خليت فيها حماتى ... تعالى يا  
بنتى ندخل جوه بلاش قرف ... أنا قلت لك م الاول هي كانت  
جوازه ما يعلم بيها الا ربنا .  
هناء: يلا يا ماما (يخرجان)  
كحيان: (ينفجر فى الضحك)  
أمين: مالك بتضحك على ايه  
كحيان: (وه ومازال مستمر فى الضحك) ده ماما ظبطتاك ظبطة  
مقولكش  
أمين: (متعجبا) ماما؟ ماما مين؟  
كحيان: (وقد شعر بالخطأ ويتلعثم فى الكلام ) اه ماما .... اه  
مامتة مراتك مش تبقى ماما برضه  
أمين: اه طبعا ماما  
كحيان: شكلك مش بتحب حماتك  
أمين: مين اللى قال كده بالعكس انا بحبها جدا  
كحيان: يعنى ..... حاسس كده أن شكلك مضايق منها ... مش  
طابقها عاوز تخلص منها  
أمين: لا ابدأ ولا اى حاجة من دى ... الموضوع ببساطة ان  
حماتى ست طيبة جدا وبتحب هناء جدا فلأنها بتحبها جدا كان

نفسها تجوزها احسن راجل عالارض فلما هناء اتجوزتني  
ولانى مش احسن راجل عالارض فحماتي مبقتش شايقة غير  
عيوبى وبس انمال وشافت عيوبى ومميزاتي يمكن تترتاح  
وتريحنى لو شافت عيوب بنتها جامب مميزاتها يمكن تترتاح  
يعنى ببساطة ل وعرفت ان بنتها متجوزتش احسن راجل  
عالارض لانها مش احسن ست عالارض كانت ارتاحت وكنا  
ارتحنا كلنا

كحيان: طب ما اللي انت قلتة ده كفاية عشان تكرها ... ازاي  
بقي انت مبتكرهاش  
أمين: واكرها ليه ... اكرها عشان بتحب بنتها ... عشان خايقة  
عليها وبعدين هي مش بئكرهني هي بتحب بنتها زيادة شوية

...

كحيان: بس مش شايق انها غريبة شوية؟

أمين: ايه دي اللي غريبة؟

كحيان: مسألة أنك بتقول انك بتحب مراتك جدا ودلوقتي بتقول  
انها مش أحسن ست عالارض

أمين: بالعكس ده ه وده اللي خلاني أحبها ولسه بحبها وح  
افضل أحبها لاني عارف انها مش احسن ست عالارض  
فساعة ما بتغلط بلمس لها الا عذار انمال وكنت شايقها احسن  
انسانة عالارض مكنتش ح اقبل منها اي غلط فأى غلطة ح  
تعملها ح تبقى مشكلة كبيرة وح تأثر على علاقتنا جدا وبعدين  
خلينا بقي في موضوعنا

كحيان: موضوع ايه؟

أمين: يا بني انت مش جاي عشان تمثّل ... انت نسيت ولا ايه؟  
كحيان: لا منسييتش ولا حاجة

أمين: خلاص أنت تروح دلوقتي تاخذ حمام دافى وتنام وبكرة  
ان شاء الله تلبس وتتأنتك وتجي لى

كحيان: وبعدين  
 أمين: وبعدين يا سيدى ح بيقى فيه واحدة ست هنا عاوزك  
 تعاكسها تلفت نظرها  
 كحيان: تحبنى يعنى  
 أمين: لاء ... أنا عاوز جوزها هواللى يكرهك  
 كحيان: نعم .... جوزها؟ هوجوزها ح بيقى موجود  
 أمين: (مبتسما) طبعا  
 كحيان: يا نهار أسود ومنيل أنت عاوز تخلص منى يا استاذ  
 أمين: ليه يا ابنى  
 كحيان: يعنى انت ل ولقتنى بعاكس مراتك وبلفت نظرها ح  
 تعمل فيا ايه  
 أمين: (فى غضب) ده انا ادبحك وارميك للكلاب فى الشارع  
 يقطعوك حته حته  
 كحيان: طيب شفت بقى اه وه وده اللى جوز الست اللى انت  
 بتتكلّم عنها ح يعملوا فيا  
 أمين: لا لا يا كحيان أنت مش فاهم  
 كحيان: طب فهمنى  
 أمين: ده راجل من الرجالة اللى يعنى ومش عارف ايه وانت  
 بتعمل ايه وازاى تكلم مراتى كده ومين ده يا هانم  
 كحيان: بيخلصها كلام يعنى  
 أمين: بيخلصها كلالااام .... بالظبط كده  
 كحيان: لا بيقى متقلّش بيقى انا ح اخليهولك هوشخصيا يحبنى  
 أمين: لا انا مش عاوزه يحبك ... انا عاوزه يتخنق منك ....  
 فهمت؟  
 كحيان: فهمت .... ح اخليهولك يكرهنى جدى  
 أمين: ح تخليه يعمل ايه ؟  
 كحيان: ح اخليه يكرهنى جدى

أمین: ه وجدك جاى معاك بكره  
كحيان: لا يا أستاذ ايه اللي ح يجيب جدى ما جدى مات الله  
يرحمه من زمان  
أمین: طيب أمال الراجل ح يكره جدك ليه  
كحيان: لا ح يكرهنى انا جدى  
أمین: ه والحقيقة أنا مش فاهم اوى بس المهم انى حاسس انك  
فهمت انا اعوز ايه (يدق ج رس التليفون المحمول الخاص  
بأمین)  
أمین: لحظة واحدة يا كحيان  
كحيان: اتفضل  
أمین: (يبدأ الحديث فى الهاتف) ايوه يا خالد .... اه فى البيت  
.... والله مش فاكر بالظبط بس ممكن اشوفها لك فى الاوراق  
(يخرج)  
هناء: (تدخل مخاطبة كحيان) ايه ه وأمین راح فين؟  
كحيان: دخل جوه كان معاه تليفون  
هناء: (فى غضب) ايه هى اللي كانت بتكلمه  
كحيان: هى مين دى  
هناء: (فى غضب) حبيبة القلب  
كحيان: يا بنتى متسمعيش كلام امك دى بتعمل من الحبة قبة  
... جوزك راجل محترم وتتمناه اى ست فى الدنيا  
هناء: ما انت لازم تقول كده مش راجل زيه  
كحيان: بالعكس يا هناء وانا ح ادافع عنه ليه انا لا اعرفه ولا  
يعرفنى يعنى لوه ووحش كنت اول واحد ح اقولك وح اقف فى  
وشه انما ده راجل طيب جدا ومحترم جدا والأهم من كل ده انه  
بيحبك جدا جدا اسمعى كلامى انا سيبك من الجنان بتاع امك ده  
... وح اديهولك بالضمان لو عمل اى حاجة تزعلك قوليلى وانا  
اجى اكسر لك دماغه

هناء: (تاخذ كحيان بالحضن ) يا حبيبي (يدخل أمين دون ان يلاحظانه)

كحيان: (يحتضنها ويقبلها) انا ماليش غيرك يا حبيبتي  
أمين: (فى صوت خافت) كده يا هناء تخونيني ومع مين مع حرامى طب كنتى خونتينى مع قاضى ولا وكيل نيابة مش مع حرامى (ويخرج حتى لا يلاحظانه)

هناء: طب وانت ح تعمل ايه

كحيان: انا ح اجى بكره زى ما قللى

هناء: ح تيجى تعمل ايه

كحيان: ح اجى عشان .... (ياتى صوت أمين من الداخل)

هناء: أمين جاى على هنا.... باى دلوقتى (تخرج مسرعة)

أمين: (يدخل منفعلا) ها خلصت

كحيان: خلصت ايه يا استاذ ؟

أمين: خلصت بوس ... قصدى خلصت تحضير للدور بتاع بكرة

كحيان: أوعدك انى ح اسهر النهاردة طول الليل أحضر لدور

بتاع بكرة بس فى حاجة يا استاذ

أمين: خير قول (محدثا نفسه ) شكله ح يعترف بغلطته اه

ماه ومش معقول يخون الراجل اللى لحم كتافه من خيه

كحيان: يعنى كنت بقول يا استاذ الدور محتاج اندماج وواقعية

أمين: مظبوط

كحيان: طيب مفيش عندك بقى واحدة اعمل معاها البروفات

طول الليل عشان اجى بكرة مندمج

أمين: (ينظر له فى استغراب ) عاوز واحدة تعمل معاها

بروفات

كحيان: اه

أمين: ومش ساعة ولا ساعتين لاء طول الليل

كحيان: عشان اندمج بقى  
أمين: وانت محتاج طول الليل عشان تندمج .... انا لو عملت  
بروفات نص الليل اموت مش طول الليل ... يلا اتفضل امشى  
دلوقتى ومنتأخرش بكرة  
كحيان: قبل المعاد ح اكون عندك ان شاء الله ... سلام وعليكوا  
استاذ (يخرج)

أمين: وعليكم السلام .... (محدثا نفسه) بقى كده يا هناء هانت  
عليكى السنين ... هان عليكى الحب وسهر الليالى ووقفتى  
تحت البلونة اغني لك (يبدأ فى الغناء بنبرة حزينة) ح تقولى  
امشى مش ح امشى ح تجيب لى حد يقولى امشى ما بمشيش  
... نسيتى كل اللى فات وانا اللى كنت كل ما شوف واحدة  
بتخون جوزها اقول نونا حبيبتى حاجة تانية نونا حبيبتى من  
الملايكة مش م البشر .... اتاريتها مع اول حرامى يفوت على  
باب بيتنا يسرق قلبها (منفعلا) يا خسارة حب السنين ... يا  
خسارة حب السنين (يخرج)  
(تدخل هناء وتتبعها والدتها)

حماته: وانتى بقى رميتى كلام أمك اللى خايفة على مصلحتك  
ومشيتى ورا كلام الأهل اللى كان هنا ده ... محدش يا هناء ح  
يحبك ولا يخاف على مصلحتك غير أمك حبيبتك  
هناء: يا ماما قلبى بيقولى ان أمين مظلوم ... أمين مش بتاع  
الكلام ده

حماته: قلبك كمان اهل زى الأهل اللى كان هنا  
هناء: يا ماما أمين مش بتاع الكلام ده أمين محترم وبيعرف  
ربنا وبالإضافة لكده أمين بيحبنى  
حماته: مفيش راجل مش بتاع الكلام ده ومسألة انه بتاع ربنا  
الله أعلم بنواياه واحنا كنا دخلنا جواه وسيبك بقى من مسألة  
أمين بيحبنى أمين بيموت فى أه ومسكناه متلبس

هناء: متلبس ايه بس يا ماما ده يا دوب اللي لقينا حتة خاتم  
حماته: وده موضوع عادى بالنسبة لك .... انتى عبيطة ولا  
ايه؟

هناء: مش يمكن يا ماما حد من اصحابه طلب منه يجيبهوله  
حماته: ده على اساس ان جوزك أمين لازوردي  
هناء: انا مش عارفة ياماما انتى ليه مصره تطلعي أمين  
غلطان

حماته: مش انا اللي مصره ه واللى غلطان والغلط راكبوا من  
ساسه لراسه بس انتى اللي هبله وبيضحك عليكى بكلمتين  
وحظه الاسود جه مع اللي ميترحمش (تضرب على صدرها )  
وانا بقى مش ح ارحمك يا أمين يا بن ام أمين وقعتك سودا ان  
شاء الله (تخرج)

هناء: (تحدث نفسها) كده يا أمين هان عليك حب السنين هان  
عليك كل اللي فات والذكريات وأنت ياما قلت لى عمرى ما  
حسيت معنى الراحة الا وانا جانبك وكلامك عن عمرك اللي  
ابتدى من يوم ما قبلتني نسيت كل ده كده ف لحظة و هان عليك  
قلبي اللي أدبتهولك وعمرى اللي وهبتهولك أنا مش قادرة  
أصدق نفسى مش قادرة أصدق (تضع يديها على وجهها  
وتنفجر ف البكاء وتسقط على الأرض)

ستارة

☆☆☆☆☆

## المشهد التاسع

المكان: بيت أمين وهناء

(تجلس أميرة وكامل بيه زوجها بعيدان عن بعضهما ثم يدخل  
أمين مسرعا ويبدو عليه الانفعال)  
أمين: (مخاطبا أميرة وكامل) أهلا وسهلا ... شرفتونا ونورتنا  
والله

أميرة: الشرف لينا يا أستاذ أمين  
كامل: ميرسى يا أمين بيه

أمين: (مخاطبا كامل) أكيد بعد ما كلمتك فى التليفون  
ووضحت لك سوء التفاهم اللي كان حاصل فهمت حسن نيتى  
وان مكانش فيه اى حاجة من اللي بتدور فى بالك يا كامل بيه

كامل : أكيد ... وانا ل ومكنتش تفهمت الموقف مكنتش جيت النهاردة

أمين: اهلا بيك يا كامل بيه (وه ويتحرك بعيدا عن كامل ... محدثا نفسه بصوت خافت ) تفهمت ايه بس قافش واحد مع مراتك فى اوضة النوم وتقولى تفهمت ده انت راجل كورك صحيح ... ده انا قفشت كحيان مع مراتى ف الفسحة مش ف أوضة النوم ومش ح اعتقه (ينظر فى ساعته) يا ترى انت فين يا زفت ايه اللي اخرك (فى تلك الاثناء يدق جرس الباب) باين عليه وصل ده وقعته سودا معايا (يفتح الباب ويدخل كحيان مرتديا بدلة كحلى أنيقة مع رابطة عنق حمراء وقميص أبيض) أمين: ايه اللي اخرك كده يا كحيان .... وبعدين ايه اللي انت لابسه ده

كحيان: ما ه وده اللي اخرنى رحى للواد حوكة شيكنة أمين: رحى لمين؟

كحيان: حوكة شيكنة ... ماه وده المكوجى اللي انا متعود البس من عنده لما بيكون عندى مشوار مهم ... ماه وده اللي كنت لابس من عنده البدلة بتاعت امبارح مش كانت جامدة؟ أمين: جامدة جدا

كحيان: ضحك عليا ابن الايه ومرديش يدهالى وادانى البدلة الاى كلام دى

أمين: (ينظر له فى تعجب ) بقى البدلة بتاعت امبارح كانت جامدة ؟

كحيان: جامدة اخر حاجة

أمين: ودى اى كلام؟

كحيان: (فى سخريه) بدلة اى كلام ده انا كنت مكسوف وانا جاى لك الا بعدين حد يشوفنى من اصحابى ... ح يبقى شكلى ايه قدامه

أمين: اه صحيح ح بيؤي شكلك ايه قدامه؟ المهم خرينا دلوقتي  
فى المهم شايف الست اللى هناك دى ...  
كحيان: اه شايفها  
أمين: دى تبقى مرات الراجل اللى قاعد هناك ده  
كحيان: على كده يبقى الراجل اللى قاعد هناك ده يبقى جوز  
الست اللى قاعده هنا دى  
أمين: يا سلام على النصاحه ... المهم انا عزمته م النهارده  
على عيد ميلاد...  
كحيان: (مقاطعا) نونا  
أمين: (ينظر له) ايه ده انت عرفت منين؟  
كحيان: عرفت منين ايه؟  
أمين: عرفت منين ان النهارده عيد ميلاد مراتى  
كحيان: مين اللى جاب سيرة مراتك دلوقتي  
أمين: انت دلوقتي اللى قلت ... انا بقولك عزمتهم النهارده على  
عيد ميلاد ...  
كحيان: (مقاطعا) نونا  
أمين: (يمسكه من رقبته) عرفت منين انها نونا  
كحيان: بقولك نونا جت اهي (تدخل هناع)  
أمين: (يترك كحيان .... ويخاطب هناع) امال فين مامتك  
هناع: جاية ورايا  
أمين: طب تعالى اعرفك على أميرة وجوزها (ياخذ هناع من  
يدها ويخاطب كامل وأميرة) أحب أعرفكم على .... قصة حبي  
.... اللى عمرها ما زعلتتى .... عمرها ما قلت لى كلمة عيب  
تفضل ترن فى ودى العمر كله .... عمرها ما خانتتى لانها  
متعرفش يعنى ايه خيانة .... أحب أقدم لكم مراتى حبيبتى ...  
وبالمناسبة النهارده عيد ميلادها وعيد حينا لان أول مرة شفت  
فيها هناع كانت زى النهارده

أميرة: (تصافح هناء) أهلا وسهلا يا هناء ... كل سنة وانتى  
طيبة وعقبال 100 سنة انا كان نفسى اتعرف عليكى من الكلام  
الحلو اللى كنت بسمعه عنك من أمين  
هناء: ميرسى يا حبيبتى ده بس من ذوقك  
كامل: كل سنة وانتى طيبة يا هانم  
كحيان: كل سنة وانتوا طيبين وبعودة الايام ويعود عليكم الايام  
بخير  
أمين: (مخاطبا كحيان بعيدا عن الحضور ) يا غبى ه وعيد  
ميلاد ولا طلعة رجب  
كحيان: انا لقيت الناس عمالة تقول قلت اجود انا كمان  
أمين: ولا تجود ولا تعمل ركز فى الشغلانة اللى انت جاي  
علشانها  
كحيان: شغلانة ايه ولمؤاخذه؟  
أمين: انت نسيت يا كحيان ... انا مش قلت لك عاوزك ترسم  
عالست دى عشان تغيظ الراجل ده ... امال فين التمثيل والذى  
منه  
كحيان: ارسم عالست اللى هناك دى (مشيرا لهناء)  
أمين: لا الست اللى هناك دى (مشيرا لأميرة ) عشان الراجل  
اللى هناك ده يغير عليها ويرجع لها انما لورسمت على الست  
دى (مشيرا لهناء) الراجل اللى هنا ده (مشيرا لنفسه) ح ينفخك  
يا كحيان .... عاوز تنتفخ يا كحيان؟  
كحيان: لا وعلى ايه (فى تلك الاثناء تدخل حماة أمين) (كحيان  
مناديا) ماما  
أمين: ماما مين يا بنى  
كحيان: ماما مراتك ... حماتك  
أمين: طيب سيبك من حماتى وركز فى شغلك

كحيان: حاضر (يجلس كحيان بجوار أميرة وييدا فى تجاذب  
 أطراف الحديث معاها فى تلك الأثناء يدق جرس الباب فيتجه  
 أمين للباب ويقوم بفتحه فيدخل خالد ورحمة زوجته)  
 أمين: (مصافحا خالد ) أهلا يا خالد ايه اخبارك  
 خالد: الحمد لله بخير  
 أمين: (مصافحا رحمة) أهلا أهلا ازيك يا رحمة ايه اخبارك  
 عاملة ايه محدش ببشوفك ليه  
 رحمة: ابدأ والله مشاغل بس يا أمين  
 أمين: لا بس متنشغليش عننا  
 رحمة: اكيد يا أمين  
 أمين: اتفضلوا اتفضلوا واقفين ليه  
 هناء: (تأتى وتصافح خالد ورحمة) ازيك يا خالد ... ازيك يا  
 رحمة ايه فينك يا بنتى بقالك كثير مش باينة  
 رحمة: ه وانا اقدر اتاخر عليكى ... علشان كده جيت لك  
 النهاردة اقولك كل سنة وانتى طيبة رغم انك ما عزمتنيش  
 هناء: وانتى طيبة يا حبيبتي ميرسى ربنا يخليكى بس انا  
 معزمتش حد ده أمين ه واللى عملها لنا كلنا مفاجأة  
 حماته: (مخاطبة خالد ورحمة ) ايه خلاص نسيتونى مفيش  
 ازيك يا طنط  
 رحمة: (بحب) ازيك يا طنط عاملة ايه وحشتينا  
 خالد: والله احنا دايم فى سيرتك انا ورحمة وكنا عاوزين نيجى  
 نزورك  
 حماته: طب ومش بتيجوا ليه ه وانتوا عاوزين عزومة ده انتوا  
 ولادى وحشتونى يا حبايى  
 خالد: (ياخذ أمين من يده ويحدثه ) مش اللى هناك دى الموزة  
 اللى لكنت عندك فى المكتب من كام يوم  
 أمين: ايوه

خالد: واللى معاها ده كحيان اللي كان عندنا فى المكتب امبارح  
أمين: ايوه  
خالد: ايوه ايوه وايه علاقة الملاك البرئ ده بالحمار الوحشى ده  
أمين: ح تفهم كل حاجة بس استنى شوية واعمل نفسك  
مشفتهمش قبل كده  
خالد: حاضر  
أميرة: (تضحك بصوت مسموع اثناء حديثها مع كحيان ) مش  
معقول حضرتك يا أستاذ .... ه حضرتك اسمك ايه؟  
أمين: (يأتى مسرعا ) نسيت اعرفكم (مخاطبا أميرة ) الأستاذ  
الدكتور أدهم صبرى (ينظر له كحيان فى قلق)  
أميرة: (تضحك) رجل المستحيل  
أمين: لاء يا أميرة هانم الدكتور أدهم دكتور فى كلية الألسن  
(فينظر له كحيان فى قلق مرة أخرى وكذلك حماته)  
أمين: أميرة هانم  
كحيان: اهلا وسهلا يا فندم والله انا سعيد جدا بمعرفتك  
أميرة: انا أسعد يا دكتور ... ه حضرتك فعلا دكتور فى  
الألسن  
كحيان: اه دكتور ألسن وممكن شوية كبد وكلاوى وفشة  
وكرشة وممبار كل اللي انتى عاوزاه  
أميرة: (تضحك) دمك خفيف يا دكتور  
كحيان: وانتى والله يا هانم .... بعد اذنك دقيقة واحدة  
أميرة: اتفضل  
كحيان: (يقف جانب والدته) مين اللي عرف أمين انى دكتور  
فى كلية الألسن ؟  
حماة أمين: مش عارفة  
كحيان: ومين اللي قاله ان اسمى ادهم  
حماة أمين: مش عارفة

كحيان: امال مين اللي يعرف  
 حماة أمين: مش يمكن قال اى حاجة وحت معاه كده  
 كحيان: حت معاه كده فى اسمى بالكامل وفى شغلى  
 أمين: (يأتى يقف بينهم) ايه فيه حاجة  
 كحيان: لا ابدأ مفيش حاجة  
 أمين: (مشيرا للأميرة) طب اتفضل كمل شغلك  
 كحيان: حاضر يا كبير .... يا كبير أوى .... ياللى مكشوف  
 عنك الحجاب بركاتك يا عم الشيخ (يذهب ليجلس بجوار أميرة  
 ويعاود الحديث معها)  
 خالد: (يأتى لأمين) أمين ه وفيه ايه انا مش فاهم حاجة  
 أمين: بص انا ح افهمك كحيان ده مطلعش كحيان ده طلع اسمه  
 أدهم ودكتور فى كلية الألسن وجاهى بيشتغلنى وعامل عليا  
 حرامى فأنا كنت الاول ح استخدمه عشان اصالح اميرة على  
 جوزها  
 خالد: امال انت ح تعمل ايه  
 أمين: بعد ما عرفت انه بيشتغلنى انا ح اصالح بيه اميرة على  
 جوزها بعد ما اسبب جوزها يموته من الضرب  
 خالد: بص انا مكنتش فاهم حاجة ... دلوقتى انا مش فاهم  
 حاجة خالص .... ه وليه ضحك علينا وقال لنا انه حرامى مش  
 دكتور فى الجامعة  
 أمين: انا عارف  
 خالد: عارف ايه بقى؟  
 أمين: عشان ه ووهنا ... ايه ده انت مالك انت ه وعاوز  
 يشتغلنى ه وحر ه ولازم يقول ه وبيشتغلنى ليه أمرك غريب  
 أوى يا خالد (يتركه وينصرف يذهب ليجلس بجانب كامل وهنا  
 تعلق صوت ضحكات أميرة وكحيان فينظر له ما كامل فى  
 غضب فيهمس أمين فى أذنه) ايه يا كامل بيه فى حاجة

كامل : (وه ويحاول ان يكون هادئ) لا ابداء مفيش اى حاجة  
أمين: (محدثا نفسه) انا مش عارف انت جنس جبلتلك ايه ده انا  
غيرت عليها يا جدع (فى تلك الاثناء تمر هناء وتسمع أمين)  
هناء: غيرت على مين يا أمين  
أمين: (مترددا) مين أنا؟  
هناء: ايوه انت يا سى أمين  
أمين: وانا ح اغير عليها ليه  
هناء: وانا اعرف منين ... شوف انت بقى  
أمين: ليه كنتى شفتينى وانا بحضنها هنا وبتبوسنى وبقولها يا  
حبيبتي  
هناء: ليه وانا كنت ح استنى لما يحصل كل ده ... ده انا كنت  
دبجتك ودبجتها  
أمين: كويس انك حكمتى بنفسك  
هناء: حكمت على ايه  
أمين: حكمتى على اللى يعمل كده  
هناء: انا مش فاهمة حاجة انت بتتكلم عن ايه  
أمين: مش مهم .... المهم انا فاهم  
هناء: طيب يا استاذ يا فاهم وايه رايك ف اللى يعرف واحدة  
غير مراته ويهديها ويكتب لها كلام مقالهاوش لمراته  
أمين: اللى يعمل كده يستاهل قطم رقيته طبعاً  
هناء: طيب يبقى .... (يدق جرس الباب)  
أمين: (مخاطبا هناء ) بعد أذنك لما اشوف مين اللى عالباب  
وبعدين نبقى نكمل كلامنا (يتجه للباب ... يفتح الباب ويدخل  
أحمد)  
أحمد: ايه يا أمين سايبنى ساعة واقف على الباب  
أمين: اتفضل يا سى احمد ... انت مين اللى قالك ان النهاردة  
عيد ميلاد هناء

أحمد : يا نهار أبيض انت ناسى ان انا سيب معرفتك بهناء  
مراتك دى مش جارتى وبس دى اكثر من أختى (مخاطبا  
هنا) كل سنة وانتى طيبة يا نونا (بصوت حنون) عقبال 100  
سنة يا نونا

هنا: وانت طيب يا أحمد ... ايه اخبارك محدش بيخوفك  
أحمد: محدش بيخوفنى ايه يا هنا انتى ح تستعبطى احنا مش  
لسه كنا مع بعض اول امبارح  
أمين: (ينظر لها فى ذهول ) ايه ه واتوبيس؟  
حماته: (تأتى مسرعة) ازيك يا احمد مش تيجى تسلم عليا ولا  
انا مش وحشاك ده احنا بقالنا كثير مشفناكش  
أحمد: (ينتبه ان الأمر سر عن أمين ) اه اه والله ده احنا بقالنا  
كثير متقبلناش ولا شوفنا بعض اول امبارح ولا حاجة  
كحيان: (يأتى يخاطب أمين على انفراد ) بقولك ايه يا استاذ  
ه ودلوقتى كان الاتفاق انى الاغى الست دى عشان الراجل ده  
يغير

أمين: مضبوط  
كحيان: طيب انا بقالى ساعة عمال الاغى لما نفسى اتقطع  
وه وولا اتحرك من مكانه  
أمين: يبقى انت اللى مش مقنع ... محركتش جواه الاحساس  
كحيان: (متعجبا) محركتش جواه الاحساس ايه ... ده انا مش  
فاضل غير انى احيب مأذون وأكتب عليها ... بص بقولك ايه  
انت مش عاوز تصالح الراجل ده عالست دى وتخليه يتشعبط  
فيها وميسبهاش ويفكر فيها ليل نهار  
أمين: بالظبط ه وده اللى انا عاوزه  
كحيان: طيب خلاص سيب لى الراجل ده انا ح اظبطهولك  
(ويتجه لكامل يجلس بجانبه ويبدأ فى الحديث معه)

أمین : (مخاطبا كحیان ) طیب اظبطه على 32 كفاية عشان  
صيف والدنيا حر الا بعدين يفرقع (موجها حديثه للجميع) أحب  
اقولكم على أول المفهجات النهاردة (ويتجه للدرج الموضوع  
فيه الخاتم الهدية ويأتي به )  
حماته : (بصوت خافت غير مسموع ) يا بجحتك يا بعيد وح  
تديهولها كده قدام مراتك وجوزها والناس كلاها ... صحيح  
اللى اختشوا ماتوا  
أمین : (وه ويتجول بين الحضور ) طبعا كلنا عارفين أن الأم  
هى اللى ربت وتعبت وسهرت الليالى عشان تطلع زوج صالح  
وزوجة حنونة تملأ عليك البيت دفا وحنان فعشان كده انا عاوز  
اقول ان اللى مالوش بركة فى حاتم أقصد اللى مالوش بركة  
فى حماته مالوش بركة فى مراته (يأتى بالعلبة التى بها الخاتم  
ويقف أمام حماته ويخاطبها) كان نفسى يكون ألاماظ يا حماتى  
بس أعذرينى العين بصيرة والايدي قصيرة (يفتح العلبة) اتفضل  
يا حماتى حاجة بسيطة مش قد المقام انال وكان بأيدى كنت  
جبت لك الدنيا كلها وبرضه مش ح اكون وفيتك حقك لان  
الهدية اللى انتى أهديتهالى (مشيرا لهناء) أغلى من الدنيا كلها  
... ربنا يخليكى ليا يا حماتى (يقبلها من جبينها)  
حماته: (تنظر له فى ذهول) ميرسى يا أمين (وقد بدأت عيونها  
تدمع) انا من يوم ما عرفتك وانا كان راى فيك انك طيب انما  
مكنتش متخيلة انك بالرقه والطيبة دى ربنا يخليك ليا يا حبيبى  
(تبكى ) (فى تلك الاثناء يتحدث كحيان فى الهاتف مكالمه  
سريعه ويغلق الخط .... ثم يدق جرس الباب)  
أمین: (وه ومتجه للباب ) يا ترى مين جاى لنا ف ساعة زى  
دى (يفتح الباب ويدخل حماه) حماية العزيز يا أهلا يا أهلا ايه  
جيت من السفر أمتى

حماه: لسه واصل حالا جيت مخصوص عشان اقول لهنا كل  
 سنة وهى طيبة (يقف أمام هناء) كل سنة وانتى طيبة يا حبيبتى  
 هراء: كل سنة وانت طيب يا بابا حمد الله على سلامتک يا بابا  
 يا حبيبي .... لسه فاكر عيد ميلادى  
 حماه: وانا كنت عمرى نسيك يا حبيبتى  
 هناء: ربنا يخليك ليا يا بابا (وتقبله)  
 حماه: (ينتبه لوجود كحيان ) ولا يا أدهم ايه اخبارك (ويتجه  
 نحو ليصافحه)  
 كحيان: اهلا وسهلا ازى حضرتك  
 حماه: ايه خلاص نسيتنا بطلت تيجى عندنا  
 كحيان: ابدأ والله مشاغل  
 أمين: (مخاطبا حماه) ايه ده ه وحضرتك تعرفه  
 حماه: اعرفه؟ انت بتهزر يا أمين ده حبيبي ... بس عارف  
 طالما افتكرت عيد ميلاد نونا وجيت لها يبقى خلاص انا  
 مسامحك  
 أمين: (منفعلا) وانا مش مسامحك ولا مسامحه ولا مسامحها  
 حماه: ليه بس يا أمين يا ابني  
 أمين: يعنى انت كنت عارف الواد ده من الاول وموافق  
 حماه: اه طبعا ه وكان ممكن حاجة تتم غير بموافقتي  
 أمين: ايه ده يا عمى انت عارف وموافق  
 حماه: طبعا موافق ... وموافق جدا  
 أمين: أخس عليك ... (يدق جرس الباب فيتجه للباب ) يا ترى  
 مين جابك تانى يا هناء احنا لوقعدنا شوية كمان يمكن التمانين  
 مليون يجوا يخطبوا علينا (يفتح الباب فيدخل الاستاذ عبد  
 القوي) خير يا استاذ ايه اللى جابك  
 عبد القوي: فى حد يقول لضيف جايلوا ايه اللى جابك  
 أمين: انا اسف يا دكتور اتفضل



أمين: نعم  
هناء: مينو  
أمين: نعم  
هناء: (بنفس نبرة الدلع ) يعنى انت جبت لماما هدية فى عيد ميلادى ومجبتلىش  
أمين: (فى ضيق) لاء جبت لك  
هناء: (بدلع) طب ومالك مضايق كده ليه  
أمين: (فى ضيق) مش مضايق  
هناء: طب هى فين  
أمين: هى ايه دى  
هناء: الهدية  
أمين: (يضع يده فى جيبه ويخرج ورقة ويعطيها لهناء) اهيه كحيان: ورقة؟؟ جايب لها ورقة؟؟ حتى ماهنش عليك تجيب لها كراسة بحالها  
أحمد: بس عيب ه وومراته وحرين مع بعض يمكن يا اخى مقدرته يا دوب ورقة (مخاطبا أمين) طب مكانش فيه قلم م ع الورقة  
أمين: (مخاطبا هناء ) افتحى الورقة وقوليلهم عشان يتلموا ويسكتوا  
هناء: (تفتح الورقة وتنظر فيها ثم تبتسم وتحضن أمين) ربنا يخليك ليا يا مينو يا حبيبي  
حماته: فيها ايه الورقة دى يا هناء  
هناء: ده عقد شقة أمين اشترهالى وكتبها باسمى  
أمين: (وه وينظر لحماته) عشان تعيشى فى خير جوزك يا هناء اللى من رجالة اليومين دول (مخاطبا خالد) وانت اعمل حسابك بكرة تيجى معايا نقابل المقاول وتحجز شقة على قد الفلوس اللى معاك

خالد: (فى سعادة) من الفجر ح اكون جاهز يا أمين (وه وينظر  
 لعبد القوى) والمقاول ده معندوش مكتب محاماه يشغلنا في ه يا  
 أمين  
 أمين: (ينظر له فى ضيق) ما بلاش غباوة بقى  
 حماته: مبروك يا هناء مبروك يا أمين  
 وحماه: مبروك يا ولاد ربنا يجعلها وش الخير عليكم وعتبة  
 الخير يارب  
 أحمد: وانا كمان خدونى معاكم  
 أمين: وانت عاوز شقة تعمل بيها ايه مش كفاية عليك  
 الصرمحة اللى انت فيها  
 أحمد: لا مانا خلاص اقتنعت بكلامك وقررت اتلم وادخل  
 الققص  
 أمين: الهى يارب تدخله ما تخرج منه ابدًا (فى فرح) الف  
 مبروك يا يوحمد  
 كحيان: وانا يا أمين عاوز....  
 أمين: (مقاطعا) مفيش  
 كحيان: ه وانا لسه قلت انا عاوز ايه  
 أمين: تعوز اللى تعوزه مفيش  
 كحيان: انا كنت عاوز امشى بس طالما انت ماسك فيا يبقى  
 خلينى بايت هنا  
 أمين: دى الحاجة الوحيدة اللى ممكن اعملها لك انى اسيبك  
 تمشى اتفضل يا استاذ مع الف سلامة  
 حماه: واحنا كمان ح نمشى يللا بينا يا حاجة  
 حماة أمين: يللا يا حاج  
 أحمد: وانا كمان ح اجى على سكتكم  
 خالد: طيب واحنا كمان نمشى بقى يا رحمة عشان نسيبهم  
 يستريحوا

رحمة : اه يللا يا خالد  
عبد القوى: يللا بينا  
أمين: ايه كلكم ح تمشوا مره واحده كده  
(الجميع يصافحون أمين وهناء وينصرفون)  
هناء : أمين يا حبيبي عاوزة اقولك حاجة بس خايفة تزعل مني  
أمين : لا قولي يا حبيبيتي  
هناء : لا ح تزعل  
أمين : لا مش ح ازعل  
هناء : طب احلف انك مش ح تزعل  
أمين : لا مش ح ازعل وبعدين ما انا عارف عمايلك كلها  
سودا وانا اتعودت عليها خلاص  
هناء : يعني مش ح تزعل مني ؟  
أمين : (بسخرية وفي ضيق) أنا ازعل منك ده انتي بوميانية  
حياتي انا ازعل منك ده انتي كريزة اللي بحطها علي التورتة  
انا ازعل منك ده انتي اللمة اللي بتتور حياتي  
هناء : خلاص يا حبيبي ايه عيد الميلاد اللي قلب سوبر  
ماركت ده (تسكت ) يعني مش ح تزعل مني  
أمين : عليا النعمة ما ح ازعل منك  
هناء : أصل أنا شفت الهدية اللي انت جبتها لماما دي من  
يومين  
أمين : هيببيبييه (مصفا ) مزعلتش هيه مزعلتش شفتي اديني  
مزعلتش اه وايه المشكلة انك شفتيها  
هناء : أصل أنا فكرت أنك جاييها لواحدة تانية  
أمين : واحدة تانية – تانية مين  
هناء : واحدة غير ماما كنت فاكرة انك تعرف واحدة تانية  
وبتخوني معاها

أمين : أخونك أنا أخونك وانا عمري خنتك قبل كده ما انتي عرفاني مكرهش في حياتي غير الخيانة ده انا اكلت علقه من جوز صاحبك ابوايد كبيرة بسبب اني مش بحب الخيانة ولا بعرف اسكت عليها

هناء : معلش يا حبيبي سامحني  
أمين : اسامحك وانتي لما شفتي الهدية وفكرتيني بخونك كنتي سامحتيني أكيد كنتي ناوية لي علي نية مهيبه ..... ومحدث بيحس ان كل اللي حواليه خاينين الا اذا كان ه واللى جواه خاين

هناء: قصدك ايه يا أمين بالكلام ده  
أمين: قصدى ايه اللي بينك وبين أدهم اللي مفهمنى انه حرامى وعاوى تمثيل

هناء: (تضحك) انتي بتغيرى عليا يا بيضة  
أمين: جاوبيني من غير لف ولا دوران  
هناء: لا له عاللى بينى وبينه ... بينى وبينه كثير  
أمين: وبتقولها فى وشى

هناء: ايوه لازم اقولها فى وشك واصرحك بحقيقة علاقتى بأدهم (يدخل أدهم يقف خلف أمين بعيدا ولا يراه أمين)  
أمين: (يضع يديه على اذنيه ) لا متقوليش مش عاوز اعرف  
هناء: أدهم ده يبقى اخويا

أمين: (يرفع يديه عن اذنيه) بتقولى ايه  
هناء: بقولك ادهم ده يبقى اخويا  
أمين: (فى سعادة) والله العظيم ... بتكلمى جد

هناء: اه والله زى ما بقولك كده  
أمين: والنبي ايه انتي بتشتغليني كان فين اخوكى السنين اللي فاتت دى

هنا : ادهم اخويا فى الرضاعة وكان مسافر بقاله فترة بره

بيدرس

أمين : يا سلام ريحتى قلبى الله يريح قلبك

هنا : طب يالا

أمين : يالا ايه؟

هنا : يالا غني لي وحشني صوتك اوي

أمين : حاضر يا ستي

برغوت هارينى باليل مصحبنى

من قرصته يا با دابت بطاطينى

هنا : (تنظر له في ضيق ) أمين ايه ده اللي انت بتقوله ده دي

اغنية تتغني في عيد ميلاد

أمين : انا قلت اغني لك حاجة رومانسي

هنا : وهوده رومانسي

أمين : اه عندك حق

هنا : لا بجد غني لي يا أمين . غنى لى الأغنية اللي كنت

بتغنيها لى واحنا مخطوبين

أمين : بس كده من عنيا يا حبيبتي (يغنى أغنية لما النسيم للملك

محمد منير)

يانجمة كل ما ضيه ا يلمس حجر

يعلي ويتحول قمر

بكتب حروف اسمك بحبات الندي

علي كل اوراق الشجر

مين اللي يقدر يعشقك ادي انا

مين اللي يقدر يوصفك زي انا

يا حلم نفسي تحلمه كل القلوب



هنا: عشان لما شفنا الخاتم انا وماما فماما شكيت انك على  
علاقة بواحدة تانية فقالت لازم نزرع واحد يجيب لنا  
المعلومات المطلوبة  
أمين: (وه ويضحك) تزرعوا واحد ... ايه هي مام ا كانت  
شغالة مع الاستاذ محسن ممتاز ولا ايه ... بنت الكلب (تنظر  
له حماته فى ضيق)  
هنا: بتقول ايه يا أمين  
أمين: لا ابدأ انا بقول عالواد احمد ابن كلب .... طب وايه بقى  
اللى جاب الدكتور عبد القوى ده برضه كان جزء من الخطة  
بتاعت أحمد وامك ولا صدفة  
هنا: لا بقى دى كانت خطة بتاعتي انا بقى قلت ....  
أمين: (مقاطعا) اه قلتي اشمعنى امك تحط خطة واحمد يحط  
خطة فانتي كمان قلتي تحطى خطة يعنى الغرب يشتغلوا  
جوزك وانتى متشتغلوش ده حتى ميصحش  
هنا: لاء يا أمين انا بس قلت احسسك ان فيه حد فى البيت  
لازم تهتم بيه مشغول انك تعمرببوت الناس ونسيت تعمرببيتك  
... ايه رايبك فى الخطة بتاعتي  
أمين: يا بنت الكلب ....  
هنا: ايه؟  
أمين: بقول الواد أحمد ده ابن كلب (يضيق أحمد) وبعدين انتى  
ملقيتيش حد غير الدكتور عبد القوى طب كنتى جبتي راجل  
حتى عشان اغير  
هنا: اه واللى لقيته بقى يا أمين (ينظر لهما عبد ا لقوى فى  
غيظ)  
أمين: (يقف) اه انا أمين مختار نجم محاكم مصر اللى لما ادخل  
المحكمة المتهمين يتنطفوا القمص زى القروء من الفرحة

اللى مفيش قضية خسرتها وكنت فاكر نفسى فهلوى يضحك  
عليا بالشكل ده طيب حاضر  
هناء: ح تعمل ايه يا أمين  
أمين: ح اعمل ايه؟ ده انا ح اخرب بي تهم هما بس يقعوا فى  
ايدى وانا ح ادبجهم واحد واحد وبسكينة تلمة (يستدير فيجدهم  
امامه) ايه ده انتوا جيتوا امتى؟  
(الجميع فى صوت واحد) احنا اسفين يا أمين

ستارة

☆☆☆☆☆